١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٧ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٢٦
Beyrouth □ 30 Novembre 1987 □ 29e Année □ No. 9626

الجميل عاد إلى بيروت

إقتراح بنشر الجيش وحده في بيروت الإدارية لاستعادة المرافق

الدكتور جورج سعادة يطرح مبادرته السياسية (بطرس كريدي)

الوضع السياسي ولا سيما الحكومي، سيبقى معلقا بانتظار المشاورات التي سيجريها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، من خلال اطلاع القيادات على نتائج تحركه الاخير في المانيا الغربية، وتحديده الاسلوب الذي سيعالج به الوضع الحكومي في ضوء استقالة وزير الاعلام السيد جوزف سكاف من تصريف الاعمال.

وقد انهى امس الرئيس الجميل زيارته لالمانيا الغربية، والتي استغرقت حوالى الاسبوع، زار خلالها بون وبرلين الغربية وميونيخ وسار.

وقد توجه الرئيس الجميل الى باريس، وعاد مساء امس الى بيروت.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان زيارة الرئيس الجميل حققت نتائج هامة على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، من خلال المساعدات الاقتصادية التي وعدت الحكومة الالمانية الغربية بتقديمها الى لبنان، والتحرك الذي تعهد رئيس وزراء (بافاريا) السيد جوزف شتراوس بالقيام به، خصوصا مع سوريا، لحل الازمة اللبنانية.

وكان رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس الدكتور سليم الحص قد دعا رئيس الجمهورية الى مبادرة لتحريك الوضع الراهن، وقال انه اذا ما حصل وتقدم وزير اخر باستقالته، فسيكون الوضع في منتهى الحرج..

بيروت الكبرى

وكشف وزير المال السيد جوزيف الهاشم امس، ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، طرح خلال الاجتماع الذي دعا اليه يوم السبت الماضي، في قصر منصور مجددا موضوع تنفيذ بيروت الادارية، من خلال نشر الجيش اللبناني فيها، وقال انه عندما اشترط لتنفيذ هذه الخطة، ان يكون الامن من مسؤوليات الجيش اللبناني وحده، تعهد الرئيس الحسيني بالعمل على توفير مناخات مؤاتية لهذه الخطوة، من اجل تحقيق الانقاذ الاقتصادي المطلوب، واستعادة الدولة مرافقها الشرعية. (التفاصيل على الصفحة ٣).

وعاد الى بيروت مساء امس، وفد «اللقاء الاسلامي» الى دمشق، والمؤلف من النائبين الدكتور جميل كبي والدكتور زكي مزبودي، بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. وقال كبي بعد عودته ان البحث شمل جميع قضايا الساعة من محلية واقليمية، ورأى ان هذه الموضوعات متداخلة، الى حد تصعب معالجتها بمعزل عن بعضها بعضا.

مبادرة سعادة

وتميزت عطلة الاسبوع بالمهرجان الكبير الذي اقامه حزب الكتائب في «كازينو لبنان» لمناسبة الذكرى ٥١ لتاسيسه.

وقد اطلق رئيس الحزب الدكتور

(البقية على الصفحة ٩)

اليوم في أحداث الأسبوع

الملك حسين للحص:
ساسعى جاهدا لاستئناف الحوار اللبناني - السوري

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(الطريق ليس صعباً، ولكن الصعب هو الطريق - سيمون دي بوفوار).

أين هو الرئيس - الجسر؟..

بقلم الياس ربابي

في معرض الاخذ والرد حول الانتخابات الرئاسية المقبلة - وقد فتحت سوقهما منذ حين - يحلو لي ان أرفه عن القارىء بثلاث طرائف ذات صلة بالموضوع، لعل فيها ما يفيد، ويخدم:

اولاً: في رأيي المتواضع اننا مبكرناء قليلاً في طرق باب سنة الانتخاب.

وفي اعتقادي ان الضجيج والعجين اللذين اخذ وطيسهما يحمى، هما إما للتمويه، وصرف الاذهان عن متطلبات واقع اشد الحاحاً. واما لملء فراغ معين عجز اهل السياسة والحكم عن ملئه بما كان يفترض فيهم ان يملأوه به.

ومهما يكن من امر فانني أمل ألا يحل بالمرشح الجدي للانتخاب ما حل «بالنمر الفرنسي»، جورج كليمنصو.

شق على كليمنصو كثيراً جحود الفرنسيين فضله، عندما خذلوه، ولم ينتخبوه رئيساً للجمهورية، على الرغم مما اداه لفرنسا من خدمات، لم يكن اقلها شأناً تحقيق النصر في حرب ١٩١٤ - ١٩١٨.

كان كليمنصو يتنزه في احد شوارع باريس، فسمع أماً تقول لابنتها الصغيرة:

- انظري، بنيتي، هوذا كليمنصو، منقذ فرنسا.

فحدقت الطفلة الى «النمر»، وقالت:

- يعني انه انقذ فرنسا كما انقذتها «جان دارك» من قبل.

قالت الام: نعم، بنيتي... مثل جان دارك!

قالت البنية: ولماذا لم يحرقوه، بعد، كما حرقوها في ساحة «ريمس»؟...

... أمل ان يبرهن اللبنانيون عن كونهم اشد وفاء، واصدق عهداً من اصحابهم الفرنسيين... وان يكون «الحرق» غير وارد في قاموس تعاملهم الانتخابي... حتى الآن اقل ما يكون.

* * *

ثانياً: من «اروع» ما نسمع، ونقرأ، في مجال تعداد «مواصفات» هذا او ذاك من المرشحين لانتخاب الرئاسة ثناء «سلبي»، من طراز خاص، عجيب، وغريب.

وعوضاً عن المدح «الايجابي»، والذي منه مثلاً: فلان نزيه، قدير، شجاع، صادق، وطني، فعال...

يقال ويكتب: فلان «ما بيسرق... مش عاجز... ما بيخاف... ما بيكذب... ما بيخون...»، ولا يكتفي بالثرثرة والهذر...

كما لو كانت السرقة، والعجز، والخوف، والكذب، والخيانة، والثرثرة... من المسلم بها. ومن مفترضات لزوم ما يلزم في تعاطي السياسة. وفي الطموح الى بلوغ المناصب العالية...

كان الاديب والمفكر الفرنسي، «اناطول فرانس» يقول:

«لا تحدث المرأة الجميلة عن جمالها، بل عن ذكائها. ولا تحدث المرأة الذكية عن ذكائها، بل عن جمالها. ولا تحسب الرجال «ارجح» عقلا من النساء: فالذكي الخبيث يحب ان يسمع ثناء على نبله وسماحه. والطيب الساذج يحب ان يسمع انه متألق الذكاء... وكل رجل وامرأة يحبان ان يستعيضا بكلام الناس عما حرمتهما اياه الطبيعة»...

... اخذنا علماً، «مسيو اناطول». وبشائر السعد فيما سوف يهلّ، ويطل!..

* * *

ثالثاً: من الثابت ان ما من مؤسسة يمكنها ان ترتقي فوق رئيسها: دولة كانت، او حزباً، او «جمعية تربية الحساسين».

وايا كانت الجدارة والعبقرية والقدرة في مؤسسة ما فان اهلية رئيسها وعبقريته وقدرته - او نقائضها تكون المهيمنة، والصورة والقدوة، واداة النجاح او الفشل.

يقول مثل فارسي: «يعرف الرئيس الطالح من الآمال التي يعلقها الاشرار عليه. ومن الخوف الذي يوحي به الى الاخيار».

وحاجة الرئاسة، بل حاجة لبنان اليوم انما هي الى رئيس يصح فيه المثل الانكليزي القائل: «على من كان رئيساً ان يكون جسراً».

ولهذا المثل حكاية: في الاسطورة ان «بنيغريدان» احد رؤساء بلاد «الغال»، في بريطانيا، وصل الى ضفة نهر لا جسر فيها، ولا زوارق، فحلّ مشكلة عبور النهر بنقله رجاله، واحداً بعد الآخر، على ظهره، من ضفة الى ضفة.

فهل يكون لنا، يا ترى، مثل هذا الرئيس «القوي الظهر»، والمؤهل لنقل لبنان من حالة النحس والتعس والبؤس التي هو فيها الى سواها من حالات الحياة الطبيعية وحقوقها في التمتع بالامان والاطمئنان، والراحة والارتياح؟

عسى وليت ولعل معطوفة على الف لعل وليت وعسى!...

البكوش بحث مع الحسن في وحدة المغرب

صرح الهادي البكوش رئيس وزراء تونس قبل سفره من المغرب بعد ان سلم الملك الحسن الثاني في ايفران رسالة من الرئيس التونسي «بانه لا يوجد في الوقت الحالي مشروع محدد للطريقة التي سيتم بها بناء المغرب العربي الكبير».

واشار البكوش في تصريح اوردته وكالة الانباء المغربية الى «استعداد جميع الاطراف المغربية للعمل من اجل التغلب على كل ما من شانه تاخير بناء المغرب العربي الكبير. واضاف اننا حاليا نقوم بتهيئة الظروف المناسبة وتحديد الطرق التي سنتبعها لتحقيق هذا الهدف.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء ذكر انه بحث مع العاهل المغربي سبل ازالة العقبات التي تعوق بناء المغرب العربي الكبير وتحقيق التكامل بين دوله».

الرباط - ا ف ب

بكين: غورباتشيوف يرغب بمقابلة دنغ شياو بنغ

ذكرت الصحف الرسمية الصينية امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يرغب في مقابلة دنغ شياو بنغ الرجل القوي في الصين وذلك بعد اسبوعين من تجديد دنغ شياو بنغ لاقتراحه بعقد مثل هذه القمة في حالة التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الكمبودية.

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة تصريحات غورباتشيوف بعد يومين من ادلائه بها واشارت الى ان الزعيم السوفياتي اعرب عن امله في نجاح سياسة التحديث الاقتصادي في الصين.

بكين - ا ف ب

اقالة مسؤول عن التقصير

شامير: لا ردّ عسكرياً قبل معرفة نتائج التحقيق

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان حكومته تنتظر تقريرا من مسؤولين دفاعيين، قبل ان تقرر كيفية الرد على هجوم فدائي بطائرة شراعية اسفر عن مصرع ستة جنود اسرائيليين.

وقال شامير الذي وجه اللوم الى سوريا لمساعدتها جماعة فدائية فلسطينية على تنفيذ الهجوم «لا بد من بحث كافة الاحتمالات. فالساسة ينتظرون اولا وقبل كل شيء، معرفة نتائج التحقيق العسكري».

ومضى قائلا للصحافيين «وسيتم بحث الامر على المستوى السياسي واتخاذ قرار بشأنه».

وقال شامير «كان من الضروري تحديد الجهة التي جرت فيها كافة الاستعدادات والتي يحصل منها الارهابيون على كل التشجيع والعون».

ومن جهة اخرى، علم امس من مصدر عسكري مطلع في تل ابيب ان الكولونيل الاسرائيلي قائد الوحدة التي يتبعها المعسكر الذي هوجم في الجليل الاعلى اعترف بمسؤوليته الكاملة عن القصور في نظام الدفاع وربما يحال الى الاستيداع.

واوضح المصدر نفسه ان عقوبات قد تتخذ ضد ضباط اخرين لم يكشف النقاب عن شخصياتهم.

واعيد استعراض ما حدث دقيقة بدقيقة يوم الجمعة الماضي واستمر ذلك خمس ساعات تحت اشراف الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة العسكرية الشمالية الواقعة قرب سوريا ولبنان.

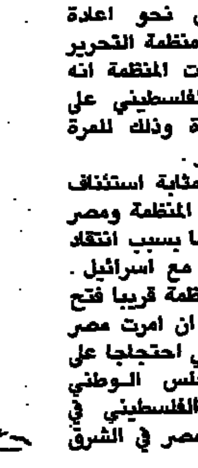
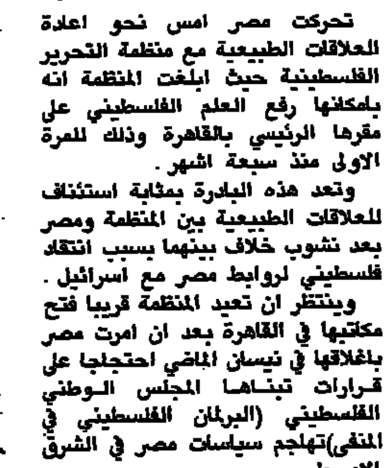
وذكر الجنرال بيليد ان «الجنود كانوا مدربين جيدا وكان بامكانهم التصدي للوضع ولكن القصور يرجع الى رؤسائهم الذين لم يهتموا بالانذار الذي صدر قبل الهجوم بعشرين دقيقة». وقال بيليد «ان نظام القيادة كله في هذا القطاع لم يتصرف بطريقة مناسبة».

وذكر المصدر نفسه ان قائد المعسكر ابلغ بان حالة الطوارىء اعلنت في

(البقية على الصفحة ٩)

نحو استئناف العلاقات الطبيعية

القاهرة: رفع العلم الفلسطيني على المقر الرئيسي لمنظمة التحرير

رفع العلم الفلسطيني (ا ف ب)

تحركت مصر امس نحو اعادة العلاقات الطبيعية مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث ابلغت المنظمة انه بامكانها رفع العلم الفلسطيني على مقرها الرئيسي بالقاهرة وذلك للمرة الاولى منذ سبعة اشهر.

وتعد هذه البادرة بمثابة استئناف للعلاقات الطبيعية بين المنظمة ومصر بعد نشوب خلاف بينهما بسبب انتقاد فلسطيني لروابط مصر مع اسرائيل.

وينتظر ان تعيد المنظمة قريبا فتح مكاتبها في القاهرة بعد ان امرت مصر باغلاقها في نيسان الماضي احتجاجا على قرارات تبناها المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) تهاجم سياسات مصر في الشرق الاوسط.

وابلغ وزير الخارجية عصمت عبد المجيد قرار مصر لكبير الممثلين الفلسطينيين في القاهرة السيد زهدي القدرة.

واعلن قرار القاهرة في بيان مقتضب لوزارة الخارجية قال تقرر رفع علم فلسطين اعتبارا من اليوم (امس) على المقر الرئيسي بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.

وابلغ السيد القدرة الذي يمثل حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الصحفيين ان المنظمة في غاية الامتنان لقرار مصر.

واشاد بالرئيس المصري حسني مبارك الذي وقف دائما الى جانب ياسر عرفات (رئيس منظمة التحرير) والثورة الفلسطينية.

القاهرة - ر

الفاتيكان: لا مؤتمر دولياً قبل ١٩٨٩

التظاهرات تجتاح الضفة وغزة في ذكرى تقسيم فلسطين




جنود اسرائيليون امام مخيم قلندية (ا ف ب)

ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان خمسة متظاهرين فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس لمناسبة الذكرى الاربعين للتصويت في الامم المتحدة على تقسيم فلسطين.

وذكرت المصادر نفسها ان شابا فلسطينيا اصيب صباح امس في ساقه في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين القريب من نابلس (في الضفة الغربية) كما اصيب متظاهر اخر في رفح (في قطاع غزة).

واوضح المصدر نفسه ان الجنود الاسرائيليين اصابوا بعد ظهر امس فلسطينيين اخرين من مخيم بلاطه اثناء قيامهم بتفرقة «تظاهرة عنيفة». وخلال هذه التظاهرة قام الشبان الفلسطينيون بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين واحراق اطارات السيارات. واضافت المصادر نفسها ان قوات الامن الاسرائيلية حاولت تفرقة التظاهرات مستخدمة في البداية الرصاص المطاط والغازات المسيلة للدموع قبل ان تقوم باطلاق النار «على مستوى الارجل».

وفي رفح اصيب فلسطيني اخر برصاصة خلال تظاهرة معادية لاسرائيل.

كما لوحت مجموعات من الشباب باعلام فلسطينية واشعلوا النار في بعض الاطارات واقاموا حواجز في جنين في شمالي الضفة الغربية وفي مخيم جيلازون شمالي رام الله بالضفة الغربية. كما القيت الحجارة على سيارة اوتوبيس اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مخيم قلندية شمالي القدس.

وقد عثر على قنبلة متوسطة القوة وابطل مفعولها بالقرب من حي «جيلو» وهو احد الاحياء اليهودية المجاورة الجديدة في القدس دون ان يسفر ذلك عن خسائر.

● في مدينة الفاتيكان، جاء في نشرة اذاعها امس راديو الفاتيكان لمناسبة ذكرى مرور ٤٠ عاما على تقسيم فلسطين ان الفاتيكان يعتقد ان اي مؤتمر محتمل للسلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يعقد قبل عام ١٩٨٩.

ففي هذه النشرة التي خصصت لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني اكد راديو الفاتيكان ان انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة والانتخابات البرلمانية في اسرائيل في خريف عام ١٩٨٨، تجعل مسالة عقد مؤتمر بشأن الشرق الاوسط. تشترك

(البقية على الصفحة ٩)

وسط تحسن في العلاقات بين فرنسا وطهران

غوردجي غادر باريس بعد استجوابه وإجراء مماثل لقنصل فرنسا في إيران



صورة اخذت لغوردجي في سفارة ايران في باريس (ا ف ب)

غادر وحيد غوردجي وهو احد المسؤولين الايرانيين في باريس العاصمة الفرنسية مساء امس الاحد في الطائرة في طريقه الى طهران عن طريق لارنكا، بعد ان غادر قصر العدالة في باريس حرا، اذ لم يوجه له جيل بولوك قاضي التحقيق، اي تهمة في التحقيق الخاص بحوادث الاعتداء التي وقعت في العاصمة الفرنسية سنة ١٩٨٥ وسنة ١٩٨٦.

وقد استقل غوردجي الذي وصل الى مطار «لو بورجيه» في حراسة امنية مشددة يرافقه ممثلون عن السفارة الايرانية، طائرة خاصة من طراز «فالكون ٥٠» وهي طائرة ذات محركين من انتاج شركة «داسو».

وحتى بعد ان اخذت الطائرة تسير على المدرج استمرت سيارات البوليس في حراستها الى ان اقلعت تماما.

● في لندن، في المقابل ذكرت «وكالة الانباء الايرانية» ان بول توري السكرتير الاول بسفارة فرنسا في طهران مثل امام «محكمة الثورة الاسلامية» بسجن ايفين بشمالي العاصمة الايرانية.

واكدت الوكالة الايرانية الرسمية ان بول توري «قنصل فرنسا» مثل امام «محكمة الثورة الاسلامية» بايفين دون ان تحدد تاريخ استجوابه.

وقد تم «استجوابه بشان بعض التهم الموجهة اليه». واوضحت الوكالة ان المحكمة الثورية «كانت ترغب في الاستماع لاقوال الديبلوماسي الفرنسي منذ فترة طويلة ولكنه كان يرفض المثول امامها».

● في باريس، جاء في بيان لمكتب رئيس الوزراء الفرنسي مساء امس بعد مغادرة غوردجي الى طهران ان «هناك امكانات في احراز اوجه تقدم سريعة بصدد حل المشكلات الاخرى المعلقة في العلاقات الفرنسية الايرانية».

واضاف بيان رئاسة الوزراء الفرنسية قائلا «الامر يتعلق اولا برفع الاجراءات التي اتخذتها كل دولة منهما ضد سفارة الاخرى، الامر الذي سيسمح بعودة تسعة من موظفي سفارتنا في طهران الى فرنسا كما يتعلق الامر ايضا بتسوية

(البقية على الصفحة ٩)

اول وزير خارجية يوناني يزور اليوم اسرائيل

يقوم كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني اليوم بزيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي... وهي اول زيارة يقوم بها وزير خارجية يوناني لاسرائيل منذ انشائها عام ١٩٤٨.

ويتوقع المراقبون مجمعين ان تؤدي هذه الزيارة الى اعتراف قانوني باسرائيل التي لا تعترف بها اليونان حتى الان الا من حيث الامر الواقع.

وتنتهج اليونان بصفة عامة سياسة موالية للعرب وهي الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي لا تعترف باسرائيل رسميا. ولاسرائيل في اثينا بعثة ديبلوماسية بنفس مستوى بعثة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بابولياس عشية سفره في حديث لصحيفة «اكروبوليس» اليونانية «لا اعتقد انه سيكون من الواقعي تاخير تطبيع العلاقات الديبلوماسية بين بلدينا الى ان تتم تسوية نهائية للنزاع العربي الاسرائيلي». واضاف «ان افضل لحظة للاقدام على هذا التطبيع ربما تكون عند الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط».

ويرى معظم المعلقين ان الاعتراف القانوني باسرائيل قد يتم قبل او اثناء الرئاسة اليونانية للمجموعة الاوروبية (في النصف الثاني من علم ١٩٨٨).

واكد بابولياس «موقف» بلاده «الحازم» بشان المسالة الفلسطينية ويتلخص في العودة الى الحدود الاقليمية عام ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق اسرائيل في العيش في سلام داخل حدود امنة معترف بها دوليا. واوضح ان زيارته لن «تؤثر تاثيرا سيئا على العلاقات الطيبة بين اليونان والدول العربية التي تنظر بتقدير خاص الى مواقف الحكومة اليونانية المبدئية الحازمة من مسالة الشرق الاوسط».

وذكر بابولياس ان زيارته ستشهد «تبادلا واسعا للاراء» حول العلاقات الثنائية واوضح انه سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين «وسائل توسيع وتطوير» العلاقات بين البلدين بصورة طبيعية واضاف ان المباحثات ستتناول دراسة المسائل الدولية ومشكلة الشرق الاوسط «التي تشغل اليونان لاسباب تتعلق بالمبادىء وكذلك بسبب موقعها الجغرافي».

(البقية على الصفحة ٩)

اخترق شبكات الدفاع الجوية

العراق قصف سدين ايرانيين واغار على ناقلة نفط جديدة

اكد العراق امس ان طائراته شنت غارتين في وقت واحد على المنشآت الكهربائية في سدين في ايران. وهذه هي العمليات الاولى التي تقوم بها الطائرات العراقية في الاراضي الايرانية منذ عشرة ايام.

وذكر راديو بغداد ان متحدثا عراقيا اوضح ان الطائرات العراقية قصفت في الساعة ١١ بالتوقيت المحلي شبكة توزيع الكهرباء في «اسد رضا شاه» الكبير (لم يحدد المتحدث مكانه) ومحطة توزيع الكهرباء في «سد ديز» شمال مدينة ديزفول في جنوب غربي ايران.

واضاف المتحدث ان الطائرات العراقية نجحت في اختراق شبكات الدفاع الجوي الايرانية ثم اصابت اهدافها اصابة مباشرة. واكد ان الطائرات العراقية الحقت اضرارا كبيرة بشبكة توزيع الكهرباء في السد الاول واثارت موجة من الانفجارات في محطة «سد ديز».

واضاف المتحدث ان الطائرات العراقية عادت جميعا الى قواعدها سالمة بعد هذه الغارات على اهداف اقتصادية هامة لها صلة بالمجهود الحربي الايراني.

وكانت اخر الغارات العراقية في الاراضي الايرانية قد وقعت يومي ١٧ و ١٩ تشرين الثاني على المحطة

(البقية على الصفحة ٩)

الحسين سيحاول اقناع السوفيات

أرميتاج: موسكو قد تشارك في حظر توريد الاسلحة الى ايران

صرح السيد ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الاميركي للشؤون الدولية ان الاتحاد السوفياتي قد يشترك في نهاية الامر، في حظر مقترح تفرضه الامم المتحدة على توريد السلاح الى ايران.

وقال السيد ارميتاج امس الاول ان موقف موسكو من الحرب الدائرة رحاها بين العراق وايران منذ نحو سبع سنوات سيكون موضوعا رئيسيا من موضوعات المباحثات في اجتماع القمة الذي سيعقد الشهر المقبل بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

ومن المقرر ان يلتقي الزعيمان في واشنطن في المدة من السابع الى العاشر من كانون الاول ويتوقع ان يوقعا اثناء الاجتماع على معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقال السيد ارميتاج لشبكة «كابل نيوز» اعتقد ان السوفيات سيضطرون في نهاية الامر الى الانضمام الى حظر (على توريد السلاح الى ايران).

واضاف قوله «انهم يخسرون اصدقاء ونفوذا في الخليج بسرعة بسبب سياستهم التي تتسم بالنفاق. ومن الصعب جدا حمل الاتحاد السوفياتي على تغيير موقفه لكني اعتقد ان الاحداث ستجعلهم يدركون ان عليهم

(البقية على الصفحة ٩)

سيول: تحطم طائرة تقل ١١٥ شخصا آتية من السعودية

علم امس من مسؤولين في مطار سيول ان طائرة «بوينغ ٧٠٧» تابعة لشركة طيران كوريا الجنوبية تقل ١١٥ شخصا تحطمت فيما يبدو بينما كانت تحلق فوق بورما.

واوضح المصدر نفسه ان هناك «احتمالا قويا» في ان يكون مثل هذا الحادث قد وقع.

وكانت الطائرة تقل ٩٥ راكبا وعشرين من افراد الطاقم وقد بعثت برسالتها الاخيرة بينما كانت تحلق في اجواء بورما قبل ان تتوقف في بانكوك. وكانت الطائرة اتية من المملكة العربية السعودية وتتجه الى سيول.

سيول - ا ف ب

هكذا من الأصل

ماذا اذا استقال وزير آخر؟
الحص يطالب الجميل بمبادرة تمكن من تأليف حكومة جديدة

حث رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مجدداً، على القيام بمبادرة تمكن من تاليف حكومة جديدة، بعد تذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون ذلك.

وكان الرئيس الحص قد تابع امس، التطورات السياسية والامنية، وتلقى سلسلة من الاتصالات على هذا الصعيد.

واجاب الرئيس الحص امس، على سؤال حول موقفه اذا ما تقدم وزير اخر، بعد الوزير سكاف، باستقالته، وتوقف عن تصريف الاعمال فقال:

اذا حصل هذا فسيكون الوضع في منتهى الحرج.

واعتبر الرئيس الحص ان الوضع اساسا غير طبيعي، بوجود حكومة مستقيلة وساقطة مشيرا الى ان هذا الوضع ينتظر مبادرة من رئيس الجمهورية تمكن من قيام حكومة جديدة بعد تذليل اية صعوبات قد تحول دون ذلك.

وقال: والى ان يتخذ رئيس الجمهورية مثل هذه المبادرة فهو الذي يتحمل مسؤولية استمرار حال التفكك والشذوذ في الوضع الحكومي وما يترتب عليها من سلبيات

داني شمعون يشيد بخطاب رئيس الكتائب

اشاد رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بالخطاب الذي القاه رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده في الاحتفال بالذكرى الـ ٥١ لتاسيس الحزب، وقال: انني اهنىء حزب الكتائب بعيد تاسيسه الواحد والخمسين، كما امنته بالخطاب الرائع الذي القاه رئيس الحزب الدكتور سعاده في هذه المناسبة، الذي يتضمن منهجية وطنية، وتطلعات مستقبلية وجدية مشكورة، وتجدداً وموضوعية في ابداء الرأي، مما يعتبر بمثابة برنامج تتوحد حوله القيادات السياسية والاحزاب والفعاليات على اختلافها، من اجل السعي المشترك لانقاذ البلاد، وبناء المستقبل المنشود.

الحسيني تشاور مع الحص وجلسة نيابية الثلاثاء

تلقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص جرى خلاله البحث في جانب من الشؤون الراهنة.

واستقبل الرئيس الحسيني في منزله الوزير السابق محمد صفي الدين والنائب السابق ابراهيم العبدالله ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي واللواء عثمان عثمان واللواء فيصل فرحات، والدكتور عباس فرحات، محمد السماك، وقائمقام البقاع الغربي والشوف عصام حب الله، والدكتور محمد ياسين والسيد محمد شعيتو.

ودعا الرئيس الحسيني النواب الى حضور الجلسة العامة في العاشرة والنصف صباح الثلاثاء المقبل لدرس اقتراحات القوانين المدرجة في جدول الاعمال. من جهة اخرى تعقد اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن جلسة في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل لدرس اقتراحات القوانين المدرجة في جدول الاعمال كذلك تعقد لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل جلسة مشتركة في العاشرة والنصف صباح الخميس المقبل.

رعد: لا معركة عسكرية في البلاد

اكد السيد رياض رعد عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ان المعركة العسكرية مستثناة من حساب القوى الاساسية المعنية بالشأن اللبناني، وبالتالي واستطرادا للانفراج الدولي، ستبرد جبهات المواجهة الاقليمية، وتأخذ طريقها للحلول، ولبنان من ضمنها.

"لا ندعم اده وقائد الجيش مدعوم محليا وخارجيا"
بقرادوني: لا مرشح لـ"القوات" بعد للرئاسة وواثقون من اتفاق في "الشرقية" على مرشح واحد

اعتبر نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني ان الحل النهائي لازمة لبنان، مرتبط ارتباطا وثيقا بالمؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط. واعلن ان لا مرشح للقوات بعد لرئاسة الجمهورية مشددا على ان المرشح سيكون مرشح القوات والجبهة اللبنانية ورئيس الجمهورية ونحن واثقون ان التوافق سيتم في الشرقية على مرشح واحد. واكد اننا لا ندعم العميد ريمون اده، وان العماد ميشال عون مرشح جدي ومدعوم داخليا وخارجيا.

جاء ذلك في حوار طويل اجرته مع المحامي بقرادوني مجلة «مونداي مورننغ» التي تصدر اليوم الاثنين باللغة الانكليزية هذه بعض وقائعه:

● كيف تحدد نتائج قمة عمان وما كنت تتوقع ان يصدر عنها؟

□ قمة عمان انتصار معنوي للملك حسين عربيا، اذ جمع العرب بعد خمسة اعوام من قمة فاس العام ١٩٨٢، وهي انتصار ديبلوماسي سياسي للعراق بتبني وجهة نظره في ما يتعلق بحرب الخليج وهناك تراجع سوري محدود وتهميش مدروس لياسر عرفات وغياب مطلق للبنان.

الخطأ الذي ارتكبته الديبلوماسية اللبنانية في عمان هو انها صغرت المشكلة السياسية وكبرت المشكلة الاقتصادية وهكذا لم نطرح مشكلتنا سياسيا ولم نتوصل الى مساعدة مالية. في رايي كان يجب تكبير المشكلة السياسية على ان تكون نتائجها اقتصادية ولكن مسايرة لسوريا وللملك حسين صغر الرئيس الجميل الشان السياسي وكبر الشان الاقتصادي فلم يربح لا في السياسة ولا في الاقتصاد.

● هل تعتقد ان الوفد اللبناني لو شكل على نحو مغاير كان اعطى تأثيرا اكبر؟ يعني لو كلف الرئيس الجميل الرئيس الحص مع بعض الوزراء تمثيل لبنان...؟

□ كارثة.. كان دافع الرئيس الحص عن سوريا في لبنان؟

● طرحت فكرة ان يذهب الوزير سكاف ويطرح المشكلة من الزاوية الاقتصادية؟...

□ لو راح الوزير جوزف سكاف لكان ما حدا فهم شيء. الدعم الاقتصادي هو نتيجة تاييد سياسي وليس العكس. الدعم يكون اولا سياسيا ثم تاتي النتائج الاقتصادية. لهذا السبب يجب ان تربح تاييدا سياسيا لتاخذ مساعدات مالية.

● من يتحمل مسؤولية ان لبنان لم ينجح لا اقتصاديا ولا سياسيا؟

□ اثنان يتحملان المسؤولية

اولا: المعارضة الداخلية التي هشمت برئيس الجمهورية وشككت بتمثيله، وبالتالي اضعفت موقع لبنان.

ثانيا: سوريا التي همشت الموضوع اللبناني لتستاثر به وحدها. وبالتالي ومراضاة لسوريا، فان الدول العربية لم تعط لبنان مساعدات مالية.

● هل تتوقع حدوث انتخابات رئاسية مبكرة ومن هو مرشح «القوات اللبنانية»؟

□ نحن ضد الانتخابات المبكرة، وضد الانتخابات المتاخرة. نحن مع الانتخابات في وقتها الدستوري ووفق اصولها الدستورية. ليس هناك الى الان مرشح للقوات، ولن يكون للقوات مرشح وحدها. سيكون المرشح مرشح المجموعة الموجودة في المنطقة الشرقية كلها، اي القوات والجبهة اللبنانية ورئيس الجمهورية.

● هل سيحصل وفاق حول مرشح واحد؟

□ اكيد.

● اذا قدم العميد اده ترشيحه، فماذا سيكون موقفكم؟

□ نحن لا ندعم العميد ريمون اده لسببين:

اولا: لانه منحاز في كل مواقفه حيالنا.

ثانيا: لان من لم يعش الازمة، لا يستطيع ان يجد لها حلا. العميد اصبح خارج اللعبة، وخارج الواقع.

● هل تؤيدون العماد ميشال عون؟

□ العماد عون مرشح جدي، ومدعوم داخليا وخارجيا.

● هناك كلام تردد في خلال زيارة البطريرك صفير لباريس ولقاءاته الرئيس فرنجية والرئيس سلام، عن بداية تكتل لدعم العميد ريمون اده. هل سمعتم بذلك؟

□ استبعد ان يتبنى البطريرك الماروني ترشيح ماروني، على حساب ماروني آخر، وان يتحول الى فريق، ان البطريرك الماروني هو جامع للمسيحيين ويمثل الوحدة المسيحية، وليس الخلاف المسيحي.

● اذا ترشحت شخصية مارونية تتمتع بعلاقات جيدة مع السوريين وعنده احتمال نجاح، هل تؤيدون ترشيحه؟

□ سيكون لنا مرشحنا، وسيكون لسوريا مرشحها، والمعركة ستكون بين المرشح اللبناني والمرشح السوري.

● هل ستكررون تجربة الرئيس الحزبي؟

□ المرشح الحزبي له الحقوق والحظوظ نفسها للمرشح غير الحزبي. وانا افضل المرشحين الملتزمين.

● يقول الوزير بري ان اذا لم يتم التوافق على الاصلاحات لن تكون هناك انتخابات رئاسية..

□ انا اتهم بري بانه يحاول منع اجراء الانتخابات الرئاسية وخلق فراغ دستوري، يؤدي عمليا الى تشريع الوجود السوري في لبنان، بحيث تنتفي الشرعية اللبنانية، فلا تبقى الا الشرعية السورية. وبالتالي كل شروط مسبقة حول الانتخابات تعني محاولة مفضوحة لتعطيلها. ونبيه بري من الذين لا يريدون الوفاق ولا يريدون اجراء الانتخابات. وبالتالي شرط الوفاق هو شرط لتعطيل الانتخابات الرئاسية.

● ما رايك في ترشيح المشايخ الاربعة الى رئاسة الجمهورية؟

□ ترشيحهم منطقي وهم منسجمون مع طرحهم العقائدي «الجمهورية الاسلامية»، ونحن ضدهم وضد طرحهم.

● لنفرض ان الوفاق بين الافرقاء المسيحيين على مرشح واحد لم يتم، كيف تصف هذه الحلقة؟

□ سيتم الوفاق. ونحن واثقون من ان هذا التوافق سيتم بين المجموعات الرئيسية في المنطقة الشرقية على مرشح واحد.

● ولكن هذا يتعارض مع كون الرئيس فرنجية خارج هذا التوافق؟

□ الرئيس فرنجية لا يمثل التوافق المسيحي. فهو رهينة سورية، لا احد يشك في لبنانيته الذاتية، ولكن موضوعيا هو في حالة مضغوطة، وتحت تاثير سوري مباشر. لا يستطيع ان يخرج منه. وعندما نتحدث عن توافق مسيحي فاننا نعني الارادة المسيحية الحرة الموجودة في المنطقة الشرقية، والخارجة من نطاق المناطق الواقعة تحت الاحتلال السوري.

● كيف تنظر الى الدكتور سمير جعجع؟ هل هو مرشح كتائبي ام غير ذلك؟

□ سمير جعجع ليس مرشحا حتى الان، وهو كتائبي لكن الطابع الطاغي عنده هو الطابع «القواتي»، وهو يمثل العمود الفقري للمقاومة المسيحية واللبنانية.

● يطالب الجيش في شكل مستمر بفتح المعابر بين شطري العاصمة، وانتم متهمون بانكم تعارضون ذلك، فما هو ردكم؟

□ المعابر هي نتيجة الحرب الامنية والعسكرية التي تشن ضدنا. المعابر ليست هي المشكلة بل هي نتيجة الحرب التخريبية والارهابية ضد مناطقنا. وبالتالي ما دامت هذه الحرب قائمة، فاننا نعتبر ان المعابر هي الرد العملي لمنع تفجير السيارات وزرع الشنط المفخخة وتدمير الحياة الاجتماعية والاقتصادية وزعزعة ثقة اللبنانيين والخارج بوضعيتنا.

● انتم متهمون ان «الشنط» توزع من قبلكم لايهام الناس بانكم انتم ساهرون على امنهم...؟

□ هذه نكتة، لما انفجرت «شنط» في الماضي قيل ان القوات ضعيفة ولا يمكنها تثبيت الامن. واليوم عندما لم تنفجر الشنط يقال ان القوات هي التي تزرع الشنط. وفي الحقيقة، هناك حملة تشويه اصطناعية لضرب مصداقية القوات وتسويد وجهها. بسبب الدور الذي تلعبه وبسبب الحجم الذي اخذته بمقدار ما تكبر الحملة الاعلامية على القوات بمقدار ما هذا يعني ان القوات كبرت. وبالتالي هذه الحملة هي الاثبات باننا اقوياء. لان لا احد يشكك بالضعيف. ونحن اصبحنا رقما صعبا ولاعبا رئيسا في المعادلة اللبنانية واصبح التركيز علينا من الاعداء والاخصام في شكل اقوى. التركيز علينا دليل اهميتنا المتنامية.

علاقة «القوات» بالبطريرك صفير

● كيف تصف العلاقة بين القوات والبطريرك صفير؟

□ العلاقة جيدة والاتصالات مستمرة مع البطريركية ومجموعات المطارنة واتصالاتنا دورية مع البطريرك صفير.

● ما هو المقصود من ابقاء هذه العلاقات مخفية؟

□ ليست مخفية. ولكن ليس ضروريا ان كلما حصل اجتماع نعلنه. نحن لا نعتبر ان اجتماع سمير جعجع مع البطريرك صفير حدث، وانما نعتبره امرا عاديا وروتينيا. والبطريرك هو الاب الروحي للقوات.

● اين تتفقون مع وليد واين تختلفون؟

□ ليس بمقدورنا ان نحدد نقاط الاتفاق والخلاف بسبب عدم ثبات جنبلاط على موقف. نحن اليوم مختلفون معه حول كل شيء. هو في واد ونحن في واد.

● حاربتم الفلسطينيين العام ١٩٧٥، والعام ١٩٨٢ تقيمون معهم الان علاقات ودية. كيف تفسر هذه التناقضات؟ وهل يعني ذلك انكم تؤيدون عودتهم وتتفقون معهم لضرب حركة «امل»؟

□ نحن لسنا في حالة عداء مطلق واعمى مع اي منظمة او اي دولة او اي شعب ولا نريد ذلك. نحن نختلف مع اي دولة ومع اي منظمة بمقدار ما تتدخل هذه الدولة او هذه المنظمة في شؤوننا الداخلية. عندما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تتدخل في شؤوننا الداخلية قاومناها حتى عام ١٩٨٣. وعندما تراجعت عن التدخل في شؤوننا الداخلية تقاربنا معها. سيادتنا هي المقياس من يحترم سيادتنا نقترب منه ومن يمس سيادتنا نقاومه. نحن نميز بين الوجود الفلسطيني المسلح والوجود الفلسطيني المدني. ونحن كنا وما زلنا ضد كل وجود فلسطيني مسلح على ارض لبنان، وفي الوقت ذاته يجب حماية الوجود الفلسطيني المدني في لبنان. وهي من مسؤولية الجيش اللبناني واذا لم يقدر وحده تكون من مسؤولية الجيش اللبناني والقوات الدولية.

اما الحرب بين «امل» والفلسطينيين فنحن ندرجها في اطار الصراع الفلسطيني ـ السوري، وليس في اطار صراع فلسطيني شيعي، لان «امل» لا تمثل الشيعة وهي تنفذ سياسة سورية في وجه الفلسطينيين وليس سياسة شيعية حيالهم.

● انتم تهاجمون سوريا حتى في كلمة «صباح الخير» عداء مستحكم. السوريون موجودون في بيروت الغربية بناء على طلب شرعي من الرئيسين الحسيني وكرامي. تطالبون بانسحاب القوات السورية من لبنان وهي موجودة بناء لطلب شرعي. فهل تطالبون بخروج القوات السورية من الغربية لعودة المعارك الدامية اليها؟

□ نحن نقيس سوريا بالمقياس عينه الذي نقيس به الفلسطينيين وغيرهم. فعندما كانت دمشق تحترم السيادة اللبنانية كنا نتعاون معها. ولكن عندما راحت سوريا تتدخل في شؤوننا وتحولت من وسيط الى فريق رحنا نقاومها نحن نعتبر ان الدخول السوري العسكري الى بيروت الغربية لم يكن بطلب شرعي. لان هذا الطلب بحسب القوانين اللبنانية ياتي اما من رئيس الجمهورية واما من مجلس الوزراء مجتمعا. وبالتالي الدخول السوري الى بيروت الغربية لم يكن شرعيا. ونحن نعتبر ان كل الوجود العسكري السوري في كل لبنان اصبح غير شرعي منذ اب ٨٢، عندما لم تجدد جامعة الدول العربية لقوات الردع واصبح احتلالا منذ ان طلب رئيس الجمهورية خروج الجيش السوري العام ١٩٨٣ من لبنان ولم يخرج.

● ذكر الرئيس الحص منذ نحو خمسة ايام ان الاستقالة الشفهية التي قدمها يستطيع رئيس الجمهورية قبولها وانه جاء كرئيس للحكومة في شكل موقت هل تعتبر ان هناك تقصيرا من الرئيس الجميل في تشكيل حكومة جديدة؟

□ اعتبر ان الاستقالة ليست في حاجة الى كتاب خطي ونوافق الرئيس الحص على انه في وضع المستقيل، لا بل هو في وضع غير قانوني لانه وكيل عن ميت. ونعتبر ان الرئيس الجميل كان عليه ان يقبل استقالة رشيد كرامي عندما قدمها في ايار الماضي. وبالتاكيد عليه ان يقبل استقالة الرئيس الحص الذي يكرر تقديمها يوميا. ولا يمكن الاستمرار في الوضع القائم الى ٢٣ ايلول ١٩٨٨ وبالتالي هذا وضع غير مقبول وغير محمول ونطالب بتشكيل حكومة في اسرع وقت.

نحن اليوم في مأزق حل سياسي مسدود، وازمة اقتصادية مفتوحة ونحن نطالب بحكومة تدير الازمة السياسية في حدها الادنى، وتدير الازمة الاقتصادية الاجتماعية في حدها الاقصى بحيث يصبح الوضع على النحو الاتي: حل سياسي مفتوح وازمة اقتصادية مسدودة والا لا يمكن لاحد ان يستمر في الوضع الراهن.

● في نظرك لماذا لا يكلف الرئيس الجميل شخصية لتشكيل حكومة؟

□ لان هناك ضغطا سوريا يمنع من جهة القيادات السنية من قبول التكليف ويمنع من جهة ثانية الرئيس الجميل من القيام بالتكليف ثم هناك نصيحة اميركية للرئيس الجميل بالتريث ونحن قلقون على الفترة من الان حتى ايلول ١٩٨٨ وتتركز خطتنا على النحو التالي التحضير لرئاسة الجمهورية في صيف ١٩٨٨ لمنع الفراغ الشرعي تشكيل حكومة لوقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي مواجهة الوضع الاجتماعي الضاغط في مناطقنا من الان والى ان تشكل حكومة، ان القوات اللبنانية تدعم مؤسسة التضامن الاجتماعي بـ ٣٠٠ الف دولار سنويا اي بمعدل ١٠ الاف دولار في اليوم اي ٥ ملايين ليرة لبنانية يوميا.

● الاسباب التي تمنع تشكيل حكومة جديدة قد تستمر الى ايلول ١٩٨٨، فهل يتعذر انتخاب رئيس للجمهورية؟

□ نعتبر ان ليس هناك سبب يمنع اليوم تشكيل حكومة، وبالتالي ليس هناك سبب يمنع غدا انتخابات الرئاسة فمهما تكن الاسباب يتوجب على رئيس الجمهورية ان يشكل حكومة اذ لا يمكن ان تبقى الشرعية منقوصة.

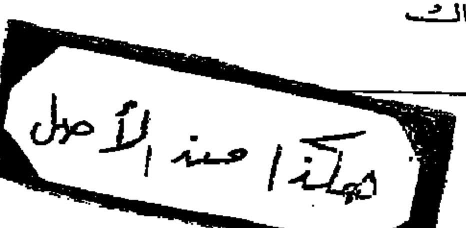
● اذا تحمل الرئيس مسؤولية؟

□ ليست الرغبة التي تنقص الرئيس بل القدرة وله حساباته واسبابه. ولكن انا شخصيا اعتبر انه مهما تكون صحة هذه الاسباب وهذه الحسابات يبقى تشكيل حكومة مع كل مخاطرها افضل من عدم تشكيل حكومة مع كل النتائج الراهنة.

بمعنى اخر مع عدم تشكيل حكومة ذاهبون حتما الى دولار يتعدى الالف ليرة والى الانهيار الاجتماعي في حين ان تشكيل حكومة قد يشكل فرصة لوقف الانهيار.

● سؤال اخير: ماذا ترون في الافق؟

□ حكومة عام ١٩٨٨ وحل عام ١٩٩٠ وكثير من المفاجات والصعوبات ما بينهما.





احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الحسيني يطرح منفذاً للحل من خلال نشر الجيش وحده في "بيروت الادارية"

الجميل ألف هيئة لمشاركته في القرارات المصيرية والحسين يسعى الى استئناف الحوار السوري - اللبناني

. كان الحوار مثيرا ، في مكتب مجلس النواب يوم السبت الماضي ، عندما دعا الرئيس حسين الحسيني ، الرئيس الحص والوزيرين فيكتور قصير وجوزيف الهاشم ، الى اجتماع اللجان النيابية ، لحل مشكلة توفير الاعتمادات لشراء البنزين وغيره من المشتقات النفطية .

والذي زاد من حرارة النقاش ، انه تم بعد استقالة وزير الاعلام السيد جوزف سكاف من تصريف الاعمال ، باعتبار ان الحكومة مستقيلة اصلا ، كما اضفى حضور الوزير المستقيل ، على اللقاء اجواء ملبدة بالحساسيات .

ويقول الوزير جوزيف الهاشم ، انه فوجيء عندما دخل الى مكتب رئيس المجلس ، بغياب رئيس الحكومة بالوكالة ، فسأل عنه . فقيل له انه لم يحضر ، فرد وزير المال ، بانه لا يوافق على الاجتماع ، ما دام الرئيس الحص محتجبا عنه . وخاطب الرئيس الحسيني قائلا: يا دولة الرئيس ، من الناحية الدستورية ، هذا اللقاء ، في غياب رئيس الحكومة بالوكالة ، تطاول من السلطة الاشتراعية على السلطة الاجرائية ، لا اقبل به ، الا اذا كان الرئيس الحص موجوداً ، منعا لطغيان سلطة على اخرى . وانتم تدركون – يا دولة الرئيس – عمق الصداقة التي تربط بيننا ، فاذا كان الاجتماع على اساس الصداقة التي تجمعنا ، فانني منفتح على كل نقاش . اما بصدد الاعتمادات ، فانا وزير الوصاية على «مصرف لبنان» ، وقد طلبت من الحاكم فتح اعتماد ، فردّه الي ، ثم ردت بتأكيده مرة ثانية ، وفقا للقانون الذي يتطلب تأكيدا من الوزير لقراره ، يحجب المسؤولية عن الحاكم ، ولأخلع عليه مسؤوليتي السياسية .

وبعد ذلك ، تحول الاجتماع الى لقاء سياسي حضره اضافة الى الرئيس الحسيني والوزير الهاشم ، الوزير المستقيل جوزف سكاف والنائب الدكتور البير منصور .

كان عنوان النقاش الوضع الحكومي ، في ضوء استقالة وزير الاعلام من تصريف الاعمال ، في اثناء وجود رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المانيا الغربية . وكان من رأي الرئيس الحسيني ، ان مفتاح الحل موجود في الداخل وليس في الخارج ، وان العودة الى مقررات «قصر منصور» في ابان وجود الرئيسين الراحلين رشيد كرامي وكميل شمعون في الحكومة ، ودعا رئيس مجلس النواب ، الرئيس الجميل الى «مبادرة حسن نية» ، بنشر الجيش في «بيروت الادارية» لان مثل هذه الخطوة كفيلة باستعادة الثقة ، وخلق مناخات مؤاتية لحوار حقيقي ، يترجم فورا باجراءات عملية ، على صعيد استعادة الدولة وحدتها ومؤسساتها ، وقدرتها على التحكم بالازمة ، وتسهيل تأليف حكومة جديدة .

ورد الوزير الهاشم، بان رئيس الجمهورية على استعداد لنشر الجيش في «بيروت الادارية» لكن هذه الخطوة تتطلب موافقة سوريا على اخراج قواتها من بيروت الغربية، لانه لا يمكن نشر الجيش في شطر من العاصمة، وابقاء الشطر الاخر موصدا في وجه الامن الشرعي اللبناني.

وعقب الرئيس الحسيني على ملاحظة الوزير الهاشم، فقال ان هذه المسألة، لن تكون عقبة امام خطوة نشر الجيش في «بيروت» الادارية»، وانه مستعد للقيام بالجهد المطلوب لتحقيق ذلك.

وعاد الوزير الهاشم الى الكلام، مشككا في امكان قبول سوريا، بتنفيذ هذه الخطوة، لكن الرئيس الحسيني دعاه الى نبذ الشكوك والتشكيك. وقال انه عندما تكون النيات صادقة في التنفيذ، فلا احد يعدم وسيلة للوصول الى الحل المنشود، لانه لا يجوز ان تستمر الحال الراهنة، ويستمر الناس في عذاباتهم اليومية.

وقال الهاشم ان النيات موجودة عند الحكم، لكن يجب توافرها عند غير الحكم. ان الرئيس الجميل يسعى بكل امكاناته الى تأليف حكومة، لكن لا احد في المنطقة الغربية يتجاوب معه، ولا مصلحة وطنية في استمرار الصدود والعزوف، خوفا من النتائج. والا فانتم ستكرهون رئيس الجمهورية على اللجوء الى «ابغض الحلال» وتدفعونه الى تأليف حكومة «امر واقع». لو كان الرئيس الجميل يريد مثل هذه الحكومة لشكلها منذ زمن، لكن حكومة من هذا النوع، اكثر ما يمكن ان تضم النائب عثمان الدنا (عن السنة) وفريد حمادة (عن الدروز) ومناف منصور (عن الشيعة) وستكون ردة الفعل عليها، انها «وزارة تقسيم لبنان»، والرجل هو الذي يقود مسيرة التوحيد، ويكافح التقسيم طوال عهده، متحملا اوزار المحنة على منكبيه!

وقال الوزير الهاشم ان الاستقالات من الحكومة، لا معنى لها الا تفريغ الحكم والمرافق العامة الرسمية من الاعمال، وهذا سيقود حكما الى تكريس الامر الواقع، وبالتالي وضع لبنان في اجواء تقسيمية حقيقية...

هل انتهى هذا الحوار، الذي يرويه الوزير سكاف، الى هذا الحد، ام انه يتفاعل الى مبادرة يقودها الرئيس الحسيني، لتحريك الوضع من خلال اعلان بيروت الادارية في ظل الجيش اللبناني، تلك هي المسألة اليوم.

حوار سلبي بين بيروت ودمشق

هل من امل في تشكيل حكومة، تعالج الامور الحياتية، حتى الان، وحتى انتهاء ولاية الرئيس الجميل؟

الرئيس الجميل لا يقطع الامل بذلك. ويقول ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، ابلغ الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، بان الابواب غير موصدة كليا في وجه الحوار مع الحكم، وان سوريا هي الاخرى، ترغب في حلحلة الامور الحياتية للبنانيين، لكنها تريد ان تتوفر ظروف جدية لاي حل. لكن العائدين من دمشق يقولون، ان العاصمة السورية تعتبر ان المشروع الذي قدمه الرئيس الجميل اليها، عبر الموفد الاميركي ريتشارد مورفي، لا ينطوي على شيء جديد، كما ان حديثه في قمة عمان، كان تكرارا لمواقف رفضها سابقا حلفاؤها في لبنان، والمطلوب خطوات تكرس مصداقية الحكم في تنفيذ ما هو مطلوب منه، وفي مقدمة ذلك كشف قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي، وتطبيق بعض ما اتفق عليه في البيان الوزاري للحكومة الحالية، والا فان الاجدى اليوم، اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ليتولى الرئيس الجديد، قيادة الحوار السياسي، لان الرئيس الحالي يتطلع الى رئاسة حزب الكتائب، اكثر مما يهتم برئاسة الجمهورية.

والرئيس الجميل رد على هذا القول، بان الانتخابات الرئاسية المبكرة مرفوضة رفضا قاطعا، وان مشروع الحل الذي قدمه ينبغي ان يطرح للنقاش. ويرفض الرئيس الجميل اي تشكيك بمصداقيته، لان عدم تنفيذ بنود «البيان الوزاري» مسؤول عنه الوزراء المعارضون في الحكومة، فهم الذين كانوا يصعدون مطالبيهم، ويرفعون سقفها الى ما فوق «السقف» الذي حدده البيان الوزاري.

ويتابع الرئيس الجميل: انا لا افهم ان يرفض مشروع حل سياسي متقدم، من دون الاقبال على مناقشته. الاتفاق، اي اتفاق، هو حصيلة حوار، لا نتيجة مقاطعة سياسية. فليأتوا الى الحوار. وليقبلوا على مناقشة المشروع، فبنوده ليست منزلة، وكلها قابلة للاخذ والرد، وانا عبرت عن مصداقيتي، في كل مبادراتي، سواء في الداخل او في الامم المتحدة وغيرها، عندما ضمنتها كل ما قبلنا في لوزان، او في مبادرة عيد الجيش السابقة، ولا سيما التشديد على عروبة لبنان وهويته العربية، نحن لم نتراجع عن اي موقف التزمنا به، لكننا ايضا نلتزم ثوابت لا يمكن التفريط بها. نحن منفتحون على حوار للوفاق، وهم يريدون منا تنازلات لا حوارا.

وقال الرئيس الجميل للذين حملوا اليه اجواء دمشق السلبية بعد قمة عمان: انا الذي احاور، وانا الذي اقود الحوار بحكم مسؤولياتي الدستورية، والذين يرفضون الحوار معي، انما يريدون «بابراك كارمل» جديدا للحوار، بغية التسليم بما رفضنا ان نفرط به او نسلم بتقديمه. وهذا هو سر الحملة المشهرة علي منذ سنة واحد عشر شهرا. يرفضونني لانني رفضت ان اكون «بابراك كارمل».

يريدون حوارا نحن حاضرون، وجاهزون، واعتقد ان الحوار الاميركي – السوري، لا يزال قائما بقوة، كما ان قمة عمان كانت ايجابية، ونعلق آمالا كبارا على الجهود التي سيبذلها الملك حسين بوصفه رئيسا لمؤتمر القمة العربي، بالتعاون مع الرئيس الشاذلي بن جديد، في فتح كوة في جدار التصلب السوري. ان لسوريا مصلحة في الحوار معنا، كما ان لنا مصلحة مماثلة في الاتفاق معها على حل المسألة اللبنانية. ان هذه المسألة لم تعد عبئا علينا فحسب، فقد اصبحت عبئا على سوريا ايضا وعلى العرب كافة. واذا كانت الاهتمامات متوجهة اليوم نحو حرب الخليج، فهذه الحرب قائمة عندنا وعلى ارضنا، ولا يمكن اخمادها في الخليج، وابقاؤها مشتعلة في لبنان، والا يكونون قد ابقوا اسباب اشتعالها مرة اخرى.

خطوات لتبديد التفرد بالقرار

كيف سيعالج الرئيس الجميل الوضع ، في ضوء الاحتمالات الصعبة والمتناقضة؟

يقول سياسي مطلع ، ان الرئيس الجميل ، حرصا منه ، على عدم التفرد بمعالجة الوضع ، شكل هيئة سياسية لمعالجة متطلبات المرحلة الاتية في الصف المسيحي ، واجتمع اليها قبل سفره الى المانيا الغربية وتضم رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ، ورئيس حزب الطاشناق ، وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، ونائبه المحامي كريم بقرادوني ، والنائبان نصري المعلوف وخاتشيك بابكيان والوزير السابق غسان تويني ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي المحامي جورج جبر .

وفي الاجتماع الاول لهذه الهيئة ، طلب الرئيس الجميل اليها معالجة موضوعات اساسية هي كيفية مواجهة المرحلة الراهنة ، والوضع الحكومي والاستحقاق الرئاسي في العام المقبل .

وشرح الرئيس الجميل خلال اللقاء الاسباب التي تدعوه الى مواصلة الحوار مع سوريا ، ورفض حكومة الامر الواقع .

وشرح الدكتور جعجع والمحامي بقرادوني اسباب معارضتهما لمواصلة الحوار مع دمشق ، والمطالبة بتاليف حكومة جديدة ، وقالا ان سوريا لن تفتح حوارا مع رئاسة الجمهورية ، وهي تواجه الحكم بجسارة لا مبرر لها ، لو كانت عندها نيات صادقة لحلحلت الامور، لانها لا تملك اكثر من ذلك ، ولان الحل ليس بيدها .

ونوّه النائبان معلوف وبابكيان بالجهود التي قام بها الرئيس الجميل ، من اجل فتح ابواب الحوار ، وتحقيق الانفراج على الصعيدين السياسي والاقتصادي ، وطلبا ان يعطى الوقت الكافي لاستنفاد جهوده .

وعندما زار الرئيس الحص عمان ، ليرئس اجتماعا للمجلس الاقتصادي المنبثق عن جامعة الدول العربية ، بحث الوضع اللبناني مع الملك حسين ، قبل زيارته الاخيرة لسوريا.

وخلال اللقاء حرص العاهل الاردني ، على ان يقف من الرئيس الحص على وجهة نظره من الازمة ، وقال ان الرئيس الجميل يملك خطة حل مؤهلة للحوار من اجل الوفاق ، وقال انه سيسعى جهده لاستئناف الحوار السوري – اللبناني واللبناني – اللبناني .

واكد الملك حسين انه واثق من ان اللبنانيين ، اذا ما اعطوا فرصة حقيقية للحوار ، فان الاتفاق ليس صعب المنال ، وانهم لن يكونوا ضد الوفاق .

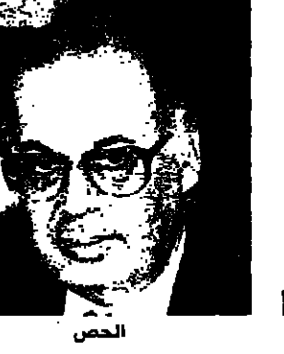
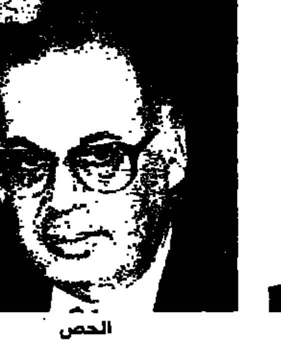
وشدد العاهل الاردني على ان حوارا حقيقيا باشراف سوريا ، ومدعوما من قمة عمان ، سيقود لبنان الى الانفراج الحقيقي والسلام الذي ينشده .

وشرح الرئيس الحص وجهة نظره ، عارضا مراحل الحوار من جنيف الى لوزان ، الى ميدان سباق الخيل ، من دون ان يقترن ذلك بتنفيذ اي شيء ، ورأى ان اللبنانيين وحدهم ، عاجزون عن الوصول الى وفاق ، لكن وفاقا جديا برعاية سوريا ويدعم من الاصدقاء والاشقاء العرب ، ربما يكون طريقا مفتوحا الى الحل وعليه .

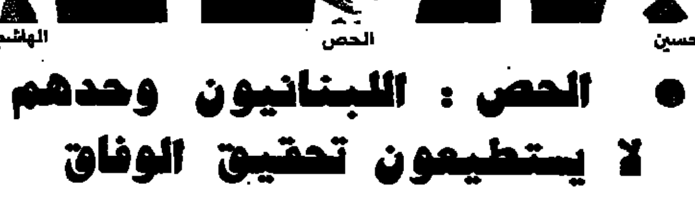


الجميل يشرح افكاره للحل في المانيا الغربية



الملك حسين — الحص — الهاشم



- الحص : اللبنانيون وحدهم لا يستطيعون تحقيق الوفاق
- الهاشم للحسيني : لا تدفعوا الجميل الى تأليف حكومة أمر واقع
- بقرادوني : دمشق لن تعطي حلا والحوار معها مضيعة للوقت

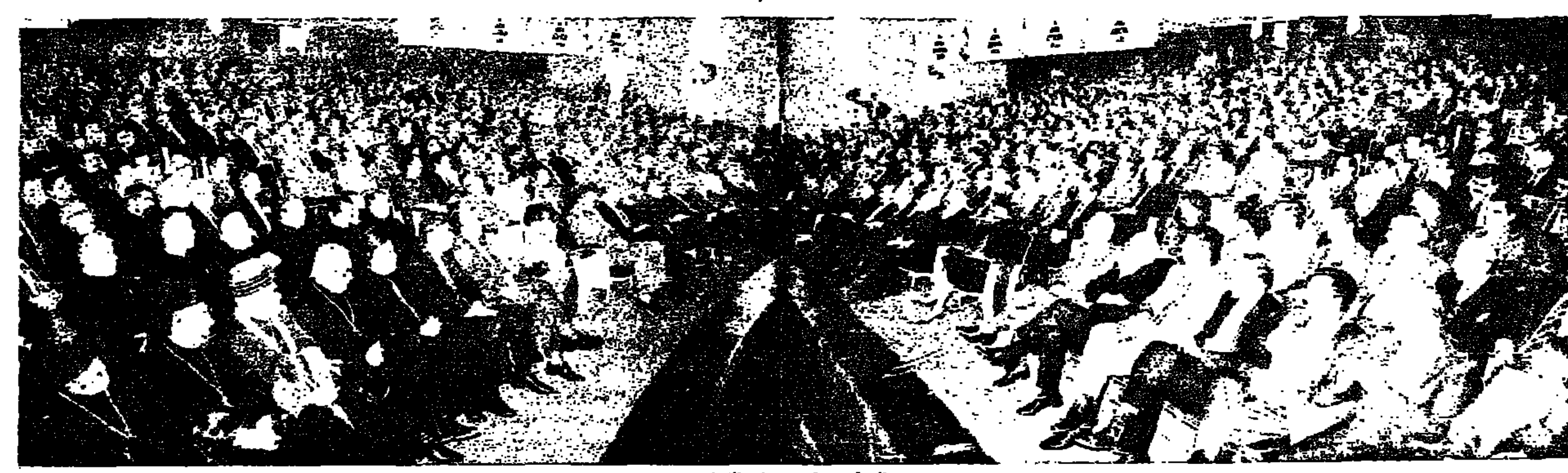
هكذا منه الأصول

الكتائب احتفلت بالذكرى الـ ٥١ لتأسيسها بمهرجان حاشد في «كازينو لبنان»

سعاده يطلق مبادرة سياسية حدد فيها مرتكزات التفاهم الداخلي: نريد رئيساً مقبلاً تحمله الارادة الوطنية من فم الجائع وجرح المقهور

[illegible] المعجزة ونعيد للعيد معناه

ربابي: سنقاوم التقسيم لانه في النهاية نقمة اكثر منه رحمة

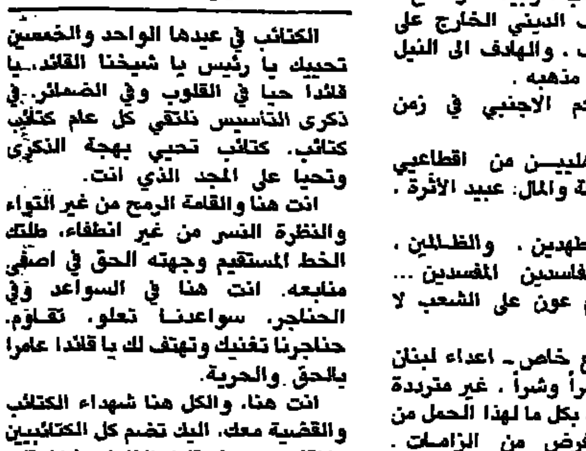


الحضور في مهرجان الكتائب

(بطرس كريدي)

سعاده

ربابي



توتنجي

كتب بطرس كريدي:

في العيد الواحد والخمسين لتأسيس حزب الكتائب اللبنانية اطلق رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة امس مبادرة سياسية. طرح من خلالها «مرتكزات التفاهم بين اللبنانيين التي يجد فيها حزب الكتائب بشائر الحل الممكن» وحددها بتسعة ابرزها «تشكيل حكومة تجتمع وتحكم. تكريس دور المجلس النيابي مبدأ وطنيا لا يقبل المساومة او الانتقاص. اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري. وفق اصولها الدستورية. الاتفاق على رئيس مقبل لبناني القلب واللسان والعقل والضمير. والتطلع امينا على الكثير كما كان فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل امينا على الدستور والمصير. الاصلاح من شروطه انحسار الحراب الغريبة والاصولية الدينية المتنامية. الحوار خطاب وحيد للتفاهم. تعزيز وسائل الصمود الاجتماعي.

واوضح الدكتور سعادة اننا نريد رئيسا يطلع من حمى المعاناة. ومن اعين الشهداء. ومن طموح الجيل. ومن فم الجائع. وجرح المقهور. ونريد رئيسا تحمله الارادة الوطنية في سدة الرئاسة. ورؤساء ما وراء الحدود ليبقوا خارج الحدود. وحذر من ان الكتائب تستغرب تجار الهيكل وستقود ثورة اجتماعية ديمقراطية من اجل عدالة كاملة.

احيت الكتائب هذه المناسبة بمهرجان خطابي حاشد اقيم في الحادية عشرة قبل ظهر امس في «كازينو لبنان» حضره حشد كبير من الشخصيات والوفود غصت بهم الصالة الكبرى ومحيط الكازينو.

وكانت توافدت منذ الصباح الى مكان الاحتفال الوفود الكتائبية من كل الاقاليم واتخذت تدابير امنية وتنظيمية.

اما الحضور الرسمي والسياسي والقيادي والروحي فقد تقدمه السادة الرئيس شارل حلو. الوزير جوزف الهاشم. النواب: فؤاد نفاع ممثلا الرئيس حسين الحسيني كاظم الخليل. بيار حلو. البير منصور. جبران طوق. بيار دكاش. نصري المعلوف. راشد الخوري. سورين خان اميريان. ميشال ساسين. الاب سمعان الدويهي. رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون. الوزير السابق فؤاد بطرس. الوزير السابق عصام خوري. المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي. المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. رئيس حزب «حراس الارز» اتيان صقر. (ابو ارز). رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان. رئيس حركة التضامن المسيحي المحامي اميل رحمة. عضو مجلس قيادة «القوات اللبنانية» المحامي وليد فارس. رئيس اركان «القوات» الرائد فؤاد مالك. نائب رئيس الكتائب جورج عميرة. الرئيس السابق للكتائب الدكتور ايلي كرامه. الامين العام للحزب منير الحاج. رئيس هيئة الشورى الياس ربابي. الامين العام السابق للحزب جوزف سعاده. نقيب المحامين ريمون عيد. المهندس مارون حلو. محافظ البقاع دياب يونس. البير ملكي. الدكتور ديمتري بيطار. الدكتور مانويل يونس. المهندس جوزف ساسين.

وتقدم الحضور الروحي النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة. الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم. المطران فارتان ديمرجيان ممثلا بطريرك الارمن الارثوذكس كاراكين الثاني. الارشمندريت الكسي مفرج ممثلا المطران الياس عودة. المطران نرساي دي باز. اضافة الى عدد كبير من الشخصيات النقابية والحزبية والاقتصادية والوفود عن كل الاقاليم واعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي واللجان التنفيذية في الاقاليم.

كلمة توتنجي

افتتاحا بالنشيد الوطني عزفته فرقة الـ«اس. كا. اس» واستهل المهرجان رئيس مصلحة الاعلام في الكتائب السيد جوزف توتنجي بكلمة مما جاء فيها:

اين رمحك والمحراب والغضب. اين سيفك والاخلاص واللهب. اين رفاق البرج ضاق بهم وطن من اجله انتظلموا. من اجله كتبوا للحق سطرا للتاريخ مكرمة. لارز الرب يعلو مجده الرحب عهد لها الارض ان نحررها (...) لبنان لنا وللاجيال اللاحقة حسن الشهادة ضاقت بها الكتب. فخر الكرامة انت. انت رائدها (...) واحد وخمسون سنة من عمر الكتائب تمر والكتائب باقية هي هي. تناطح السحاب بكبريائها وتصارع التاريخ بايمانها وترد الهجمات بصمودها. تتصدى للمعتدي تلبنن الانسان فليطمئن المشككون. منذ نشاتها انطلقت الى ساحات النضال ترفع رايات الكرامة وتناضل من اجل الحرية والاستقلال. يومها كانت الكتائب امام خيارها الصعب يشدها حس تاريخي عند مؤسسها واركانها لتكون في حجم شعب واحد ووطن واحد من تلحية وتغريبها طروحات كانت شعبية يومها بالتخلي عن رهانها الصعب والسير في طريق تبدو سهلة لكنها وككل الحركات الوطنية الرائدة اختارت رهان لبنان الواحد. ضاربة بعرض الحائط بكل المغريات الانية وتجسيد هذا النضال بمعركة الاستقلال التي خاضتها ضد الانتداب ومع لبنان الطائر بجناحين. وتوصلت مع بقية رجالات الاستقلال الى توحيد الكلمة لنيل هذا الاستقلال. يومها انطلقت في مسيرتها تدافع عن الشعب وهمومه اليومية فنظمت حياته وشاركت في الحياة العامة كحركة نضالية لها اسسها الواضحة. لا تهادن ولا تلتوي لانها لم تكن يوما رهينة لاحد. فتعاطف معها الشعب وتكوكب حولها وناضل تحت علمها عام ١٩٥٨ واطمأن الى وجودها وهرع اليها في الملمات واضعا ثقته وكل مصيره بين يديها. فما خانت للثقة عهدا وما بخلت على المصير بشهادة. وخاضت بقيادة رئيسها معارك الكرامة عام ١٩٧٥ الى جانب قيادات مخلصة وكانت لها ولهم صدورا تدافع عن جمهورية الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢ وقد كتبت بدم فتى الكتائب وشهيد شهدائها وحلم لبنان بشير الجميل.

واليوم بعد مرور نصف قرن على تاسيسها تجابه الكتائب من جديد موجات الكفر بالتعايش التي انتابت وسطها وحتى قواعدها بعد كل موجات القتل والتنكيل والتشريد التي اصابتهم طيلة سني هذه الحرب المدمرة فهل ربحت الكتائب رهانها فعلا. هل ستجدد هذا الرهان على رغم كل ما حصل وهل ستنجح من جديد؟ وهل تكون الكتائب ذاتها ان تخلت عن رهانها الصعب.

كلمة نصري المعلوف

ثم القى النائب نصري المعلوف الكلمة الآتية:

كان ذلك منذ اربع واربعين سنة. يا الله ما اقصر السنين كانها في الليلة البارحة. في تلك الصبيحة الباكرة من يوم تشريني اغبر السماء بارد النسيمات. قرع بابي اخ هو الاعز علي والانبه الاذكى السريع الخاطر من العصبة التي لم تكن تجاوزت اصابع اليدين عددا. سميت جماعة الحواريين حول رجل الاستقلال. قال لي صاحبي انهض حالا لقد اعتقلوهم في الليل وذهبوا بهم الى مكان مجهول. ثم اضاف: هذا يوم له ابعاده في تاريخنا. انتصارا وعزة وحياة كريمة او هزيمة. وهوانا وزلة الخاسرين. في الهنيهات التي اقتضاها التحفظ للانطلاق امسكنا عن الكلام وجال الفكر كل مجال. وفجأة نطقنا كلانا معا لنذهب الى الشيخ بيار. دقائق. نحن في الحي الشرقي. فاذا الرجل الوسيم الطلعة المديد القامة المرفوع الراس قد اتخذ القرار. وبدأ التنفيذ فهو في الساحة وحوله شبلبه يشد العزائم ويوزع الواجب ويدير المعركة. قال لي صاحبي لقد بدانا طريق النصر. لقد صدق الرجل وعده وحفظ عهده وصدق ايضا قول رياض البناء ينهض على قنطرة ذات قوسين متساويين متقابلين فاذا تلاقيا صمد البناء وتعالى قويا شامخا واذا تزعزع احدهما وقع القوس الاخر وسقط البناء.

قرار الشيخ بيار ووقفته الشجاعة يوم ذاك هي ذروة مجده ومجد حزبه. وهي حقا بداية تاريخ جديد. قال فيها رجل الاستقلال انها انهت الحروب الصليبية. الميثاق الوطني كان قد ولد لكن الاستقلال لم يكن قد ولد بعد. فالاستقلال هو ابن الميثاق الوطني. ان انتصار قوة الحق على قوة السلاح. لم يكن نتيجة معركة عسكرية بل كان ثمرة وثبة شعبية شبه اجماعية اعد لها بصبر وادراك وتبصر ولباقة فتلاقت فيها الارادتان وتشابكت اليدان واسعف الزمان فتحقق الحلم ذهض البنيان وقامت دولة لبنان. ويا الف صلاة على روحي شاعر لبنان امين نخله وبطل لبنان رياض الصلح حين رثى الشاعر صاحبه فقال: يا واضع الميثاق اشهد انه دم مهجة وتجند وتصلب. اثنان اعيا الدهر جمع هواهما فمشرق هذا وذاك مغرب. ما زلت تهتف بالوئام مناشدا حتى بنت بكر ولانت تغلب.

لا تظنوا انني سأسترسل في الكلام عن الحلم الذي تحقق وعن النعم التي جاءت معه او انني احاول الهرب بكم من الواقع الاليم الذي يمد ويوجع الى الحلم القديم الذي يلذ ويمتع فما هذا شأن العاقل الذي يرى واقعه بعين الحقيقة فينهض لتدبر امره ومعالجة حاله بعزم المؤمن الذي لا يقبل الياس والاستسلام وبهمة الشجاع العاقل الذي لا تنقصه الحكمة ولا يعوزه الاقدام.

حدثتكم عن الميثاق الوطني وقلت انه اب الاستقلال. اليست هذه معجزة. واي معجزة اعجب من ان يستطيع شعب صغير اعزل ان ينتزع استقلاله من دولة كبيرة تفوقه اضعافا في القوة والعدد والنفوذ العالمي. الميثاق ـ الوفاق. هذه الالة التي بها انتصرنا وهي بسيطة غير معقدة ومن صنعنا نحن وكل ادواتها من عندنا حققت هذا الانجاز الضخم. الا تزال هي نفسها صالحة لتحقيق انجاز لا يقل ضخامة وخطورة عن الانجاز الاول. واذا كانت في بعض ادواتها قد تعطلت او نالها الصدأ الا نستطيع تبديل ما تعطل منها ام انه لا سمح الله قد مات جميع الصناع المهرة الحاذقون واستحال الجمع بين بكر وتغلب لا سمح الله مرة ثانية؟ الموضوع يستاهل منا بعض ساعات او بعض ايام من التفكير والدرس والتعمق والترفع والحوار وتبادل الراي. واعتقد ان العمل فيه هو وحده المجدي الممكن التنفيذ والسريع الفائدة ولماذا نجوب ارجاء الدنيا ونطوف في الاجواء نفتش عن دواء لدائنا وقد يكون الدواء في زاوية من زوايا بيتنا. اعود الى الميثاق الذي ينبغي ان يكون هو عروس العيد ولم يحز في نفسي ان اراه مثخنا بجراحه. وقد اثخنوه بشتى المزايدات والاجتهادات والتفسيرات. بل ربما اتهموه وجرموه ونالوا من فضله كل منال وبعد ان اطلقوا عليه لقب صيغة ١٩٤٣ حملوه اوزار النكبة وهي اوزار اهوائنا ونزواتنا واخطائنا وسوء تصرفنا واسترسالنا في الهزل والعبث حيث يتحتم الجد والحزم والباس والعزم. ولقد اخذت منا النكبات والارزاق. مأخذا جعلنا ان نفقد ايماننا بالمقدسات. وان نكفر بالثوابت والمسلمات فمنا من كفر بالاستقلال نفسه. ومنا من كفر بالانتماء. ومنا من دان الصيغة. دابنا في ذلك داب البشر الضعفاء. اذا نابتهم النائبة كفروا باتعم ربهم فاذاقهم لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.

اعود الى الميثاق الوطني ايضا. فاذكر بانه هو العهد الذي تعاهد عليه اللبنانيون عندما اجتمعت ارادتهم. فوطدوا العزم على مواصلة العيش المشترك. واصدروا جميعا قرارهم ان تكون الارض اللبنانية في حدودها المعلنة عام ١٩٢٠ هي دولة لبنان المستقلة ذات السيادة. فلا حماية اجنبية. ولا ذوبان في وحدة او اتحاد. وان الوجه العربي قد وجد تفسيره بعد الاستقلال. حين دعي لبنان مع سائر الدول العربية المستقلة الى مفاوضات. ترمي الى تنظيم العلاقة العربية فكان ميثاق جامعة الدول العربية وكان لبنان فيه من المؤسسين.

وهنا نتوقف لنسال الحاملين حملاتهم على الميثاق والصيغة الناطقين بالحكم عليهما بالالغاء والافناء. ماذا تأخذون عليهما وماهو البديل؟ الميثاق يقوم على السيادة والاستقلال. فهل يريدون ان ننضوي تحت حماية جديدة او وصاية غربية او شرقية تتولى امرنا وتوفر لنا اسباب الحرية والسعادة.

اما القول بتطوير النصوص الى ما هو افضل وامثل لمواكبة الزمن. فهو مطلب معقول مقبول على ان يتم ذلك في رعاية المصلحة العامة الشاملة وباسلوب العقل والتفاهم. فلا حاجة الى مدافع ومذابح والى تهديم في الكرامة والمقدسات والعمران. تلك التي وصلت بنا الى ادنى دركات الفاقة والهوان. هذا هو الجرح الذي ينزف في قلوب الكثرة الغالبة من اللبنانيين من كل جماعة وطائفة. اولئك الذين افنوا اعمارهم جهادا في سبيل الهدف الكبير. فما ان تحقق ونما وسما نبيلا جميلا. قرت به العيون ونعمت القلوب واطمانت النفوس حتى دهمته العاصفة ووراءها الاعصار الجارف يحمل الموت والخراب وادهى ما في الامر ان العقلاء الذين عملوا وشادوا لم يقنعوا ولن يقتنعوا ان الذي دهانا كان قضاء محتوما لا مهرب منه. بل انهم يؤكدون جازمين اننا كنا اشباها واندادا. لصاحب غرناطة الذي قالت له امه وهو يذرف دمع الهزيمة ابكي مثل النساء ملكا مضاعا. لم تحافظ عليه مثل الرجال.

لم انس اننا نجتمع هنا لمناسبة عيد واننا جئنا لنكرم الابطال وننعش الآمال ونعلن العزم على مواصلة الجهاد لانقاذ لبنان. اما التكريم فعنوانه وموجباته ان الابطال قد صدقوا ما عاهدوا الوطن عليه. فالرئيس المؤسس قد ظل على رغم الكوارث والملمات امينا على عهوده وحتى ساعاته الاخيرة ظلت صلاته الدائمة ايمانا بلبنان الدائم القائم على القاعدة التي اعلنها: الميثاق عيش مشترك ووحدة في الارض والشعب والمؤسسات. والرئيس الشاب الشهيد لا يزال صوته يدوي في الاذان: ١٠٤٥٢ كلم هي الارض المقدسة لا نفرط في ذرة منها وعليها يعيش اللبنانيون اخوة متساوين في الحقوق والواجبات والمؤسسة التي صمدت بعدما ذهبوا ظلت على عهدها لهم وعلى عهدهم لوطنهم تستلهم روحهم وتمشي على خطاهم. فما خرجت ولا تنكرت لمقدسات الميثاق الوطني.

ان في هذا غاية التكريم لهم ولمن حملوا المشعل بعدهم واستانفوا المسيرة. انهم شاؤوا ان يتزامن عيدهم وعيد الاستقلال. فاذا كانت الاحداث قد افرغت هذا العيد الاخير من معناه. فلنها لم تستطع ان تفرغ الساحات من الرجال. فالذين جاهدوا وانتصروا في المعركة الاولى، مع كل فئات الوطن، سيكررون المعجزة ويعيدون لبنان افضل مما كان عليه. فتعالوا نتنادى جميعا الى وثبة تشرينية جديدة تتشابك فيها الايدي من فوق الحواجز. ثم تتوافد الارجل فتدوس كل الحواجز. ثم تنعقد القناطر بقواسها من الجانبين وتندفع في جهاد جديد يحقق المعجزة ويعيد للعيد معنى العيد.

كلمة الياس ربابي

اطلت على ساحة المهرجان فهاجت الذكريات نابضة، حارة، تخطب بغير لسان من السنة الحنان، والرضى، والاعتزاز، واصدقها نطقا، واعلاها نبرة السنة تشيد بمبايعة العطف، والثقة، والارتياح. وقد تعودت جماهيركم الكريمة ان تخص بها الكتائب اللبنانية في الاحدى والخمسين سنة من عمرها الطويل. حتى ليصح القول ان يوم الكتائب، او عيدها ليس بوقف عليها وحدها. ولكنه يوم من ايام لبنان، وعيد من اعياده.

فاليكم، من الاعماق، انتم الحاضرين هنا، وانتم المشتركين ايلنا في الاحتفال من بعيد، عبر الاذاعة والتلفزيون... اليكم شكرنا الحميم على كل ما كان منكم في مجالات التاييد، وشد الارز، مشفوعا بتحية خالصة من القلب اراها تجسدت افضل تجسد في قول من قال:

بكم اتحدت هوى فان حييتكم
قلت السلام علي اذ انتم انا.

* * *

تحضرني، في المناسبة، كلمتان: حكمة من الغرب، وقول لرجل العصور العظيم، ونستون تشرشل.

اما الحكمة فهي: «من يحرك الماضي، ويعود الى ذكر الايام الغابرة، يجب ان تقلع احدى عينيه. ومن ينسى تلك الايام ولا يتعظ بعبرها يجب ان تقلع كلتا عينيه».

واما قول تشرشل فهو: «عندما يقف الحاضر ليقاضي الماضي فان المستقبل يهدد بالضياع».

في اطار هاتين الكلمتين اود ان اتكلم، لافتا النظر، منذ البداءة، الى ان المطلوب، والمرغوب فيه، قبل كل شيء، هو الحؤول دون ضياع المستقبل. بعدما كان من الماضي والحاضر ما كان... فظن خيرا ولا تسال عن الخبر...

* * *

كيف هو لبنان ـ حالا ـ في الشهر السابع من السنة الثالثة عشرة من حرب البلاء والشقاء. وبعد انقضاء اربعة واربعين عاما على مولد الاستقلال. هذا الذي اهملنا الاحتفاء به، الاحد الفائت. ونحن نردد مع ابي الطيب، المتنبي:

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى. ام لامر فيك تجديد؟..

خلافا لما يعتقده كثيرون: ان نكبة لبنان الدائرة الرحى بشراسة وضراوة منقطعي النظير. لم تبدأ في عين الرمانة، في ١٣ نيسان ١٩٧٥.. لقد بدأت.. في طول البلاد وعرضها.. ومنذ فجر الاستقلال: عندما راح الساسة والحكام يسوسون ويحكمون بالعقلية، والمفاهيم، والاساليب التي عرفوا بها وعرفت بهم ـ وهي نقيض ما يجب ان تقوم عليه سياسة سياسة، ويعمل به حكم حكم.

فهموا السياسة والحكم وصولا، وايصالا الى المناصب، والرواتب، والمكاسب. وطرقا الى الانتفاع والتنفيع على حساب دولة تمزق، ووطن يخرب.

وامتازوا، في السياسة والحكم، بالخفة، واللامبالاة، و«الخلطه»، والعجز، والجبن، والخوف، والتسليم، والسطحية، والاستسلام، وقصر النظر، والكيد الحقير، والهرب من حمل المسؤولية، والتهافت على اكل الدولة، ونهشها كما لو كانت ستنتهي غدا... يتوج ذلك كله انعدام ايمان كثيرين منهم بديمومة الكيان والدولة والنظام...

فكان من الطبيعي، والمحتوم ان تتداعى الاعمدة تدريجا. وتهوي الاسداد والحصانات. ويطمع فينا الطامعون. ويغير علينا الطارئون. وتمارس عندنا هوايات المتامرين من بلديين واقليميين ودوليين.

واذا لبنان الذي لنا، عام ١٩٨٧، هو لبنان الذي تعرفونه، ونعرفه: لبنان المحتل اسرائيليا وفلسطينيا وسوريا وايرانيا. لبنان الوحدة الذبيح، والسيادة المغتصبة، والاستقلال المفقود. لبنان المقسم دويلات واقطاعات. لبنان الاحقاد، والمجازر، والتجافي، والتنافي. لبنان الدماء والدموع والرماد. لبنان المقتلعين من ارضهم والنازحين الهائمين في القارات الخمس. لبنان الذين حرموا السقف والرغيف والكساء والدواء والكتاب والعمل. لبنان الذي لا شيء مما كان فيه من قبل سيكون فيه من بعد.

فواخجلتنا من اجيال طالعة نورثها وطنا مبضعا اشلاء. ودولة مفككة الاوصال على وشك الاندثار. وازمات ومعضلات لا حلول لها في مستقبل منظور.

والويل، ثم الويل من غضبة هذه الاجيال في يوم حساب وعقاب!

* * *

من شتى الكوارث التي ضربنا زلزالها في هذه الحرب اسمحوا لي بان اقف واستوقف قليلا عند اثنتين. هما في نظري ومعتقدي شر ما نكبنا به.

كارثة اولى هي كارثة تفريغ لبنان من الادمغة، والسواعد، والطاقات الشابة التي عليها المعول لبناء وعطاء. فالنزوح المتزايد، باصرار واعداد كبيرة ظاهرة مخيفة ومثيرة. ولا يحد من تفاقمها سوى عائقين: عدم تيسر نفقات السفر. واستحالة الحصول على تاشيرة.

وكارثة ثانية هي كارثة العدوان على جمال لبنان بهمجية رعناء، عشواء، لم تؤثر عن هولاكو وجنكيزخان وابناء لفيفهما في التخريب والتبشيع وهم يجتاحون ديار الاعداء.

ونظرة واحدة الى كيفية اساءة استغلال التعمير هنا وهناك وهنالك. والى ما جرى ويجري على الشواطىء المستباحة تعطي صورة واضحة عن هول الجريمة التي شوهت، بل نحرت جمال لبنان.

والدافع الى ذلك جشع فاجر، و«مركنتيلية» خسيسة، لا هم لاصحابهما سوى قنص المال وتكديس الثروات.

صحيح ان الحرب انزلت بنا خسائر فادحة في الارواح والممتلكات. الا ان التعويض من هذه الخسائر وارد، وممكن، بالتوالد، واعادة التعمير.

اما خسارة الجمال: جمال الشاطىء والحرج والفسحة، فمن المحال ان يعتاض منها.

وهذا اجرام في حق الوطن لا يعدله اي اجرام اخر!

وادهى ما في الامر ان يعمل نلحرو الجمال من سارقي الشواطىء، ومغتصبيها، على «قوننة» اوضاعهم غير القانونية بالطريقة التقليدية: طريقة خذي، يا دولة، كم ليرة من قبيل التعويض... ولتبق لنا ملايين الدولارات نتجاهى بها ونتباهى... وعفا الله عما مضى...».

* * *

اعفيكم من الكلام على الهموم والمشاغل والمتاعب التي تنغص عيشنا، وتقض علينا المضاجع.

لن اتحدث عن اوضاع امنية ما زالت تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور.

لن اتحدث عن الاحتلالات الغريبة، تلك التي دون التحرر منها لا امل في امان واستقرار.

لن اتحدث عن المد الخميني، وعما كان منه وسوف يكون.

لن اتحدث عن التقسيم يزداد رسوخا وتحصنا، يوما بعد يوم. بينما صانعوه لا يتورعون عن نظم معلقات الانكار والاستنكار فيه.

لن اتحدث عن سقوط الليرة المريع، وما سبب، ويسبب من ضيق وضنك. وعسر وقهر وخراب وعذاب.

لن اتحدث عن بدعة الحكم بالمقاطعة والقطيعة، وهي التي جعلت العباد ايتام سلطة، محرومي الرعاية، والحماية، والوقاية.

لن اتحدث عن طبّاخي الحصى من المسؤولين، ممن يلهون، ويلهون بزرع الاوهام، وبيع الاحلام، وبناء قصور السراب.

لن اتحدث عن مشاريع الحلول «المشرورة» اكواما، «عامد» ثلاث عشرة سنة، والتي كانت حصيلتها خيبات وانتكاسات. دون ان يسمح لواحد منها ـ واحد فقط ـ بان يصبح حلا معقولا، قابل التنفيذ.

لن اتحدث عن جحيم المآسي التي نتقلب فيها. ولا عن كفركم بمن وما عليها. وبما لقيتم وتلقون من عجز العاجزين. وكذب الكاذبين. ولا مبالاة اللامبالين. واخلاف الواعدين...

... لا. لن اتحدث عن اي من هذه الموضوعات. لانكم سئمتم الاقوال التي لا تغني من فقر، ولا تشبع من جوع. ومللتم الجعجعات الهادرة، صباح مساء، في حناجر «حكواتية» السياسة والحكم، ولا طحن فيها، او شبه طحن.

ولكن من حقكم علينا، ومن واجبنا نحوكم ان نتحدث ـ بايجاز ـ عن الكتائب في معمعان هذه الازمات.

* * *

من خصائص الكتائب اللبنانية ـ كما هو معروف ـ انها انشئت لتكون مقاومة في خدمة الوطن والمواطن. وذلك بانتصارها للحق، والحقيقة، والخير، والعدل... وسائر القيم الانسانية السامية.

وتقيدا منها، بهذا المبدا لم تتلكا يوما، عن اثبات وجودها، وقيامها بالواجب:

قاومت ـ اولا ـ في داخلها، باستمرار، كل ما من شانه ان يسوء، ويسيء، ويشين. فنمت متينة الاسس، نافذة التاثير، محمودة السمعة. ولولا الحرب، وما في طبيعة الحروب ان تحدث من تفلت وشذوذ لما كانت الهنات، والشوائب التي نشكوها.

وقاومت ـ ثانيا ـ في الخارج على غير جبهة، وفي غير حال:

قاومت تحلل الاخلاق في المجتمع الموبوء في غير جانب، وبيئة، وقطاع.

قاومت التطرف الديني الخارج على الاصول والاعراف، والهادف الى النيل ممن ليسوا على مذهبه.

قاومت تحكم الاجنبي في زمن الانتداب.

قاومت الجاهليين من اقطاعيي السياسة والسلطة والمال: عبيد الاثرة، رافضي الايثار.

قاومت المضطهدين، والظالمين، والمعتدين، والفاسدين المفسدين... وسائر الذين هم عون على الشعب لا عون له.

وقاومت ـ بنوع خاص ـ اعداء لبنان المتربصين به ضرا وشرا، غير مترددة في حمل السلاح، بكل ما لهذا الحمل من شرف. وما يفرض من الزامات. ويتطلب من تضحيات.

وفي عرض مواقفها، ومواقعها ما بين ١٩٥٨ و ١٩٧٥، وصولا الى الساعة التي نحن فيها... ما ينبيء بانها كانت في مستوى الرسالة والدور.

حملت السلاح بجدارة، دفاعاً عن كيان، ومصير، وقضية. وفيها صح قول الشاعر:

سيعلم قومي انني لا اغشهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر...

* * *

باسم هذه المقاومة صمدت الكتائب ـ وتصمد ـ متابعة النضال، وفقاً للعهد الذي قطعته عند نشاتها.

وكما قاومنا قوى الشر والظلام، في الاحدى والخمسين سنة المنصرمة، دون وَهْن او هوادة، هكذا سنقاوم اليوم، وغدا، وما بعده. والى ان تكتب الغلبة لقوى الخير والنور.

سنقاوم كل من يجنح الى مسّ اي حق من حقوقنا في حياة الكرامة والحرية.

سنقاوم الاحتلالات الغريبة استعادة للسيادة والاستقلال.

سنقاوم كل مد مذهبي متطرف يحاول انتهاك ما ندين به من اقداس وحرمات.

سنقاوم التقسيم لانه، في النهاية نقمة اكثر منه، رحمة. وداء اكثر منه دواء.

سنقاوم في سبيل حل الازمات على انواعها: امنية كانت، او سياسية، او اقتصادية، او اجتماعية.

سنقاوم من اجل قيام سياسة وحكم قمينين بدفع لبنان في دروب الانعتاق والانطلاق.

سنقاوم لبناء مجتمع سليم، متعاف، قادر، ومستعد للبذل، ينصر الوطن ويعز المواطن.

سنقاوم بكل ما اوتينا من ايمان، وشجاعة، وكفر بالنفس.

ولسنا وحدنا في الموقع، والموقف، واستهداف النهايات.

هناك القوات اللبنانية، وفيها من قلاع المنعة وسيوف الحق ما يحصّن المقاومة بالقدرات الضرورية لكفاح، وانتصار.

وهناك الاحزاب والهيئات اللبنانية الموحدة في عقيدة، وتفكير، وخط، وخطة: من الوطنيين الاحرار، الى التنظيم، الى حراس الارز، الى الروابط المسيحية... انها، كلها جمعاء، في صميم المقاومة، ومنها ولها.

وهناك مؤسسات، وافراد، يعملون مقاومين، وهم بعيدون عن الانتماء الحزبي، واضواء الظهور والتظاهر.

وبفضل هذه المقاومة التي لا خيار لنا سواها، سنسقط المؤامرة والمتامرين ونختصر عمر المحنة. ونمكن لبنان من الحياة، وهو وطن سلام، وعزة، واشراق.

كلمة اخيرة اوجهها اليك، يا رئيس، احمل اليك، في المناسبة، امانتين: امانة اولى وهي التهنئة، بالعيد، باسم الرفيقات والرفاق في المشارق والمغارب، مشفوعة بتقدير خاص لقيادتك الواعية، والحكيمة، والشجاعة.

وامانة ثانية هي تجديد العهد لك وللبنان بانا معك، والى جانبك من اجل كتائب العز التي اردنا ونريد. وبان الكتائب، وجميع القوى اللبنانية الحية والصادقة، في الداخل والخارج، هي مع لبنان من اجل مستقبل كريم، بهي، يحقق طموح الجيل الطالع، فيحق لنا ان نردد فيه مع المتنبي:

... هناء من ذاك العزاء المقدما!..

كلمة رئيس حزب الكتائب

الكتائب في عيدها الواحد والخمسين تحييك يا رئيس يا شيخنا القائد يا قائدا حيا في القلوب وفي الضمائر. في ذكرى التاسيس نلتقي كل عام كتائب كتائب. كتائب تحيي بهجة الذكرى وتحيا على المجد الذي انت.

انت هنا والقامة الرمح من غير التواء والنظرة النسر من غير انطفاء، طلتك الخط المستقيم وجهته الحق في اصفى منابعه. انت هنا في السواعد وفي الحناجر. سواعدنا تعلو. تقاوم. حناجرنا تغنيك وتهتف لك يا قائدا عامرا بالحق والحرية.

انت هنا، والكل هنا شهداء الكتائب والقضية معك. اليك تضم كل الكتائبيين والمقاومين بحنو قلبك النابض في كل قلب وبهدى روحك الحية في كل روح. اما البشير، بشير الكتائب فهو هنا يعلق الاطفال بالبطولة والاستشهاد ويمضي في حياة لبنان ملحمة في قوة الحقيقة وحقيقة في بهاء الاسطورة.

اننا واحد يا رئيس اجيال الكتائب تنمو. تتنامى واحدا بالحق وبالعقيدة واحدا بالمبدأ والمناقبية. المتربصون بالكتائب شرا لن يهدأوا ثم قرير العين في هداة مجدك يا رئيس. الكتائب ولجد وتبقى.

في مثل هذا اليوم نفتقد الكبار ويعز علينا اللقاء من غير لقاء. رفيق الجهاد في الدرب المقاوم كبير المقاومين رئيس الجبهة اللبنانية فخامة الرئيس شمعون. نفتقده اليوم مكتئبين ونحيي حضوره وعدا بان يبقى التحالف ثابتا ومنيعا بين الكتائب والاحرار، وبان تبقى الجبهة اللبنانية جبهة اللبنانيين في الدفاع عن لبنان كرامة وسيادة وقضية.

في مثل هذا اليوم تتوهج الكتائب في عيون كل الكتائبيين وتخفق في قلوبهم وضمائرهم في اي خندق او موقع كانوا. رفاقنا في القوات اللبنانية لهم في ذكرى التاسيس ما لنا. لهم من بهجة العيد ما لنا. في الكتائب كلنا واحد على تعدد المسؤوليات والمهام والمواقع النضالية.

رفاقي المقاومين انتم من الكتائب من روحها. اينما كنتم. انتم الشهادة الحية على القسم والعهد والوعد. من صلب الكتائب انتم والكتائب تحيا من صلب الرجال المقاومين. في مثل هذا اليوم تشارك الكتائب فرحتها مقامات وقيادات تقديرا لعطائها الوطني وتجديد ثقة بانها الابقى على العطاء. اننا نشكر لهذه المقامات والقيادات ثقتها بالكتائب ونكبر لها ادوارها الوطنية ونعاهد بان العمل الوطني والمصيري مشترك وهو تشاور دائم وتعاون ثابت لما فيه خير الجماعة والامة جميعا.

في مثل هذا اليوم قد نسمع اصواتا تندد بالكتائب وتلقي عليها اوصافا ليست الكتائب في حاجة للتبرؤ منها لانها ليست من نعوتها اصلا ولان المهاترات والشتائم ليست من قاموسها.

حزبنا حزب التلاقي، حزب الارتكاز الى ما يجمع اللبنانيين حزب الحوار العاقل والهادىء حزب الانفتاح على الاخر والتسالم معه والتصادق معه والاشتراك معه في هم القضية والمصير.

ايها اللبنانيون. الشعب اللبناني مهدد في وجوده ومصيره. حكومة لا تلتئم. من ينقذ الناس من هم الرغيف وصفوف الذل والانكسار وهم الدواء والكتاب والمسكن والموت البطيء؟ هذا هو التحدي ويأتيك الجواب مقاطعة مستمرة وازمة معيشية الى تفاقم واقتصادية الى مزيد من التدهور.

اين الموقف الانقاذي الجديد؟ انه في يد القادرين ونحن معهم ومنهم، على عدم السماح بالانتقال من زمن المقاطعة الى زمن القطيعة من زمن لبنان الممكن قيامه والواجب قيامه الى زمن اللاقيامة.

المقاطعة مسألة بين حكم ومعارضة انها مسألة سياسية القطيعة مسألة بين جماعة وجماعة. انها مسألة وطنية. المقاطعون يدفعون بالازمة الى حد القطيعة الشاملة الا فليتقوا غضبة الشعب الجائع والمهدد في كيانه ومصيره شعبنا اليوم مستقيل والكل عنا في انشغال فلنبادر الى انقاذ انفسنا قبل ان ينقذ الكل على حسابنا.

نحن جرح العرب بالموازاة الازمة التي نتخبط فيها مسؤولية عربية

(البقية على الصفحة ٥)

"العالم يقول لنا اتفقوا"
صفير: الاتفاق بين اللبنانيين هو طريق خلاص لبنان

رأى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير انه بالايمان والخدمة والتجرد نبني وطنا. واعتبر ان الاتفاق بين اللبنانيين هو الطريق للوصول الى خلاص لبنان ومن دون هذا الاتفاق سنبقى كما نحن امام حائط مسدود ولا مجال للخلاص. ودعا الجميع الى التجرد عن الانانيات والخصوصيات لننهض مما نحن فيه.

رأس البطريرك صفير في التاسعة من صباح امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي علونه المطران بشارة الراعي في حضور الرابطة الفكرية اللبنانية. وبعد الانجيل المقدس القى العظة الآتية:

«طوبى لتلك التي امنت انه سيتم ما قيل لها من قبل الرب» (لو ١ / ٤٥).

ايمان، خدمة، تجرد. هذه هي الامثولات الثلاث التي تلقننا اياها السيدة العذراء لدى زيارتها نسيبتها اليصابات. وهي زيارة تذكرنا بها في هذا الاحد، طقوسنا الكنسية، تمهيدا للاحتفال بعيد ميلاد الرب يسوع بالجسد.

وانا اذ نتأمل في هذه الامثولات الثلاث يسرنا ان نرحب برئيس واعضاء الرابطة الفكرية اللبنانية الذين ارادوا ان يشتركوا معنا اليوم في هذه الذبيحة الالهية والصلاة لاجل تعميق ايمانهم بالله وبالوطن واحسانهم خدمة القريب والتجرد عن المصلحة الخاصة على مثال العذراء مريم لعلهم او بالحرى لعلنا جميعا ندرك ما نصبو اليه من خلاص من المحنة القاسية التي تكاد تسحق الكثير من المواطنين اللبنانيين.

عندما بشر الملاك جبرائيل العذراء بانها ستكون اما لله ورأى ان ما افضى به اليها اوقع في نفسها بعض الاضطراب، اراد ان يؤيد قوله بشهادة ناطقة، اسندها الى حدث قائم وواقع ملموس وهو حبل اليصابات نسيبتها بابن في شيخوختها. واذا كانت العاقر ستصبح اما، فان العذراء الصبية ستصبح ايضا اما انما بفعل الروح القدس. وفي كلتا الحالتين ليس عند الله امر عسير على حد ما قال الملاك.

«وامنت العذراء بما قيل لها من قبل الرب»، وهذا هو فضلها لا بل هذا هو عنوان فخرها ولذلك طوبتها اليصابات بقولها لها لدى اطلالتها عليها: «طوبى لتلك التي امنت». وما استأهلته العذراء من طوبى يستأهله كل مؤمن بما يقوله له الرب من خلال الكتب الموحاة والكنيسة وتعاليمها. وهذا ما قاله السيد المسيح عينه لتوما الذي ابدى شكا في قيامته من بين الاموات: «لانك الان رأيتني امنت، فطوبى لمن لم يروني وامنوا» (يو ٢٠/٢٩).

امنت العذراء بقول الملاك وامنت برسالة ابنها وكانت الى جانبه طوال اقامته على الارض وامنت به قويا يحول الماء خمرا بناء على طلبها ويأتي جميع انواع المعجزات، مثلما امنت به متهما يقاد الى المحاكمة فالجلد فالصليب فالموت ثم القيامة.

ايمان العذراء يجب ان يكون ايماننا نحن بالله وبابنه الوحيد سيدنا يسوع المسيح، وروحه القدوس الحال فينا والذي اتخذ من اجساد هياكل له. وهذا الايمان هو قوة المؤمنين ومعتصمهم في وقت الشدة وقد كان معتصم ابائنا واجدادنا فتمكنوا بهديه من ان يتغلبوا على الكل من المحن والنكبات. وكان ايمانهم بهذا الوطن في موازاة ايمانهم بالله، فثبتوا على التجربة وانتصروا على المحنة.

وخدمة العذراء كانت مجردة. اي لا مكسب لها من ورائها وليس فيهاما يرضي انانيتها. لقد اقامت ثلاثة اشهر الى جانب نسيبة لها تسهر على راحتها وترعاهابعين المحبةوالاحترام وعرفت اليصابات بالروح ان التي تزورها هي ام الله لذلك، يقول لوقا الانجيلي انها: «صاحت بصوت عظيم، وقالت لمريم: مباركة انت في النساء ومباركة ثمرة بطنك. من اين لي هذا ان تأتي اليّ ام ربي لا بل انها شعرت بان قوة قدسية حلت عليها وعلى الجنين الذي تحمله وقد تقدس وهو في احشاء امه». فاضافت تقول: «ها مذ وقع صوت سلامك في اذني ارتكض الجنين بفرح عظيم في بطني».

هذا التجرد في الخدمة قد اصبح نادرا الا لدى القلة من الذين يعيشون ايمانهم المسيحي على صفائه ونقائه اولئك الذين لا يتخذون شعارا لهم: «اعطني اعطك». كأن الحياة صفقة تجارية ليس الا، وتناسوا ما يقوله الرب يسوع في عظته على الجبل وهي دستور الحياة المسيحية. وقد جاء فيها: «اذا احببتم من يحبكم، فما هو فضلكم؟ اليس العشارون كذلك يفعلون؟ واذا صنعت صدقة، فلا تنفخ امامك بالبوق، كما يصنع المراؤون في المجامع والاسواق ليمدحهم الناس». «ومتى صليت فلا تكن كالمرائين الذين يحبون الصلاة قياما في المجامع وزوايا الاسواق ليراهم الناس» (متى ٥/٤٦ و٦/٢ و٥).

ان الروح المادية طبعت الكثير من الاذهان في هذه الايام ولهذا تفشت الرشوة في الدوائر وكثرت الصفقات المشبوهة وتهافت الناس على الارباح غير المشروعة وحمل بعضهم بعضا ما لا يطيقون فكان هذا الجو الثقيل البغيض الذي يعيش فيه المواطنون لانهم جعلوا نفوسهم عبيدا للمال. ولعل هذا سبب من اسباب الازمة الخانقة التي نعيشها في لبنان. لقد فقدنا البساطة في التعاطي والمعاملة مع الواقع والناس. فاصبح لكل شيء ثمنه الباهظ وبتنا ندور في حلقة مفرغة. والدواء هو العودة الى الايمان والخدمة والتجرد. وهذه هي الامثولات الثلاث التي يجب ان نتخذها من ذكرى زيارة العذراء نسيبتها اليصابات. واذا كان يطلب من عامة المؤمنين ان يمارسوا هذه الثلاث فكم بالاحرى الخاصة من اهل الفكر والقلم والتطلعات الكبيرة؟

وقد جئتم اليوم ايها الابناء والاخوة الاعزاء اعضاء الرابطة الفكرية اللبنانية لتسمعوا معنا كلام الانجيل وتتأملوا معنا في امثولات الزيارة. فشكرا لكم. وانا اذ نهنئكم بما لكم من تطلعات افضيتم بها الينا والى اخواننا اصحاب الغبطة وحتى الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني والذي دعاكم الى التعاون تعاونا وثيقا مع السلطة الكنسية لايجاد حلول للمشاكل التي اثرتموها على ما جاء في كتاب وجهه الى حضرة رئيسكم امين سر قداسته نتمنى لكم كل توفيق في ما تنهضون له من مهمات فكرية قلمية قيمة.

ولا ترانا بحاجة الى ان نذكركم بما قاله السيد المسيح وهو: «من اعطى كثيرا يطلب منه الكثير ومن استودع كثيرا يطلب منه اكثر مما في يده» (لو ١٢/٤٨) لقد اعطيتم كثيرا وما اعطيتموه هو الغنى الحق: «اعطيتم الايمان بالله وبهذا الوطن، واعطيتم الثقافة التي تحاولون ان تنشروها حولكم، واعطيتم ان تكونوا روادا في استكشاف معاني الحياة وقادة تعربون عن اماني من لا يستطيعون التعبير عنها. فالدور الذي تقومون به دور طليعي. والافكار هي التي تقود الناس قبل ان تتجسد وقائع واجراءات ومبادرات. وانكم تعلقون اهمية خاصة في الظروف المأساوية الحاضرة على الدور الذي تعود الكرسي البطريركي ان يقوم به بحكم الموقع والتاريخ.

الكتائب احتفلت بالذكرى الـ ٥١

تتمة الصفحة ١

والمساعدة على النهوض منها مسؤولية عربية. قوات الردع العربية جاءت لانهاء الوضع فصار وجودها واحدا من ابرز تعقيداته. بالامس كنا نشكو من حروبهم عندنا فهل باتوا اليوم على وشك انهائها بنا فقايضوا هذى بتلك وهذا بذاك؟

حكم المقايضة مرفوض وعلينا ان نقاومه حتى النهاية. قمة عمان لم تحدث تبدلا ايجابيا في الازمة بالاتجاه الذي يريده اللبنانيون. نحن نؤيد قمم المصالحات ونسعى اليها وهذا هو دور لبنان الطبيعي بين اشقائه غير ان العرب هذه المرة عطلوا دوره فلم يعد محورا في صلح ولا طرفا بين متصالحين.، ولم تكن قضيته موضوع اتفاق بالشكل الواجب. لقد سقطت محاولة اختراق الازمة في عمان بشقيها السياسي والعسكري.

من قضية شعب يريد الحياة حرة، يريد استقلاله وسيادته، يريد خروج الجيوش المحتلة من ارضه، يريد وقف التدخل في شؤونه الداخلية، يريد وقف حرب الاخرين عليه وعنده.

من قضية شعب مقاوم، الى قضية شعب يجوع هذا هو مسار القضية اللبنانية عند العرب. نحن بالتفاتنا الى العرب نلتفت اليهم والرغبة في ان تكون مسؤولياتهم بحجم القضية، قضية التحرير والسيادة والوحدة، وهي لم تكن كذلك، ووجه الخطورة فيها انها تسقط او تكاد الامل بحل عربي فاعل وسريع وعادل.

مهما يكن انتماؤنا الى جامعة الدول العربية لا عودة عنه والتزامنا ميثاق الجامعة لا تفريط به، وحقنا على العرب بتحمل مسؤولياتهم لن نضيعه. ميثاق الجامعة هو العاصم الاقوى من اي قضم وضم وابتلاع، صوتنا فيها لن يسكت على مر التجارب والهزائم لاننا اصحاب حق وحقنا لن يضيع. المرحلة بعد قمة عمان تفرض ان نكون جميعا دعاة تحرير وحل فالتفرد بالشأن اللبناني لم يعد هو الحل. فليفهم العالم ان اي حل يأتي من الخارج لن يمر ما لم يحفظ للبنان امن ابنائه وحرياتهم وطابعه المميز.

ان في لبنان ارادة شعب حر، لن توفر ازعاج احد، فازعاج الكل مطلوب في هذه المرحلة. الحل هو اليوم مطلبنا.

علينا التحلل من عقدة التخويف من عقدة القوى الاقليمية من عقدة الرهان الابدي على هذه القوة او تلك علينا التحرك في اي اتجاه نريد ونراه في مصلحة لبنان مصالح الشعوب تتلاقى عند العديد من منعطفات التاريخ. السياسة الدولية امكان مفتوح على كل الاحتمالات.

لا محظور علينا بعد اليوم فيها لنصرة قضايانا. لا ثوابت في التوجه السياسي الا ما كان منه في مصلحة لبنان.

الازمة التي نتخبط فيها هي كذلك مسؤولية دولية، والنهوض منها مسؤولية دولية. قرارات مجلس الامن لم تنفذ. قوات الطوارىء في الجنوب كما هي اليوم لم تعد هي الحل: تفعيل دورها وتوسيع رقعة انتشارها جزء من الحل.

اصدقاؤنا في العالم كثر، ولنا من قداسة الحبر الاعظم خير مؤيد ومعين. تحركه في هذه المرحلة يساهم في الحل المطلوب. نقول ذلك والعالم يرتقب بامل نتائج انعقاد القمة بين الجبارين. فاملنا ان ينعكس اي تفاهم بينهما ايجابا على قضيتنا. نحن ندرك ان المرحلة حتى ايجاد الحل الشامل هي مرحلة المواجهات الصعبة. اعددنا لها العدة اللازمة كما في كل المواجهات المصيرية كي نجيد التخاطب مع الاخر من موقع الراغب في الصلح معه.

١ - اكدنا ونؤكد قرارنا الوطني المستقل. لا تبعية لاحد ولا ارتهان لاي كان.

٢ - اعلنا ونعلن انه لا اعادة نظر بلبنان الواحد الكيان الحر السيد والهوية المتميزة.

٣ - عملنا ونعمل على تحرير الارض من كل الجيوش المحتلة والثورات الطارئة والمقيمة. الهدف الاول للكتائب تحرير الارض لتحرير الارادة اللبنانية.

والتحرير نؤكد يبقى مسؤولية عربية ومسؤولية دولية. فالكتائب على ايمانها المطلق بقدرة الخارج على الانقاذ اذا اراد تعي ان المسؤولية الاساس في التحرير تقع على الشعب اللبناني وحزبنا يبقى في طليعة المقاومين لاستعادة السيادة والحرية.

٤ - تمسكنا ونتمسك بالمؤسسات الدستورية والشرعية، ودعمنا وندعم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مواقفه الوطنية وتحركه من اجل القضية ونحن له ومعه في صموده الرائع، والدولة نحن لها لا فوقها و عليها انصارها نحن لا بدائلها. نحن واياها في معركة التحرير واحد.

٥ - اعتمدنا ونعتمد التحاور للاتفاق على تنظيم عيشنا المشترك العادل والدائم والضامن لوحدتنا الداخلية.

٦ - طرحنا ونطرح حياد لبنان المتوافق عليه لبنانيا والمضمون عربيا ودوليا.

٧ - امنا ونؤمن بلبنان دولة عربية تلتزم ميثاق الجامعة وميثاق الامم المتحدة.

٨ - اردنا ونريد لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية ورفضنا ونرفض اشكال العنصريات الدينية والعرقية المؤدية الى فرز اللبنانيين والارض.

٩ - التزمنا ونلتزم الاصلاح السياسي النابع عن ارادة وطنية حرة والمستند الى الاصول الدستورية وقيم العدل والمساواة بين الجماعات والافراد.

١٠ - التزمنا ونلتزم الاصلاح الاداري الشامل والمفضي الى تركيز اللامركزية الادارية.

١١ - وافقنا ونوافق على انهاء مآسي المهجرين فقضيتهم قضية عودة وكرامة.

اننا نحن معهم الى اهلنا وارضنا في الشمال، الى اهلنا وارضنا في الجبل، الى اهلنا وارضنا في البقاع، الى اهلنا وارضنا في الجنوب وحتى داخل العاصمة بيروت.

نعلنها للمرة الالف انهم الحل في كل الحلول ولا حل وطنيا بدون حل قضية المهجرين بالعودة الكريمة في ظل سيادة الدولة وسلطة القانون وحماية الامن الشرعي.

هذا ما اعددناه لمواجهة المرحلة الاتية ونحن نسعى مع الاطراف اللبنانيين كافة الى عقد مؤتمر وطني يصار فيه الى تطوير الميثاق والدستور بضمانة عربية ودولية. ما لم يتمكن اللبنانيون من عقد هذا المؤتمر او اي تبديل لن يكون لهم موقع او كلام في اي لقاء عربي او دولي لاحق خاص بأزمة الشرق الاوسط التي لها انعكاس على ازمة لبنان. دعوتنا مفتوحة لعقد هذا المؤتمر فنتفاهم.

١ - لنتفاهم مدركين على اهمية انهاء الوضع الحكومي اللاطبيعي فنعمد الى تشكيل حكومة تجتمع وتحكم عملا بالاصول والقوانين الدستورية. المقاطعة هرطقة دستورية سياسية مفروضة على سوانا ومرفوضة منا. لماذا ممنوع على الحكومة ان تجتمع؟

ما دامت ارادة اللبنانيين في التلاقي ازالت بالايدي سواتر المعابر المصطنعة يوم تدفقت عشرات الالوف من المتظاهرين تلغي قاموس «الشرقية» و«الغربية» في عناق الوحدة الحقيقية، ويوم التقى المحامون من كل لبنان في ذلك المهرجان الوطني الرائع انتصارا للوحدة والديمقراطية والحرية والسلام وذلك على مرمى وردة من خطوط التماس.

اللبنانيون متعطشون الى اللقاء ولا حل الا بلقاء اللبنانيين. اللبنانيون يريدون الحوار والتفاهم من يعطل ارادتهم؟ من يؤخر حوارهم؟

لن نسمح بتجهيل الفاعل. لن نسكت عن تسمية الصاغرين. مسؤوليتنا في مصارحة الناس كبيرة لان حزبنا قائد ومسؤول.

٢ - لنتفاهم مدركين على اهمية ان نكرس دور المجلس النيابي في ظل النظام البرلماني الديمقراطي مبدأ وطنيا لا يقبل المساومة او الانتقاص.

٣ - لنتفاهم مدركين على ان رئاسة الجمهورية هي المعقل الاخير في الدفاع عن المصير اللبناني وعن مصالح لبنان العليا ولنعمل على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ووفق اصولها الدستورية.

٤ - لنتفاهم مدركين على انه من المحتم ان يكون رئيس الجمهورية اللبنانية المقبل لبناني القلب واللسان والعقل والضمير والتطلع امينا على الكثير كما كان فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل امينا على الدستور والمصير فلم يفرط بشيء على رغم كل شيء.

نريد رئيسا تحله الارادة الوطنية في سدة الرئاسة. رؤساء ما وراء الحدود ليبقوا خارج الحدود. شرعية الرئيس من الداخل وقوة الرئيس من الداخل. وحدها الارادة الحرة تنبت الاحرار.

نريد رئيسا يطلع من حمى المعاناة من اعين الشهداء من طموح الجيل، من صرخة الاتي، من فم الجائع وجرح المقهور ومن فجر الحرية. نريد الرئيس الاصيل الحر القوي المدرك لابعاد المعاناة اللبنانية، المؤمن بلبنان الوطن الواحد، والمتميز بالمواقف الثابتة والرائدة والمجسدة للارادة الوطنية. نريد رئيسا عانى وعاند وصمد وشارك في مواجهة التحديات وعاش الجرح والالم. ان الكتائب نظرا لانعكاس هذا الاستحقاق على القضية الوطنية والمصير تريد التحاور مع الجميع للتفاهم على رئيس في حجم التحديات. نريد التحاور لاننا نريد رئيسا من لبنان ولكل لبنان.

٥ - لنتفاهم مدركين على ان الاصلاح، على اهميته ووجوهه لن يكون سويا في ظل الحراب الغريبة ولن يكون عادلا من دون توافر شروطه بانحسار الاصولية الدينية المتنامية وهي اصولية مدمرة ومجلوبة بادواتها وطروحاتها وهي تثير الصدامات بين اللبنانيين وتعطي الاسلام بعدا ارهابيا ليس له او منه لا في الشكل ولا في الاساس.

٦ - لنتفاهم مدركين على ان الارهاب ليس من عندنا لنناشد دول العالم القادرة تفهم الوضع اللبناني فتساعدنا على تحرير ارضنا وتحرير لبنان المخطوف ولنناشد كل المعنيين العمل على اطلاق المحتجزين لبنانيين واجانب فننقذ لبنان والعالم من دوامة الارهاب المدمر.

٧ - لنتفاهم مدركين على ان وجهنا في الارض مشرق. ابناؤنا في كل صوب وناح لم يحملوا للعالم سوى السلام والبناء والاعمار. فمن غير الجائز ان يحملنا العالم وزر ما ليس منا طبعا ورسالة لبنان المنتشر يحمل من لبنان المقيم جوهر ما فيه وهو القياس في الحكم الدولي على رسالة شعب مطمئن وامن، لا عنصرية تفرده فينعزل ولا توسعية تغريه فيعتدي.

ندعو اخواننا في لبنان المنتشر الى التعلق بالقضية اكثر والى الدفاع عنها في محافل الارض كافة لانها الجامع الاقوى في وجه الاختراقات والتشرذم.

٨ - لنتفاهم مدركين على ان العودة الى لغة التخاطب بالحديد والنار هي سلاح لن ينجو منه احد. ننادي بالحوار خطابا وحيدا للتفاهم.

٩ - لنتفاهم مدركين على ان تفاقم الازمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية في غياب المعالجات المسؤولة قد يدخلنا في فصل المؤامرة الاخير. فلنبادر الى تعزيز وسائل الصمود الاجتماعي الى ضرب الاحتكار والمضاربات غير المشروعة والسرقات والاستغلال. الى تنظيم اعمال مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمساعدات بعيدا عن الهدر والتوظيف السياسي العابر ولنبادر الى تامين الكتاب والدواء والرغيف والمسكن اللائق.

ان لنا ان نعمد الى تشكيل مجلس اقتصادي اجتماعي توكل اليه مهمة اقتراح الحلول ما دامت ممكنة. ان الكتائب ترسل الانذار الاخير بانها ستضرب تجار الهيكل وستقود ثورة اجتماعية ديمقراطية من اجل عدالة كاملة فالمجتمع اللبناني وهو مجتمع احرار وشهداء نرفض بشدة ان يتحول الى مهجرين وجائعين وعاطلين عن العمل او برسم الهجرة في كل اتجاه.

هذه هي مرتكزات التفاهم بين اللبنانيين التي يجد فيها حزب الكتائب بشائر الحل الممكن.

نؤكد هذا والمرحلة اليوم مرحلة حلول الفرصة الاخيرة فالكتائب تدعو سريعا الى بلورة هذه المرتكزات وتثبيتها في مشروع انقاذي يجتمع عليه اصحاب الارادات الخيرة وهي عديدة. وهي من كل القيادات والمراجع والمسؤولين والمقامات والاحزاب والحركات والنقابات. وهي من كل اللبنانيين في كل المناطق. يبقى ان يجهد الناس بعضهم في اتجاه بعض حول عمل انقاذي منظم.

ايها اللبنانيون، من موقع القيادة في حزب الكتائب ادعوكم الى كلمة سواء، الى حوار العقل والتصافي، الى واحة النور والانكشاف الحقيقي. ادعوكم الى مواجهة الفراغ الكبير الى مواجهة الانهيارات الخطيرة معا.

لغيرنا التخلي ولنا الحق في المقاومة، لغيرنا المسايرة ولنا الحق في الموقف الجريء، لغيرنا الاتجار بمصائر الناس ولنا الحق والواجب في ان نكون درعهم الواقي، لغيرنا الانقياد السهل ولنا الحق في المعاندة حتى الرمق الاخير، لغيرنا تمزيق الهوية وتهديم الكيان ولنا الحق والواجب في الجهر بها فوق كل الهويات وفي الدفاع عنه فوق كل الكيانات. لغيرنا ضرب الجيش واقتسامه الوية، وقصف قوات الامن، وذبح عناصرها. ولنا الحق والواجب في المحافظة عليه درعا في وجه الطارئين، وفي صيانتها اداة جمع واستقرار وتوحيد.

ايها اللبنانيون، لقد انتهينا الى مرحلة الحرج التاريخي والخيار الكبير. المسافة بين الحياة والموت تضيق، خيار الكتائب ان نحيا معا لاننا شعب جدير بالحياة الحرة. هذا هو المفصل التاريخي الذي بلغناه وكل موقف لا يمتد اليه بغاياته يبقى دون المرحلة والموجبات. موقفنا عيش مشترك في لبنان واحد.

ايها اللبنانيون، وعدنا لكم في عيدنا الواحد والخمسين ومع انقضاء السنة الاولى من مرحلة السنوات الخمسين الاتية، ان حزبنا وفي لشعاره في خدمة لبنان ولخطه التاريخي. حزب لبناني لا يتنازل عن عقيدة او مبدأ ولا ينحرف عن موقف او منطلق. يحاور ويقاوم، ويسعى الى انهاء المحنة وبناء لبنان التوافق.

حزبنا اتخذ «اللبنانية» عقيدة لا اهتزاز فيها ولا تردد و«اللبنانية» امانة في عنقه لن يفرط بها على وفرة المغريات في ازمة الشك والضياع وتقبل الحلول السهلة.

ايها اللبنانيون، البرهان على مستقبل لبنان دائم والكتائب لجمع الصف جهد مستمر، قدسية القضية ترخص عندها التضحيات. بين النفق المظلم الذي نحن فيه والنور الذي اليه نتوق مسافة لا اراها تطول. فلنجهد لاجتيازها متضامنين.

وعدنا لكم، ايها اللبنانيون في عيدنا الواحد والخمسين ان نبقى صوتكم وضميركم وفي خدمتكم، وان نرسخ الاقدام في الدرب المقاوم وفي الحوار المفتوح. نحمل الهم الوطني الكبير غير هيابين ونمشي خطى رسمناها معا بالعرق والدم. جباهنا الحق الذي لا باطل يلغيه. وقوامنا الصخر الذي لا ريح تحنيه.

ايها الرفاق، في شمخة العز هنا، في هداة المجد هناك، رئيسنا المؤسس في عليائه هو المنعة والقدوة، ينبت فينا رجالا اشداء مقاومين. كلهم كتائب كلهم للبنان.

عاشت الكتائب ليحيا لبنان.

وفي نهاية الاحتفال وزع رئيس الكتائب شارات ذهبية تحمل شعار الحزب على الكتائبيين القدامى الـ ٣٩ الذين كانوا من اوائل المنتسبين الى الحزب العام ١٩٣٧.

الحص وداني شمعون وقبلان نددوا بالفاجعة الوطنية
احتفال تكريمي لشهداء قوى الأمن في الوروار
مقداد: ستبقون في البال مرجعا وفي القلب ألما



خلال احتفال التكريم (بشارة الشايب)



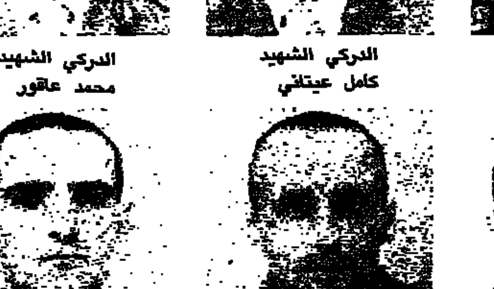
مخزومي يعلق الأوسمة

المقداد يلقي كلمته





الدركي الشهيد احمد علوش — الدركي الشهيد كامل عيتاني — الدركي الشهيد محمد عاقور



الدركي الشهيد محمود رومية — الدركي الشهيد علي زهوي — الدركي الشهيد رافت حلال



الدركي الشهيد يحي الحاج — الدركي الشهيد محمود عزام — الدركي الشهيد احمد اسعد

نعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي شهداءها التسعة الذين سقطوا امس الاول من جراء اصابتهم بقذيفة مدفعية سقطت في ملعب معهد قوى الامن الداخلي في الحدث - الوروار، اثناء قيامهم بتمارين رياضية مقررة في برنامج الدورة التي يتابعونها، وقد ادت القذيفة ايضا الى جرح اثنين وثلاثين دركيا متمرنا اضافة الى جرح ثمانية مواطنين مدنيين.

احتفال تكريمي

هذا واقامت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احتفالا تكريميا لشهدائها التسعة في باحة المقر العام رئسه المدير العام لقوى الامن الداخلي، بحضور قادة الوحدات والمفتش العام ورئيس هيئة الاركان، وشارك فيه الملحق العسكري الفرنسي على راس وفد من العسكريين الفرنسيين، ووفد من ضباط الجيش اللبناني وعدد كبير من ضباط ورجال قوى الامن الداخلي.

خلال الاحتفال القى قائد المعهد العقيد عبد الكريم مقداد كلمة بالمناسبة ثم قلد اللواء مخزومي كلا من الشهداء وسام الحرب الذي منحه لهم وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي تخليدا لذكراهم بعد الوفاة.

كلمة مقداد

وقال العقيد المقداد في كلمته:

جئتم متطوعين لخدمة الوطن فبكرتم في الاستشهاد وقدمتم دماءكم قربانا على مذبح الوطن الجريح ومن اجدر منكم بتقديم الدماء ومن احق منكم بالفداء.

جئتم لحماية الامن الجريح فكنتم جرح الامن.

تطوعتم لدرء الخطر عن المواطن فاصبحت اجسادكم موطن الخطر، ليس من يصدق انكم غبتم بهذه السرعة عن اهلكم وزملائكم ومحبيكم فخرست الكلمة والريشة والدمعة في آن.

كالعصافير تواريت دون حشرجة فناحت دون وداع تاركة شهادة وجودها في فوارق الساعات قبل ان تكمل الوقت الذي تركته على عتبة المسافات.

بدون اسباب مقنعة يقتحمنا الرحيل.

من قال ان قطار الزهور سيصل بهذه السرعة.

من قال اننا سنفتقد البسمة من فم الغد وبرجل اللون من زر ورد الى لوحة معلقة.

هرعنا خلفكم في باحة المعهد الحزين لنرى دماءكم في ملعب الرجال علامة استفهام او ليست هي اكبر الارقام في بلدي؟

القذيفة التي شاءت شرذمتكم مزجت احشاء احمد بمحمد بكامل برافت بمحمود بيحي بعلي لتقول لمطلقها ان شعب لبناننا واحد وقلبنا واحد وهكذا يجب ان نبقى فما لم توحده الحياة في غيركم وحدته فيكم وزاد الموت في توحيده.

هنالك في ملعب الرجال نشيد لذكراكم نصبا وستبقون في البال مرجعا وفي القلوب الما.

لستم الوحيدين ولستم الاخرين في قافلة شهداء قوى الامن

رحمات الله عليكم ومن اجلكم نصلي ليبقى لبنان.

كبرت على صدوركم الاوسمة عربون تقدير ووفاء.

افتديتم بدمائكم قوى الامن فكنتم خير فداء.

من جهة ثانية وصلت عند الساعة الثالثة والربع الى سراي مدينة طرابلس جثث الشهداء احمد الاسعد ويحيى الحاج واحمد علوش وهي داخل نعوش ملفوفة بالاعلام اللبنانية، وقدمت فرقة من قوى الامن الداخلي التحية للنعوش، ثم طافت بهم مسيرة في الشوارع الرئيسية للمدينة.

وعلم ان والد الشهيد احمد علوش قد توفي امس متأثرا بنبأ وفاة ولده احمد ومن المقرر ان يدفن الوالد مع ابنه الشهيد في مدافن الغرباء في باب التبانة في ما ينقل الشهيد احمد الاسعد والشهيد يحيى الحاج كل الى قريته في عكار.

نبذة عن حياة الشهداء

وعمم مكتب العلاقات العامة نبذة عن حياة الشهداء التسعة وهم:

١ - الدركي المتمرن الشهيد: احمد علوش مواليد طرابلس - التبانة عام ١٩٦٧ - عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ٢٩٨٧/١١/٦.

٢ - الدركي المتمرن الشهيد: محمود يوسف رومية مواليد معركة عام ١٩٦٧ - عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٣ - الدركي المتمرن الشهيد: رافت اسعد هلال مواليد قرنايل عام ١٩٦٧ - عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٤ - الدركي المتمرن الشهيد: يحيى حسين الحاج مواليد ببنين - عكار عام ١٩٦١. عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٥ - الدركي المتمرن الشهيد: كامل سعيد عيتاني مواليد بيروت عام ١٩٦٥ - عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٦ - الدركي المتمرن الشهيد: محمد محي الدين عاقور مواليد بيروت عام ١٩٥٨ - متاهل وله ستة اولاد. تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٧ - الدركي المتمرن الشهيد: محمد علي عزام مواليد برجا عام ١٩٦٢ - عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٨ - الدركي المتمرن الشهيد: علي حسين زهوي مواليد مجدل سلم عام ١٩٦١ متاهل وله ولدان. تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

٩ - الدركي المتمرن الشهيد: احمد خضر الاسعد مواليد بيت ايوب - عكار عام ١٩٦٧ - عازب تطوع في قوى الامن الداخلي بتاريخ ١٩٨٧/١١/٦.

من جهة ثانية، اعتبر رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان مجزرة معهد الوروار تشكل فاجعة وطنية حقيقية وقال في تصريحه امس:

الحادث الذي اودى بحياة نخبة عزيزة من عناصر قوى الامن نتيجة سقوط قذيفة على معهدهم كان له وقع الصاعقة علينا جميعا، فهو يشكل فاجعة وطنية حقيقية.

اضاف الرئيس الحص: فعندما تطاول يد الغدر العشوائية مثل هؤلاء المتطوعين لخدمة الشعب وامنه، فالناس جميعا ترى في ذلك شاهدا على ما بلغت حرب لبنان العبثية من دركات الاجرام والتخريب والهدم.

وختم قائلا: رحم الله اولئك الذين سقطوا شهداء الواجب. وقاتل الله المسلحين الذين يقتلون بلا تمييز ولا رادع.

شمعون يستنكر

واستنكر رئيس حزب الاحرار المهندس داني شمعون الاعتداء الاثم على معهد قوى الامن الداخلي في الوروار. واستغرب الخفة والاستهتار بارواح رجال الامن. وبهذه المؤسسة التي لا تزال تقوم بواجباتها الوطنية على رغم الظروف الصعبة، وتقدم رئيس الاحرار بالتعزية الحارة من قيادة قوى الامن الداخلي واهالي الشهداء الابرياء، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

تصريح المفتي قبلان

من جهته استنكر سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان مجزرة معهد قوى الامن الداخلي في الوروار داعيا حملة السلاح بدون استثناء الى اراحة البلاد من شرورهم.

سلام: المقاصد تزرع الفضيلة والاخلاق والانضباط



سلام يقلد احدى القائدات شارة القيادة

رعى رئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام الاحتفال الكشفي الذي دعت اليه مفوضية بيروت في جمعية كشافة المقاصد بمناسبة افتتاح النشاط الشتوي لعام ٨٧/ ٨٨، في باحات ملاعب ثانوية المقاصد للبنين.

بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم وبعد رفع العلم اللبناني والعلم المقاصدي والنشيد اللبناني القى المفوض العام لكشافة المقاصد القائد عفيف الشعار كلمة ترحيبية بالمناسبة ثم قدمت الشهادات للقادة المتخرجين في دورة اطلق عليها اسم المرحوم محمد عمر الداعوق والاوسمة التقديرية لعناصر من القادة والجوالة والموسيقى.

والقى السيد تمام سلام كلمة في المناسبة فاكد ان المقاصد تزرع الفضيلة والاخلاق والانضباط.

وقال: من اجل ماذا من اجل المستقبل مستقبل ناشئتنا ومجتمعنا لنحصد ماذا. لنحصد المسؤولية المقاصدية لنحصد الالتزام المقاصدي بل لنحصد الولاء المقاصدي. «كن مقاصديا مرة مقاصدي الى الابد».

ايها المقاصديون نتطلع عبر هذه الافواج المقاصدية المتدفقة نتطلع الى مستقبلكم انتم، نتطلع الى مستقبل مجتمعنا الانساني العريق، نتطلع الى ومستقبللبناننا الحبيب ونحن فيه ومعه مؤسسات مقاصدية عريقة ومتجددة نبنيها ساعة بعد ساعة يوما بعد يوم بل سنة بعد سنة ونحن واثقون بان البناء والعمل المقاصدي هو مستقبل مجتمعنا. فعالم المؤسسات في مجال الخدمة الرعائية والثقافية والتربوية والصحية والاجتماعية هذا العالم هو مستقبلنا هذا العالم هو ما نعمل ليلا نهارا من اجله وفي سبيله ان كان ذلك في الكشفية او في مستشفى المقاصد او في معاهد المقاصد او في صوت الوطن او في المؤسسة الاجتماعية للمقاصد او في كل الحقول والميادين في المقاصد.

صلاح خياط نقيبا جديدا لمهندسي الشمال

فاز المهندس النقيب صلاح خياط بمنصب نقيب مهندسي الشمال خلال معركة انتخابية امس، تنافس خلالها ثمانية مرشحين على مركز النقيب، وسط حضور كثيف من المهندسين.

وفاز بعضوية مجلس النقابة كل من المهندسين: محمود سفر، سالم سالم، ريمون شدياق، عبد الرحمن الحسني، محمد مهدي، غسان خزامي، احمد بدوي حسين.

الهيئة الجديدة للرابطة الثقافية في لبنان

فاز المهندس رشيد جمالي بمركز رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس بالتزكية، وفاز بالعضوية كل من السادة: احمد بيسار، محمود ملك، عبد المنعم عدره ابراهيم شطح، هشام زكزوك، كامل طنبوزه الحسني والدكتور نزيه مظلوم.

وبعد الانتخابات القى رئيس الرابطة كلمة تحدث فيها عن انجازات الرابطة والنشاطات التي تزمع الرابطة القيام بها وابرزها مشروع المكتبة الكبرى التي بوشر ببنائها.

منصور رحباني رئيسا لجمعية المؤلفين والموسيقيين

انتخب امس الفنان منصور رحباني رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين.

وتألف المجلس الجديد على الشكل الآتي: منصور الرحباني رئيسا، توفيق الباشا نائبا للرئيس، محمد علي فتوح امينا للسر، انطوانيت عازار مساعدة لامين السر، مارون كرم امينا للمال، الياس ناصر مساعدا لامين المال، احسان صادق مدير مكتب، نزار الحر مسؤولا لدى الحكومة وزكي ناصيف، احسان المنذر، شفيق ابو شقرا وجوزيف عطاالله.

انتخابات نقابة الصيادلة

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة الصيادلة في لبنان الصيادلة: سليم عيتاني وسولاك توتاليان ومعن درويش اعضاء في مجلس النقابة.

وانتخب السيدان عادل حاتم وروبير كلجيان للجنة صندوق التقاعد، والسيدان قاسم عفيفة ولارا ميناسيان للمجلس التأديبي العام.

هكذا من الأصل

اذا استحالت القروض هل تخصص أموال المركزي لاستيراد المحروقات؟

كتب جورج بشير:

معروف ان ازمة نقص البنزين الحاصلة حاليا في جميع مناطق لبنان، سببها الاساسي (اضافة للتهريب الى الخارج والتخزين في محطات البنزين والتخزين في المستودعات الخاصة والمنازل) تاخر مصرف لبنان في فتح اعتمادات استيراد النفط الخام واستيراد البنزين المكرر. وذلك بداعي ان موجودات مصرف لبنان بالدولار قد تدنت الى ما تحت «الخط الاحمر» بكثير.

وشبه معروف ان استمرار تقنين الكهرباء بمعدل ٦ ساعات يوميا في جميع المناطق برغم اصلاح خط النقل الرئيسي الجيه - الجمهور منذ اسبوعين. سببه الوحيد تاخر مصرف لبنان بفتح اعتمادات استيراد النفط الخام اللازم لحاجات مصفاتي الزهراني وطرابلس. وتاخر مصرف لبنان كذلك في تسديد الاقساط المالية المستحقة على مؤسسة كهرباء معمل الذوق.

فمعمل كهرباء الجية توقف عن توليد الطاقة الكهربائية توقفا تاما منذ بضعة عشر يوماً ولا زال متوقفاً لان كميات الفيول اويل اللازمة لتشغيله والتي كانت تصل اليه من مصفاة الزهراني قد نفدت، كون مصفاة الجنوب توقفت عن التكرير طوال بضعة عشر يوما من جراء تاخر وصول النفط الخام اللازم لها وتاخر وصول النفط الخام للمصفاة هو نتيجة لتاخر مصرف لبنان بفتح اعتمادات استيراد هذا النفط.

والمجموعة الاولى في معمل الذوق التي قدرتها توليد ١٤٥ الف كيلواط تعطلت عن العمل لعطل طارىء منذ حوالى شهرين وقد تاخر استيراد قطع الغيار اللازمة لاصلاحها لان الحكومة الايطالية منعت تصدير قطع الغيار الى معمل الذوق لاجل الضغط على الحكومة اللبنانية لتسديد قسط مالي مستحق عليها الى الشركات الايطالية التي تولت صنع وتركيب مجموعات معمل كهرباء الذوق. وتاخر الحكومة بتسديد هذا القسط هو نتيجة لتاخر مصرف لبنان في دفعه. بداعي ايضا تدني احتياط المصرف المركزي من الدولار

فكيف ستتامن الدولارات لمصرف لبنان المركزي خلال الأشهر القادمة. لأجل الاستمرار باستيراد المحروقات والقمح ولوازم الدولة الأخرى الضرورية ولأجل دفع رواتب موظفي السفارات اللبنانية في الخارج.

قبل الجواب على هذا السؤال. لا بد من تكرار توضيح الأسباب الأساسية التي ادت الى ارتفاع سعر الدولار بهذه النسبة العالية تجاه الليرة اللبنانية. بينما سعر الدولار يتدهور تجاه كل العملات العالمية

● جموح سعر صرف الدولار تجاه الليرة وارتفاعه من ٨٧ ليرة في اول السنة الجارية الى ما بين ٤٧٥ و٧٠٠ ليرة في الاسابيع الاخيرة. ناشىء بمعظمه من العوامل الرئيسية التالية

الأسباب الرئيسية لتدهور سعر الليرة

● هستيريا «الهروب» من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية. حيث معظم ثروات ومدخرات اللبنانيين صارت بالعملة الاجنبية. وحيث يقدر ان اللبنانيين يودعون في مصارف العالم عشرات مليارات الدولارات. ولدرجة ان ٨٥ بالمئة او ٩٠ بالمئة من مجموع قيمة الودائع لدى مصارف لبنان صار مودعا بالعملات الاجنبية. وذلك بسبب تخوف المتمولين الكبار والمدخرين الصغار من تدهور سعر الليرة في المستقبل بنسبة اكبر مما هي متدهورة حاليا. وكل ذلك من جراء الخوف على مستقبل البلاد اقتصاديا وسياسيا تبعا لاستمرار التصعيد الكلامي والعسكري بين القوى الفاعلة على الارض. فالرأسمال دوماً جبان ويبحث عن اماكن الاستقرار والأمان، ولا يسأل عن وطنية ولا عن وجدان

● تدني حركة تحويل الاموال من اللبنانيين العاملين في الخارج الى الوطن. اما بسبب الضائقة الاقتصادية الحاصلة في دول النفط نفسها حيث تقلص عدد اللبنانيين العاملين في الدول النفطية. وحيث تدنت مداخيل اللبنانيين الباقين في دول النفط واما من جراء تخوف هؤلاء اللبنانيين المهاجرين من مستقبل الأوضاع السياسية في لبنان. ولكن على الارجح للسببين الاثنين معا.

ويقدر ان تحويلات هؤلاء اللبنانيين الى الوطن التي كانت في ايام العز تصل الى ٣٠٠ مليون دولار في الشهر قد تقلصت الى ٣٥ مليون دولار.

● تدني موجودات مصرف لبنان المركزي من الدولار. فمن اصل حوالى ٢٦٠٠ مليون دولار كانت لديه في مطلع سنة ١٩٨٣، لم يعد يوجد لديه سوى زهاء ٣٠٠ مليون دولار معظمها، مجمد ومحجوز، لأجل تسديد اقساط الديون الخارجية المترتبة على الحكومة اللبنانية. ولم يبق هناك اكثر من ٦٥ مليون دولار لأجل دفع رواتب موظفي السفارات اللبنانية ولأجل استيراد حاجات البلاد من القمح والمحروقات ولم يعد بامكان مصرف لبنان التدخل بائعا الدولار في السوق المحلي لدى ارتفاع سعره كثيرا للجم ارتفاعه.

● موجة المضاربة بالعملات الاجنبية التي يقوم بها بعض المصارف والصيارفة والافراد معاً. فيشترون الدولارات عندما يتدنى السعر ويبيعون الدولارات عندما يرتفع السعر طمعاً بالارباح السريعة. وهذه المضاربة التي هي عمل غير شريف ومشين هي بالواقع نتيجة لتدهور سعر الليرة. اكثر مما هي سبب لتدهور الليرة ولدى بروز بصيص امل بتحسن الاوضاع السياسية ينقلب المضاربون لبيع الدولارات ولشراء الليرات.

لبنان يحتاج الى ٨٠ مليون دولار بالشهر

حاجة لبنان للعملات الاجنبية وخصوصاً للدولار الاميركي في الوقت الحاضر. قد تكون زهاء ٣٠ مليون دولار في الشهر لتامين استيراد السلع والبضائع المستوردة لحساب التجار والصناعيين ولا يحتاج القطاع الخاص الى اكثر من ٣٠ مليون دولار في الشهر في الظروف الراهنة. نظرا لتقلص حركة الاستيراد من الخارج عدة اضعاف ولاقتصار معظم الاستيراد على المواد الغذائية.

وحاجة لبنان للدولار الاميركي بالوقت الحاضر قد تكون زهاء ٥٠ مليون دولار في الشهر لأجل استيراد السلع والبضائع التي تستوردها الحكومة مباشرة. وخصوصاً لأجل استيراد حاجات البلاد من القمح والمحروقات واستيراد لوازم القوات المسلحة ومصالح الكهرباء والمياه والنقل المشترك...

القطاع الخاص قد يستطيع الحصول على الثلاثين مليون دولار اللازمة لفاتورة مستورداته، من السوق المحلي، دون احداث ارتفاع كبير بسعر صرف الدولار تجاه الليرة. اذ لا تزال تتدفق دولارات من اللبنانيين العاملين في الخارج ومن الصادرات اللبنانية تزيد على ٣٠ مليون دولار شهريا

لكن البنك المركزي لا يستطيع الحصول على ٥٠ او ٥٥ مليون دولار من السوق المحلي في الشهر لتغطية فاتورة مستوردات القطاع العام. دون ان يؤدي شراء هذا المبلغ الضخم الى ارتفاع سعر الدولار بنسب فاحشة.

اذن المشكلة الاساسية الآن، بكل بساطة، هي كيفية حصول المصرف المركزي على كمية كبيرة من الدولارات ليستمر بتامين استيراد المحروقات والقمح حتى الصيف القادم على الاقل. دون أن يؤدي الحصول عليها الى ارتفاع سعر الدولار الى ما فوق ٦٠٠ و٧٠٠ ليرة.

ونقول حتى الصيف القادم، على امل ان تصطلح الأحوال السياسية والأمنية اعتبارا من الصيف القادم. فيتجدد تدفق التحويلات المالية بالعملات الاجنبية من اللبنانيين العاملين في الخارج. ويعود معظم الذين حولوا ليراتهم الى عملات اجنبية لتحويل هذه العملات الاجنبية الى ليرات. فينخفض سعر الدولار عندئذ تلقائيا ويصبح بمقدور مصرف لبنان ان يشتري ما شاء من الدولارات التي يحتاجها. دون ان يؤدي هذا الشراء الى ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة.

علماً ان المصرف المركزي كان دوماً يشتري كل الدولارات اللازمة لتامين مستوردات القطاع العام من السوق المحلي فقط. وكل احتياطه بالدولار الذي وصل ذات يوم الى ٢٦٠٠ مليون دولار جرى شراؤه من السوق المحلي وحدها. وعلماً ان شراء المصرف المركزي للدولارات من السوق المحلي سيصبح ضروريا اذا تحسنت الأوضاع السياسية، للجم تدهور سعر الدولار تدهورا سريعا.. كما حصل سنة ١٩٧٧ وسنة ١٩٨٢.

٦ حلول عملية مطروحة

الحلول العملية المتاحة والمطروحة لحصول المصرف المركزي على دولارات تمكنه من استمرار فتح الاعتمادات لاستيراد حاجات البلاد من المحروقات والقمح، هي:

اولا: الحصول على قرض خارجي بالدولار او قرض من النفط. وقد كان الأمل ان يحصل لبنان على مثل هذا القرض في القمة العربية التي انعقدت في عمان. لكن يبدو ان الامل بذلك قد ضعف. هذا اذا لم يكن قد تلاشى نهائياً.

(البقية على الصفحة ٧)

جمعية المصارف: مجموع ميزانيات مصارف لبنان في آخر ١٩٨٦ تدنى الى ٢٤ر٥ مليار دولار مقابل ٩٥ر٨ مليار دولار في آخر ١٩٨٥ و١٦ مليار دولار في آخر ١٩٨٢

كمية الصادرات الصناعية خلال ١٩٨٦ زادت ٣٦٪ عن صادرات ١٩٨٥

انجزت جمعية مصارف لبنان تقريرها السنوي عن تطورات الاوضاع الاقتصادية بصورة عامة وتطورات الاوضاع المصرفية بصورة خاصة خلال سنة ١٩٨٦. وهو تقرير دوري تصدره جمعية المصارف كل سنة عن التطورات الحاصلة خلال السنة المنصرمة. ومع هذا التقرير مجموعة من الجداول الاحصائية تبين اهم التطورات الحاصلة في القطاع المصرفي خلال السنوات الماضية. وخلال سنة ١٩٨٦ بصورة خاصة.

ابرز النقاط المثيرة للاجتماع في تقرير جمعية مصارف لبنان هي النقاط التالية:

معدل غلاء نفقات المعيشة في الدول الصناعية الغربية خلال سنة ١٩٨٦ بلغ ٢ بالمئة فقط لا غير. وهذا ادنى معدل غلاء سنوي منذ الستينات في دول العالم الغربي.

مجموع ميزانيات مصارف لبنان في اخر كانون الاول ١٩٨٦ بلغ ٢٤ر٥ مليار دولار فقط. اي بنقص كبير جدا عن السنوات الماضية. اذ مجموع ميزانيات مصارف لبنان في اخر سنة ١٩٨٥ بلغ ٩٥ر٨ مليار دولار. وفي اخر سنة ١٩٨٢ بلغ ١٦ مليار دولار. علما ان الميزانية السنوية هي افضل مؤشر للدلالة على مدى النشاط المصرفي السنوي.

التسليفات بالعملات الاجنبية لدى مصارف لبنان خلال سنة ١٩٨٦ ارتفعت الى ٦٠ بالمئة من مجموع التسليفات، وهذه ظاهرة فريدة ومقلقة وتحصل لاول مرة في تاريخ القطاع المصرفي اللبناني.

مجموع التسليفات من مصارف لبنان الى الزبائن في القطاع الخاص خلال سنة ١٩٨٦ تدهور الى ٢٨ بالمئة فقط من مجموع موجودات المصارف بينما كان مجموع التسليفات الى القطاع الخاص خلال سنة ١٩٨٥ حوالى ٣٦ بالمئة من مجموع موجودات المصارف. وحصل هذا التقلص بسبب الزام المصارف بتسليف نسب عالية من مجموع ودائعها الى خزينة الدولة.

قيمة المستوردات الى لبنان (بالدولار وليس بالليرة) خلال سنة ١٩٨٦ تدنت حوالى ٥٠ بالمئة عن قيمة المستوردات خلال سنة ١٩٨٥. وذلك بسبب الضائقة الاقتصادية في البلاد وارتفاع اسعار السلع المستوردة تبعا لتدهور سعر الليرة اللبنانية تجاه كل العملات الاجنبية.

لكن القيمة الثابتة (القيمة بالدولار) للصادرات الصناعية اللبنانية خلال سنة ١٩٨٦ زادت حوالى ٣٦ بالمئة عن القيمة الثابتة للصادرات اللبنانية خلال سنة ١٩٨٥. وذلك نتيجة لازدياد القدرة التنافسية للمنتوجات اللبنانية في الاسواق الخارجية تبعا لارتفاع اسعار العملات الاجنبية بنسب هائلة تجاه الليرة. علما ان قيمة الصادرات خلال سنة ١٩٨٦ بالليرة هي اضعاف قيمة صادرات سنة ١٩٨٥.

كما وان الانتاج الزراعي تعزز ايضا واكثر من تعزز الصادرات الصناعية نتيجة لتدني قيمة الليرة ولغلاء اسعار السلع المستوردة. فصار مجموع الانتاج الزراعي اللبناني خلال سنة ١٩٨٦ يقدر بحوالى ٢٥ بالمئة من مجموع الناتج القومي اللبناني فيما كان الانتاج الزراعي قبل حوادث ١٩٧٥ زهاء ١٠ بالمئة فقط من مجموع الناتج القومي اللبناني.

وفيما يلي نص تقرير جمعية المصارف:

الاقتصاد العالمي والاقليمي

لم تحقق سنة ١٩٨٦ ما كان متوقعا لها على الصعيد الاقتصادي الدولي. غير انه لم يمكن وصفها مع ذلك بانها سنة مرضية نسبيا. فقد استمرت جميع الدول المصنعة في التكيف بعمق مع التغيرات الجذرية التي طرأت على بعض المعطيات الهامة اي سعر النفط وسعر الدولار الاميركي.

على مستوى النتائج، شهدت هذه الدول في السنة المنصرمة نموا اقتصاديا حقيقيا بحوالى ٥ر٢٪ في المتوسط. وبلغ معدل التضخم الوسطي فيها ٢٪ في نهاية ١٩٨٦. اي انه سجل ادنى مستوى له منذ بداية الستينات. وتم ايجاد ٥ر٤ مليون وظيفة جديدة تقريبا. اما في المبادلات التجارية للبلدان المستوردة للنفط، فقد جرى امتصاص العجز واستخلصت فوائض.

يبدو انه علينا ان نكون راضين عن هذه النتائج. لكن اذا كان العديد من المراقبين يعربون عن تحفظهم لا بل عن خيبتهم، فان ذلك يعلل بالآمال الكبيرة التي ولدها هبوط اسعار النفط، وتصحيح سعر الدولار. وتراجع المعدلات الاسمية، اضافة الى ما ابدته الدول الكبرى المصنعة في بداية خريف ١٩٨٥ من رغبة مشتركة في التعاون الاقتصادي.

لقد كان يعتقد انذاك ان انخفاض سعر النفط الى النصف سوف يحرر قوى توسعية نشيطة، ويسوي معدلات التضخم ويزيد بضخامة ارباح المؤسسات. كان يؤمل في ان التراجع القوي انما «المضبوط» لسعر الدولار سيعالج الاختلالات القطيعة في المبادلات الخارجية ويخفف من التوترات التجارية.

من هذا المنطلق، نجد في السنة المنصرمة ما يثير الخيبة فعلا. اذ جلّ ما تحقق هو الحد من ارتفاع الاسعار اما بقية المشكلات الاقتصادية العالمية فقلما اقتربت من حلولها المنشودة. ذلك انه لا يزال هناك عجز كبير في المالية العامة والتجارة الخارجية للولايات المتحدة، كما اننا لا نزال نواجه الاتجاهات الحمائية والتقلبات الكبيرة في اسعار القطع ومشكلة الدين الدولي. لم يزد حجم التجارة العالمية في سنة ١٩٨٦ الا بنسبة ٣ الى ٥ر٣٪ وهي نسبة معتدلة. وبينما كان نموها منذ بضع سنوات يساوي ضعف نمو الناتج القومي، فانه لا يفوقه اليوم الا بالقليل. وهذا دليل على الصعوبات الاقتصادية للبلدان السائرة في طريق التصنيع، المثقلة بديون كبيرة، وعلى العقبات المتزايدة التي يصطدم بها التعامل بين الدول.

على الصعيد الاقليمي. تتواصل الازمة الاقتصادية التي اثارها سنة ١٩٨١ انخفاض العائدات النفطية والحرب العراقية - الايرانية. وقد قلصت دول الخليج النفطية الى حد كبير مشاريعها الاستثمارية ولجمت وارداتها. كما انها خفضت نفقاتها بنسب تصل الى الربع لسنة ١٩٨٦ وحدها.

ان الطابع البنيوي للازمة قد حث دول المنطقة النفطية على احداث تغيير بنيوي في نماذج نموها وعلى تحديد اهداف اقل طموحا بكثير مما كانت عليه في الماضي. وكان من شأن هذه السياسة التصحيحية ان حدت من التدهور في هذه البلدان خلال الاشهر الاخيرة، لكن تدفقاتها الاقتصادية ضعفت كثيرا.

استمرت بلدان المنطقة غير المنتجة للنفط في تحمل عواقب هذه الازمة. ذلك ان الريع النفطي كان بالنسبة اليها مصدر ارباح كبيرة. وقد تمخض تراجعه عن صعوبات اقتصادية جسيمة. فكان ان انخفضت بقوة التحويلات المالية الاتية من الخليج الى سوريا والاردن ومصر، التي هي من اهم شركاء لبنان التجاريين، الامر الذي فاقم اختلال التوازنات الخارجية لدى هذه البلدان. وقلما حسنت الاوضاع التوترات السياسية بين الدول العربية ومواصلة الحرب العراقية - الايرانية.

من هنا، يمكن القول ان الافاق القصيرة والمتوسطة غير مشجعة قط وان النهوض من هذه الكبوة سيتاخر لاشك في ان التحسن الطفيف الذي طرأ على اسعار النفط خلال الاشهر الاخيرة سيحد من الخسائر، لكن العجز لا يزال كبيرا جدا.

الاقتصاد اللبناني في سنة ١٩٨٦

بوسع الاقتصاديين ان يعتبروا سنة ١٩٨٦ بمثابة سنة مفصلية في عمر الازمة السائدة منذ نهاية ١٩٨٣. ففي غضون السنة المنصرمة، شهدنا تخفيفا للتدهور، كما بانت ملامح انتعاش في بعض القطاعات. غير ان الازمة احدثت تغيرات بنيوية عميقة عطلت الامال بنهوض الاقتصاد. ثم ان تردي الحالة السياسية لا يزال يفاقم وضع المالية العامة.

وعليه، اذا كانت الاوضاع في القطاع الخاص تبدو اقل سوءا من ذي قبل، فاننا نشهد بالمقابل تدهورا خطيرا في القطاع العام.

ماذا كانت اهم الملاحظات الاقتصادية للاشهر الاخيرة؟

● القطاع الزراعي. انعشت الازمة الاقتصادية التي تجتاز البلاد القطاع الزراعي باظهار نتائج مشرفة. وقد قدرت احدى الشركات المتخصصة في هذا المجال مجموع الانتاج الزراعي لسنة ١٩٨٦ بحوالى ٦ر١٨ مليار ل.ل مقابل ٧ر٧ مليار ل.ل في ١٩٨٥. لا ريب في ان هذه الارقام مضخمة بفعل تدهور قيمة العملة الوطنية، لكنها تعبر ايضا عن تحسن كمي اكيد.

ووفقا لبعض التقديرات. لا سيما تقديرات الخبراء الاجانب (منظمة الاغذية والزراعة الدولية، وصندوق النقد الدولي)، يؤمن القطاع الزراعي حاليا ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي مقابل ١٠٪ قبل سنة ١٩٧٥. ويرتبط هذا التحسن بالعوامل التالية:

ا) تدني الانتاجية في بقية قطاعات الاقتصاد، التي كانت اكثر تضررا بالازمة من الزراعة، فزادت حصتها النسبية في الناتج القومي.

ب) ان الاضطرابات السياسية - العسكرية للسنوات الاخيرة قد وفرت نسبيا المناطق الريفية بحيث استطاعت الاستثمارات الزراعية ان تحافظ على مستوى عال نوعا ما من النشاط. كانت فترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ التي شهدت الاجتياح الاسرائيلي هي الاسوا بالنسبة الى الزراعة، خصوصا بسبب اضطراب دورات تسويق المنتجات الزراعية.

ج) استؤنفت دورات التوزيع الداخلية والخارجية، وباتت المنتجات الزراعية تنتقل بسهولة نسبية.

د) تحول الانتاج نحو المنتجات الغالية نسبيا، لا سيما الخضار والفاكهة، على حساب الحبوب

هـ) نمو النشاط الزراعي في المناطق القريبة من المدن، خصوصا مع تكثيف الزراعات في الخيم البلاستيكية. وقد ساعدت على هذا التوجه صعوبات النقل والانتقال.

و) تحسن القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية اللبنانية، خصوصا بسبب انخفاض قيمة العملة الوطنية.

ز) مناعة الزراعة النسبية تجاه تردي المناخ الاقتصادي العام. ذلك ان انخفاض التسليفات للاقتصاد وارتفاع الاعباء المالية لم يتركا سوى اثار ضعيفة على القطاع الاول، الذي لا يستفيد الا بقدر شحيح من التسليفات المصرفية لمختلف القطاعات الاقتصادية.

لكن هذه الحسنات المختلفة لا تخفي نقائض القطاع الذي يعاني من ضعف مستوى المكننة وارتفاع اسعار المواد المستوردة وغياب بنى الانتاج والتسويق التعاونية وقلة الابحاث ومؤسسات تدريب اليد العاملة.

● القطاع الصناعي. بانخفاض قيمة العملة الوطنية، يستفيد القطاع الصناعي الذي يعاني ازمة منذ سنة ١٩٧٥ من بعض فرص الانتعاش. على ان عوامل معوقة عدة توشك ان تعطل هذه النتائج الايجابية.

حتى سنة ١٩٨٢، شكلت الصادرات صمام امان للقطاع الصناعي اللبناني، المنافس بشدة في السوق الداخلية من قبل المنتجات الاجنبية، والمتروك بلا مساعدة او حماية من قبل السلطات العامة.

مع الازمة الاقتصادية في بلدان الخليج التي هي اهم سوق للمنتجات اللبنانية، ومع تردي المناخ السياسي الاقليمي، هبط بشكل ماساوي مجموع مبيعات الصناعيين اللبنانيين الى الخارج.

منذ سنة ١٩٨٥، سمح هبوط الليرة اللبنانية بتحسن واضح للوضع بالقيمة المطلقة. وحسب ارقام وزارة الصناعة، فان الصادرات الصناعية اللبنانية زادت بمعدل مذهل، قدره ٣٦٪ للسنة السابقة. وتؤكد ارقام الاشهر الاولى من سنة ١٩٨٧ استمرار هذا الاتجاه.

تظهر الدراسة المفصلة لاجمالي حركة التصدير تغيرا واضحا في بنية المنتجات المصدرة. فقد سجلت الصياغة، والملبوسات الجاهزة والادوية افضل النتائج. بينما تراجعت كثيرا عما سبق الاسمنت والمفروشات والمصنوعات البلاستيكية.

يبدو ان في هذا التوجه الجديد تفضيلا للمنتجات الغالية والصغيرة الحجم على المنتجات الكبيرة الحجم. فصعوبات النقل، وبخاصة اقفال محاور الطرق والاجراءات المشددة المتخذة من قبل بلدان الداخل العربي، زادت اعباء النقل بشكل ملموس. على ان هذه الزيادة التي اضعفت القدرة التنافسية للمنتجات الكبيرة الحجم لم تصب المنتجات الصغيرة الحجم الا قليلا.

ثمة ملاحظة اخرى يجدر التوقف عندها، هي انخفاض حصة البلدان العربية من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية. ويفسر هذا التحول تدني الطلب في البلدان النفطية وتحسن القدرة التنافسية للمنتجات اللبنانية في السوق الاوروبية.

● البناء. يبدو ان هذا القطاع قد بلغ الدرك الادنى. غير ان انتعاشا خجولا ظهر فيه ابتداء من النصف الثاني لسنة ١٩٨٦. لكننا لا نزال بعيدين عن فورة اواخر السبعينات. وكان سبب هذا الاتجاه انتقال المتعاملين في هذا القطاع الى عقد الصفقات بالعملات الاجنبية. حتى الايجارات الموسمية باتت تعقد بالدولار الاميركي. وبالرغم من بعض المزايا المتصلة بالانخفاض النسبي للتكاليف الداخلية، لا سيما كلفة اليد العاملة، فان نشاط القطاع العقاري معرقل بالعوامل التالية:

أ) ارتفاع كلفة مواد البناء، المستوردة بمعظمها والمسعرة بالنقد الاجنبي

ب) انخفاض التسليفات للبناء الممنوحة من المصارف اللبنانية التي تستعجل المقاولين على تسديد التسليفات المعطاة لهم قبلا

ج) ارتفاع الاعباء المالية المرتبطة بازدياد معدلات الفائدة المدينة.

د) عدم وجود اعتمادات للمشترين، متوسطة وطويلة الاجل، ووقف المبيعات بالتقسيط في القطاع العقاري، في وقت ترتفع فيه اسعار التملك المرتبطة بارتفاع مؤشر الاسعار.

هـ) عدم تكيف العرض مع الحاجات الجديدة. فالمساحات المتاحة مصنعة في الفئة الفخمة، والشقق المعروضة كبيرة الحجم بينما تتركز الحاجات في الفئات الاقل فخامة والاصغر حجما.

و) ان قانون الايجارات ومخاطر «المصادرة» تكبح هي ايضا عرض وحدات سكنية مبنية. ولتجنب مساوىء قانون الايجارات، يقوم المقاولون بتاجير شقق مفروشة، لكن هذه الحركة لا تزال عديمة الشان.

● القطاع الثالث. اظهرت التجارة والخدمات على الدوام مرونة كبيرة تجاه الازمة السياسية - العسكرية السائدة منذ ١٩٧٥. مع ذلك، فقد لوحظت صعوبات جسيمة في هذا القطاع منذ ١٩٨٤، وهي صعوبات مرتبطة بانخفاض الايرادات وبهبوط قيمة العملة الوطنية. وتؤكد هذا الاتجاه المؤشرات القليلة المتاحة.

وهكذا، بالرغم من الهدوء العسكري النسبي في غضون الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٨٦، تراجعت حركة مطار ومرفأ بيروت بنسب كبيرة، من جراء تدني القوة الشرائية.

تحاول التجارة ان تتكيف مع المعطيات الاقتصادية الجديدة. فالموزعون يهتمون اكثر فاكثر بالمنتجات الوطنية بحيث باتت البضائع «المصنوعة في لبنان» تحل على رفوف المخازن محل المنتجات الفاخرة المستوردة سابقا.

وسجلت السياحة تحسنا طفيفا بفضل اللبنانيين المقيمين في الخارج الذين استفادوا من تمضية عطل رخيصة الكلفة في لبنان. وعززت هذه الحركة الصعوبات التي صارت تواجه اللبنانيين الراغبين في زيارة اشسبانهم في الخارج، نتيجة الارتفاع الكبير لنفقات السفر السياحي.

● المبادلات الخارجية. في غضون الاشهر الاخيرة، استمر تغير بنية المبادلات الخارجية في التسارع بفعل مواصلة انخفاض الايرادات الداخلية والتقلبات النقدية وتراجع التحويلات الخارجية. لقد تقلص بقوة حجم المبادلات مع بقية انحاء العالم، حتى بلغ ما يقل عن ٣ر١ مليار دولار، حسب تقديرات بعض الخبراء.

كانت الواردات هي التي انخفضت بوجه خاص. فالتقديرات الجزئية المجمعة من البلدان المموِّنة للبنان تقليديا تدل على انخفاض فاتورة لبنان الخارجية بنسبة ٥٠٪.

ويفسر واقع المبادلات الخارجية هذا بما يلي:

١) انخفاض قوي في وارداتنا، لا سيما السلع الكمالية والسلع الانتاجية.

٢) تغير بلدان الاستيراد ونوع المنتجات المستوردة. لقد باتت المشتريات من البلدان الشرقية او البلدان النامية (الشرق الاقصى...) مفضلة على المشتريات من البلدان المصنعة (المجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان والولايات المتحدة...).

٣) ازدياد الصادرات الوطنية، خصوصا المنتجات المنطوية على قيمة مضافة داخلية كبيرة.

٤) تفضيل المنتجات الصغيرة الحجم على السلع الكبيرة الحجم الصعبة التصدير في الظروف السياسية - الاقتصادية الراهنة.

٥) توزع مختلف لاسواقنا التصديرية. فمبيعاتنا الى الخارج تتحول من البلدان العربية الى البلدان الاوروبية.

٦) تحسن واضح في ميزاننا التجاري بفعل الانخفاض الكبير لوارداتنا وازدياد صادراتنا.

٧) تغيرات عميقة على مستوى ميزان مدفوعاتنا الذي سجل عجزا خطيرا في سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ قبل ان يتحسن قليلا في ١٩٨٥ ليعود فيتدهور مجددا في ١٩٨٦. كان انخفاض المشتريات من الخارج وراء اعادة توازن هذا الميزان. في حين ان التحويلات المالية الخاصة الى الخارج وبخاصة مشتريات الدولة الخارجية وتدخلات مصرف لبنان وانخفاض مداخيل اللبنانيين في الخارج هي اسباب النتائج السلبية.

النشاط المصرفي اللبناني في سنة ١٩٨٦

● مجموع الميزانية. في ٣١ كانون الاول ١٩٨٦، كان النشاط المجمع للمصارف التجارية بمقدار ٦ر٤٥٥ مليار ل.ل مقابل ١٦٢ مليار في نهاية ١٩٨٥، اي بمعدل زيادة سنوية قدره ٣ر١٨١٪ وكان نمو النشاط المصرفي بنسبة ٦٢٪ في ١٩٨٥ و٢٧٪ في ١٩٨٤ و١٩٨٣ و١٦٪ فقط في ١٩٨٢.

لكن مع الاسف، لا يعبر هذا النمو عن تحسن صحة القطاع المصرفي بوجه عام. فهو ليس الا انعكاس لتدهور اسعار صرف الليرة اللبنانية وللازدياد الكبير لمعدلات التضخم.

اذا قدر مجموع ميزانية القطاع السنة ١٩٨٦ بالدولار الاميركي. فهو يساوي حوالى ٢٤ر٥ مليار دولار فقط مقابل ٩٥ر٨ مليار دولار في نهاية كانون الاول ١٩٨٥، اي بانخفاض نسبته ٤١٪ تقريبا. يظهر هذا التطور تراجعا واضحا للنشاط المصرفي في لبنان، ويضعف مكانة القطاع على الصعيد الدولي. ففي سنة ١٩٨٢ تجاوز مجموع الميزانية ١٦ مليار دولار.

لكننا نسارع الى القول ان هذه الصورة القاتمة التي يقدمها تدهور العملة الوطنية ازاء العملات الاجنبية في سوق القطع لا تتطابق تماما مع واقع البلد الاقتصادي. ذلك ان القوة الشرائية لليرة اللبنانية تضاءلت بنسبة اقل من نسبة انخفاض قيمتها في سوق القطع.

● تطور ابواب الموجودات. في ١٩٨٦، طرأ تغير كبير على بنية موجودات المصارف. فقد تراجعت بقوة حصة الابواب المقدرة بالليرة اللبنانية لصالح الابواب بالنقد الاجنبي. ويسمح لنا التوزع بالملاحظات التالية.

في نهاية كانون الاول ١٩٨٦، كانت الاحتياطيات السائلة بمقدار ٩٫٧ مليار ل.ل. مقابل ٨٫٨ مليار ل.ل. قبل سنة خلت. وهكذا، بلغت نسبة ازدياد هذا الباب ١٠٪ فقط، حتى انها كانت سلبية في شهر تشرين الثاني. ويفسر هذا الضعف بعدة عوامل:

١ - ان الانخفاض النسبي للودائع بالليرة اللبنانية لم يعد يوجب على المصارف الحفاظ على سيولات فورية كبيرة.

٢ - ان قلة سيولة السوق والتوترات القوية في اسواق القطع وارتفاع معدلات الفوائد بين المصارف اجبرت المصارف على تقليل احتياطياتها السائلة لدى مصرف لبنان الى الحد الادنى.

٣ - ان الاستعمالات الالزامية المخصصة لسندات الخزينة ترغم المصارف على ان تستخدم قدراتها التمويلية الفورية الى اقصى حد في الاكتتاب بسندات الخزينة. ثم انه يمكن دمج سندات الخزينة القابلة للحسم هذه في موجودات المصارف السائلة او الممكنة التسييل بسرعة.

٤ - يمكن توسيع مفهوم السيولة شبه الفورية هذا ليشمل الموجودات الخارجية الموظفة تحت الطلب لدى المصارف غير المقيمة، مما يقلل بالتالي من ضرورة الحفاظ على احتياطيات سائلة بالليرة اللبنانية.

لقد انخفضت حصة الاحتياطيات السائلة من مجموع الموجودات من ٥٫٤٦٪ الى ٢٫١٢٪ بين اول كانون الثاني وآخر كانون الاول ١٩٨٦ وبالنسبة الى مجموع الودائع بالليرة اللبنانية مثلت الاحتياطيات السائلة ١٠٫٥٠٪ في اخر كانون الاول ١٩٨٦ مقابل ١٢٫١٨٪ قبل سنة خلت.

● الديون على القطاع الخاص. بالرغم من ازدياد نسبته ١٢٠٪ في ١٢ شهرا، فقد انخفضت حصة التسليفات للقطاع الخاص في مجموع التوظيفات المصرفية. ولم تعد تمثل غير ٢٧٫٩٪ من مجموع الموجودات مقابل ٣٥٫٦٪ في كانون الاول ١٩٨٥. ان تراجع الحصة النسبية لهذا الباب مرتبط بالانخفاض الكبير جدا للتسليفات المصرفية الممنوحة في غضون الاشهر الاخيرة ففي الفصول الثلاثة الاولى من سنة ١٩٨٦، زادت التسليفات بالليرة اللبنانية بنسبة ٢٤٫٨٪ فقط. وتنجم هذه الزيادة بخاصة عن تاجيل الفوائد غير المدفوعة، ولا سيما عن تحويل بعض الديون بالنقد الاجنبي الى العملة اللبنانية. واذا قدرت بالدولار. فان التسليفات للقطاع الخاص تراجعت من ٣ ١٨٨ مليون دولار في نهاية ١٩٨٥ الى حوالى ١ ٤٦١ مليون دولار بعد سنة. اي بنسبة ٥٤٪ في سنة واحدة.

في ما يتعلق بالتسليفات بالنقد الاجنبي، فقد شهدت حصتها من مجموع التسليفات المصرفية ازديادا كبيرا بالرغم من انخفاض حجمها. في الواقع، تراجعت قيمة التسليفات بالنقد الاجنبي من ٨٥٩ مليون دولار الى ٧٦٦ مليون دولار بين اول كانون الثاني وآخر ايلول ١٩٨٦. لكن هذا الانخفاض يتحول الى ازدياد مذهل عندما يحتسب بالليرة اللبنانية. فقد ازداد هذا الباب بنسبة ٢١٫٣٪ في تسعة اشهر، ومن الطبيعي ان تكون هذه النسبة قد تضاعفت في نهاية السنة بفعل التدهور الجديد لليرة اللبنانية. في الوقت الحاضر، تمثل التسليفات بالنقد الاجنبي اكثر من ٦٠٪ من مجموع تسليفات بالنقد الاجنبي للقطاع الخاص التسليفات المعطاة له بالليرة اللبنانية.

في مرحلة اولى، وجد المحللون في هذا التطور نوعا من التصحيح للسوق حيث باتت الديون المشكوك بتحصيلها بالليرة اللبنانية هامشية بالنسبة الى مجموع حجم التسليفات. غير ان تسديد بعض التسليفات بالنقد الاجنبي يوشك ان يثير مشكلات جديدة للمصارف التي سارع كثير منها الى حث مدينيها بالنقد الاجنبي على تحويل التسليفات الى العملة اللبنانية. ففي بعض الحالات، لا تعود الضمانات الماخوذة بحجم المخاطر بالنقد الاجنبي.

● الديون على القطاع العام في اخر كانون الاول ١٩٨٦، بلغت قيمة الديون الصافية على القطاع العام ٣٦٫٣ مليار ل.ل. مقابل ٢٧٫٤ مليار ل.ل. قبل سنة خلت، اي بزيادة نسبتها ٣٣٪ تقريبا. ولم يعد يمثل هذا الباب غير ٨٫٢٪ من مجموع الاستعمالات الصافية مقابل ١٩٫٢ في اخر كانون الاول ١٩٨٥. وبالنسبة الى مجموع الودائع بالليرة اللبنانية، تمثل سندات الخزينة حوالى ٣٩٫٥٪.

ان الاكتتابات الاضافية في سندات الخزينة المسجلة في سنة ١٩٨٦ ناجمة بخاصة عن معدلات الاستعمالات الالزامية المفروضة من مصرف لبنان ولو ترك الامر الى مشيئة المصارف التجارية، لما سارعت في تضخيم محفظة سندات الخزينة لديها، التي تعتبر مثقلة بحمل زائد بالنظر الى شروط السوق.

في غضون السنوات السابقة، كانت المصارف تجد في سندات الخزينة توظيفا مربحا نوعا ما ومضمونا نسبيا. بينما كان يصعب عليها ان تزيد تسهيلاتها لقطاعات اقتصادية منهارة كليا.

وفي ١٩٨٦، شهدت التسليفات للقطاع العام تحولا جديدا مع تحول مصرف لبنان بكثافة في هذه السوق الذي يغذي فيما بعد السوق الثانوية. وهكذا فان اكتتابات المصارف المباشرة في السوق الاولية لسندات الخزينة كانت بمقدار ١١٫٥ مليار ل ل تقريبا، وهو رقم اقل من الاستحقاقات. لكن المصارف استدركت التقصير في السوق الثانوية بمشتريات بقيمة ٢٠٫٥ مليار ل.ل.

● الموجودات الخارجية الصافية. بعد تحسن قيمة اهم العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية بمتوسط قدره ٤٠٠٪، ليس من العجب ان نلاحظ ازديادا مقابلا في الموجودات الخارجية للمصارف اللبنانية. بالفعل، زادت ارقام هذا الباب بنسبة ٤٤٥٪ في سنة واحدة، بفعل تحسن القيمة النقدية وتحويل الودائع بالليرة اللبنانية الى ودائع بالعملات الاجنبية. واذا احتسبنا الموجودات الخارجية الصافية، تصل الزيادة الى ٥٢٧٪ نتيجة تضخم الاطر النقدية بتحويلات الودائع الى العملات الاجنبية في الواقع. لقد زادت الودائع بالنقد الاجنبي بشكل ملموس في ١٩٨٦ مولدة بالتالي فائضا في السيولات بالنقد الاجنبي لدى المصارف ويضاف هذا الفائض الى الموجودات الخارجية الكبيرة اصلا.

بناء عليه، ارتفعت الديون على المصارف غير المقيمة من ٤٠٫٣ مليار ل.ل. في كانون الاول ١٩٨٥ الى ٢١٩٫٩ مليار ل.ل بعد اثني عشر شهراً. واذا قدرت بالدولار تكون قيمة هذه الديون ٢٥٢٨ مليون دولار في نهاية ١٩٨٦ مقابل ٢٢٢٤ مليون دولار في بداية السنة، اي انها زادت بنسبة ١٣٫٧٪.

لا تعبر هذه الزيادة بالضرورة عن ازدياد حجم الموجودات الخارجية.

(البقية على الصفحة ٧)

الودائع لدى المصارف التجارية ١٩٨٣ - كانون الاول ١٩٨٦

(في نهاية الفترة)

البيان	ملايين الليرات ١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	آخر ١٩٨٦	ملايين الدولارات آخر ١٩٨٥	آخر ١٩٨٦
الودائع - ل.ل.						
- المقيمين	٤٠ ٢٤١	٤٧ ٦٨١	٧٠ ٦١٦	٨٩ ٧٧٨	٣ ٩٠١	١ ٠٣٣
- غير المقيمين	٨٨٨	١ ١٠٥	٢ ٠١٥	٢ ٣٦٨	١١١	٣٧
المجموع	٤١ ١٢٩	٤٨ ٦٨٦	٧٢ ٦٣١	٩٢ ١٤٦	٤ ٠١٢	١ ٠٦٩
الودائع بالعملات						
- المقيمين	١٤ ٢٠٠	٢١ ٢٠١	٢٨ ١٨٤	٢١٩ ٣٥١	١ ١٤٠	٢ ٤٧١
- غير المقيمين	٢ ٢٤١	٣ ٩٢٣	٦ ٦٥٣	٢٥ ١٨٨	٣٦٨	٣٩٠
المجموع	١٦ ٤٤١	٢٥ ١٢٤	٣٤ ٨٣٧	٢٤٤ ٥٣٩	١ ٤٧٨	٢ ٨٦١
مجموع الودائع	٥٧ ٥٧٠	٧٣ ٨١٠	١٠٧ ٤٦٨	٣٣٦ ٦٨٥	٥ ٤٩٠	٣ ٨٧٠
النسبة المئوية من الودائع بالعملات الى مجموع الودائع	٢٩٫٠٥	٣٤٫٠٣	٣٨٫١٦	٧٢٫٠٦	٢٨٫٠١	٧٢٫٠٦

سعر قطع الدولار في نهاية ١٩٨٥: دولار=١٨٫١٠ ل.ل. آخر كانون الاول ١٩٨٦: دولار=٨٧٫٠٠ ل.ل.

الوضعية المجمعة للمصارف التجارية (من ١٩٨٠ ولغاية ١٩٨٦)

(ملايين الليرات اللبنانية)

	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	التغير ٪ ٨٦/٨٥
احتياطيات	٢ ١٦٨	٢ ٥٧٥	٤ ٥٦٨	٨ ٣٩٦	٥ ٦٩٤	٨ ٨٤٨	٩ ٦٨١	٩٫٠٤ +
موجودات خارجية	١٣ ٤٠١	٢٠ ٠٥٧	١٤ ٠٨١	١٨ ٠٣٣	٣١ ٢٠٨	٤٦ ٣١٧	٢٣٩ ٥٢٤	٤١٧٫٠١ +
ديون على القطاع الخاص	١٦ ١٦٦	٢١ ٩٩٢	٢٥ ٧٢٩	٢٣ ٦٠٤	٤٢ ٢٦٨	٥٧ ٧٠٢	١٢٧ ١٠٥	١٢٠٫١٣ +
ديون على القطاع العام	٢ ٠٢٧	٤ ١٧٦	١١ ٠٢٩	١٤ ٧١٢	١٥ ٢٤١	٢٨ ٠٥٧	٣٧ ١٤٣	٣٢٫٠٤ +
قيم ثابتة	٤٩٠	٧٧٤	١ ٠٧٢	١ ٤٩١	١ ٤٠٥	١ ٨٦١	٢ ٤٠٨	٢٩٫٠٢ +
موجودات غير مصنفة	٢ ٩٥٥	٤ ١٤٧	٥ ٦١٨	٦ ٤٦٠	٨ ٣٦١	١٩ ١٥١	٣٩ ٧٥٣	١٠٧٫٠٦ +
الموجودات = المطلوبات	٣٧ ١٩٧	٥٢ ٩٨١	٦١ ٧١٨	٧٨ ٤٩٦	١٠٠ ٠٢٥	١٦١ ٩٤٤	٤٥٥ ٦١٤	١٨١٫٠٣ +
ودائع (خاصة وعامة)	٢٥ ٤١٢	٣١ ٨٥٣	٤٢ ٧٧٩	٥٥ ٣٢٥	٦٩ ٣٣٦	١٠٩ ٥٠٥	٣١٠ ٠٠٦	١٨٣٫٠١ +
التزامات خارجية	٥ ٧٥٣	٧ ٣٧٥	٦ ٧٩٣	٨ ٨٠٤	١٢ ٣٦١	١٨ ٤٤٥	٦٢ ٨١٩	٢٤١٫٠٧ +
اموال خاصة	١ ١٨٠	١ ٦٦٨	٢ ١٩٢	٢ ٩٧٨	٣ ٧٨٤	٣ ٧٨٣	٤ ١٨٦	١٠٫٠٧ +
مطلوبات غير مصنفة	٤ ٨٥٣	٧ ٢٨٥	٨ ٩٥٤	١١ ٣٦٩	١٤ ٩٩٦	٣٠ ٢١١	٧٦ ٥٥٣	١٥٣٫٠٤ +

ميزانية مصارف لبنان من ١٩٧٩ حتى اخر ١٩٨٦

	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	آخر ١٩٨٦
مجموع الميزانية (بملايين الليرات اللبنانية)	٣٠ ٠٢١	٣٧ ١٩٧	٥٢ ٩٨١	٦١ ٧١٨	٧٨ ٤٩٦	١٠٠ ٠٢٥	١٦١ ٩٤٤	٤٥٥ ٦١٤
التغير السنوي (بالنسبة المئوية)	٢٣٫١١ +	٢٣٫٧ +	٤٢٫٤ +	١٦٫٥ +	٢٧٫٠٢ +	٢٧٫٤٠ +	٦١٫٩ +	١٨١ +
المؤشر (١٩٧٧ = ١٠٠)	١٥٦٫٠٢	٢١٥٫٠٠	٣٠٦٫٠٣	٣٥٦٫٠٨	٤٥٣٫٠٨	٥٧٨٫٠٣	٩٣٦٫٠٢	٢ ٦٣٠٫٠٧
مجموع الميزانية (بملايين الدولارات)	—	١٠ ١٩٨	١١ ٤٩٣	١٦ ١٩٩	١٤ ٢٩٨	١١ ٢٥٣	٨ ٩٤٧	٥ ٢٣٣





واقع الجريمة في لبنان بالارقام
الحافز غياب المراقبة وانتشار السلاح
والابقيت النسبة معقولة قياساً للحرب والفوضى

كتبت نجاح ابو منصف

طوكيو انتصرت واستاثرت بالمرتبة الاولى فلطالما نافستها بيروت وقاسمتها «صيتها» كاكثر المدن سلاما وامانا في العالم.

بيروت اليوم خلعت عنها هذا اللقب «ترفعت» وتخلت عن «رتبة» سلمها، لتدخل عالما اكثر اثارة وغرابة: عالم الجرائم.

تقارير قوى الامن الداخلي تشير الى حوالي ٧٥ نوعا من الجرائم ترتكب سنويا في لبنان، وعن اعدادها ومظاهرها «حدث ولا حرج».

قتل، ارهاب، خيانة وتجسس، تزوير، زنى ودعارة، لواط واغتصاب، تعد على حقوق الغير، جرائم تمس الدين، خطف وتهديد، مخدرات وسرقات والاف الجرائم ترتكب يوميا بحق الدولة والمجتمع والانسان، لم يكن لبنان براء منها قبل الحرب ولكنه لم يكن ليحلم بانها ستتفاقم بهذا الشكل الملفت والخطير في سنوات الحرب.

أين الدهشة؟

الا ان هذا التحول لا يدهش الضالعين في علم الجريمة. فقبل ان نرسم علامات الدهشة تجاه احصاءات الجرائم، يجدر السؤال عن ثلاثة عوامل: *الرقابة، الرادع والعقاب؟؟؟*

خصوصا وان علم الجريمة «La criminolgie» يبرز حقائق ثابتة يمكن تطبيقها على المجتمعات كافة:

١ - حتمية العقاب اشد فاعلية من شدة العقاب. بقدر ما يشعر المجرم ان يد العدالة لن تطاله بقدر ما يقدم اكثر على الاجرام... وبقدر ما يشعر انه لن يتمكن من الافلات بقدر ما يحجم ويبتعد عن الجريمة.

٢ - غياب المراقبة حافز للاجرام.

٣ - السلاح في يد الانسان يمده بهجومية وقوة اكبر من قوته.

٤ - مؤشر جرائم العنف يرتفع حيث نجد حروبا داخلية كانت او خارجية، وذلك نظرا للجو النفسي الضاغط الذي تخلفه هذه الحروب، والذي يؤثر على ما يسمى «منطقة التسامح» «Zone de Tolerence» لدى الانسان فيضيقها. وبقدر ما يعيش الانسان في مجتمع مطمئن وآمن بقدر ما تكون منطقة التسامح واسعة لديه. وهذا ينعكس ايجابا على المجتمع ككل، بحيث لا تؤدي حوادث صغيرة تافهة الى جرائم كبيرة والعكس بالعكس.

٥ - ضحية الاجرام كثيرا ما تكون السبب والحافز في ارتكاب الجريمة من خلال تصرف او آخر صادر عنها. ففي اميركا مثلا، يعاقب كل من يترك باب سيارته مفتوحا، لانه بذلك يدفع الغير الى ارتكاب عملية سرقة. وهنا يشدد علم الجريمة على ضرورة التدابير الوقائية، وضرورة تلقينها منذ الصغر في المدارس وادخالها ضمن مناهج التربية المدنية على مختلف المستويات لتعليم المواطنين سبل الوقاية من الجريمة.

الاقتصاد والجريمة

وبالاضافة الى هذه الثوابت المساهمة في استفحال الجريمة بمختلف مظاهرها هناك حقيقة اخرى لا يمكن استبعادها خصوصا في لبنان. وهي العامل الاقتصادي فالثابت حتى الان انه عامل مسهل للجريمة، ولكن ليس من ضوابط علمية او حسابية تحدد نسبة مساهمته في الجريمة.

ولكن من خلال استقصاءات قامت بها «الانوار» مع مصادر امنية، وخلافا لما يعتقد الكثيرون لم يكن وراء الجرائم المرتكبة افواه جائعة ولا مهجرون معوزون، ولا عائلات فقيرة، انما غالبا عناصر شابة مسلحة قادرة على العمل والتخويف والتهديد.

الاخلاق والدين

ومع هذا يؤكد احد الباحثين في العدالة الجنائية، لو ان هذه الحرب وقعت في اي بلد اخر لكانت نسبة الاجرام فيها اكبر بكثير مما هي عليه في لبنان حاليا وذلك يعود الى عدة اسباب تشكل عاملا ايجابيا: عائلة لبنانية متماسكة، دين رادع، عادات وتقاليد مبنية على اسس اخلاقية متينة، مجتمع ضيق يفرض الرقابة.

هذه العوامل مجتمعة شكلت حاجزا مهما امام انهيار مجتمعنا وذوبانه في عالم الاجرام وبالرغم من غياب او عدم فعالية السلطة والاجهزة الامنية عدد كبير من *المواطنين لا يرتكبون الجرائم* رادعهم فقط معطيات اخلاقية ودينية. فالكيان العائلي والاجتماعي ما زال يمارس رقابته على الفرد في لبنان شانه في ذلك شان الدول العربية.

«استلشاق» بالتبليغ

ولكن هذه المعطيات لم تحل دون ارتفاع نسبة الاجرام بشكل مقلق في سنوات الحرب وفق معلومات اخذت من قوى الامن الداخلي. وان كانت الاحصاءات غير دقيقة في هذا الشأن، فهي لا تشير الى نسبة الجرائم المرتكبة في لبنان بقدر ما تشير الى قدرة قوى الامن الداخلي على ضبطها والتبلغ عنها والعثور على مرتكبيها، خصوصا وان احصاءات بعض السنوات (٧٥ - ٧٦) شبه مفقودة. واحصاءات السنوات الاخرى غير دقيقة (فقط احصاءات العام ١٩٧٤ يمكن الركون اليها) نظرا للحوادث التي اعاقت قوى الامن وجعلتهم عاجزين عن الوصول الى اي جريمة ترتكب يضاف الى ذلك عدم قدرة المواطنين او «استلشاقهم» بالتبليغ عن الجرائم المرتكبة بحقهم. لذلك تعذر الاعتماد على هذه الاحصاءات رغم وجودها لشرح واقع الجريمة في لبنان في سنوات الحرب ومقارنتها بهذا الواقع ما قبل الحرب. حيث تحكمت بحجم هذه الاحصاءات عدة عوامل منها:

الجرائم والحوادث المبلغ عنها موزعة زمنيا بحسب السنوات

نوع الجرم او الحادث	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٦
خيانة وتجسس	٣٢	٤	٣	٣٢	—
ارهاب واثارة الفتن	١٤٢	٥٨٦	٩٠١	١٣٠٩	٤٧١
قتل	١٦٥	٣٢٤	٥٥٥	٥٩٤	٣٩٥
محاولة قتل	٨٨٤	٤١٣	٦١٧	٥٨٥	٢٩٨
حيازة ونقل اسلحة وذخيرة	٣٧٥	١١٦	٩٨	١١٧	٥
حيازة او نقل اسلحة وذخيرة غير حربية	٢٤٢	١٦	٦	١١	—
حيازة او نقل متفجرات	٣٣	١٥	٢	٢	١
التعدي على الحقوق والواجبات المدنية	—	١	١	—	—
التعدي على حرية العمل	٢٣	٧	٤	٤	—
الجمعيات السرية وجمعيات الاشرار	٨٨	٤٤	٢٢	٤	٢
تظاهرات وتجمعات الشغب	٨٣	١١	—	١١	—
الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة	٧٤	٢٣	١٦	٤٣	١
مقاومة رجال السلطة وتحقيرهم	٤٨٩	٢٨١	٩٥	١٧٧	٢٩
انتحال الصفة الرسمية	٤٧	١٣	١٢	١٧	٧
اختلاق الجرائم والافتراء	٧٨	١١	١٥	١٤	—
فرار من السجن	٢١	١٤	٧	١٠	٤
تسهيل فرار سجين	٢	—	١	٣	١
استيفاء الحق تحكما	١٨١	٤٨	٤٩	٥٣	٦
تقليد خاتم الدولة والعلامات الرسمية	٣	٣	١	١	—
تزوير عملة وطوابع وترويجها	٤٩	٥٨	٢١	٣٧	٣٠
تزوير مستندات رسمية وخاصة	٣٩٤	٢٢٩	٢٥٦	٤١٨	١٣٧
الجرائم التي تمس الدين	١٤	٧	١	٢	—
زنى	١١١	٥٢	٢٧	٤٩	٤
لواط وسحاق	٨٨	٢٠	٩	٢٤	١٠
اغتصاب وفض بكارة	١٤٥	٦١	٢٩	٤٨	١٥
خطف وحجز حرية	٢٧٩	١٠٨	١٦٤	٣٧٠	١٥١
خطف بقصد الزواج	١٦١	٨٧	٤٦	٣٢	٦
التعرض للاداب العامة والحض على الفحشاء	٢٧٢	٦٩	٢٥	٨٦	٢٠
تسهيل وممارسة الدعارة	٢٥٤	٥٦	٧٤	٦١	٤
اجهاض	١٤	٥	١	٣	—
تسبب بوفاة نتيجة حادث سير	٤٣٩	٢٦٧	٢٥٤	٣٠٤	١٧٢
تسبب بوفاة نتيجة حوادث اخرى	٢١٧	٢٠٦	٣٦٠	٢٢١	٢١
تسبب بايذاء نتيجة حادث سير	٤٠٦٩	١٤٥٣	١٢٢٢	١٤٥٣	٢٥٤
تسبب بايذاء نتيجة حوادث اخرى	٦٩٨	٢٩٦	٤٠٩	٢٩٠	٥٥
انتحار ومحاولة انتحار	١٧٢	٨٤	٩١	٩٢	١٩
مشاجرة وضرب وايذاء	٤٧٤٨	١١٤٩	٤٦٦	٩٨٨	١٣٦
خرق حرمة منزل	٢٥٠	٣٤	١٨	٣٤	١٦
تهديد	١٥١٢	٥٢٩	٣٣٥	٥٤١	٩٣
فرض اتاوة (خوة)	٥١	١٤	٩	١٢	٣
افشاء معلومات سرية	٣	—	١	١	—
افتعال حريق	٧٠	٥٥	٤٥	١١٧	٤١
حريق عادي	١٩٧	١١٧	٩٨	٩٤	٨
تخريب طرق المواصلات	٤	—		١	—
غش	٣٦	١٢	٨	١٥	٣
تسول وتشرد	٦٧٧	١	٢	٤	—
سكر ظاهر	٥٠٢	٧٥	٢٤	٩٨	٢
اتجار بالمخدرات	١٦٧	٩٥	١٧٢	١٣٨	١٨١
تعاطي المخدرات	١٨٤	١١٨	١٠٢	١٢٢	١١٥
مقامرة	١٠٧٦	١٧٢	٢٧٠	١٠	—
سرقة موصوفة	٢٥٤١	٢٢١٢	١٥٧٨	٦٨٠	١٩٧٢
سرقة عادية	٣٢٨٤	١٠٦١	٨٣٦	٨٦٣	٨٤١
سرقة سيارة او مركبة اخرى	١٧٤٤	١٨٤٤	١١١٤	١٤٢٣	٢٠١٩
سرقة في سيارة او مركبة اخرى	١٤٨١	٦٧٥	٤٤٨	٣٦٥	٥١٨
شراء مسروق	٢٥	١٥	٥	١٢	٤
سلب	٤١٠	٣٧٣	٦٤٧	٥٤١	١٠٨٣
نشل	٨٨٤	٢٥٥	١٢٠	٨٤	٨١
اطلاق نار في الفضاء	٢٤٤	٢٧	٢٢	٤٤	٩
ابتزاز وتهويل	٢٨	١٢	١٣	٦	٥
احتيال	١٣٩٠	٤٨٣	٣٦٤	٧٢٨	٢٤٧
افلاس احتيالي	٥	—	—	—	—
مراباة	٢٢	١١	١	٤	١
شك دون رصيد	١١٩٩	٢٨٧	٢٤٨	١١١٤	٧٢٢
اختلاس وسوء ائتمان	٨٤٠	١٨٨	١٣٠	٢٠٠	١١٢
المس بحقوق الملكية الادبية والفنية	١٢	٧	٥	٦	
التعدي على الاملاك العامة	٤٩٤	٢٢٠	٢٨٤	٢٠٦	٩٦
التعدي على الاملاك الخاصة	٢٢٩٩	٩٩٧	٨١٢	١٢٩٥	١١٨
مخالفة انظمة المياه تكرارا	٦٠	١٩	١	١	—
مخالفة انظمة البناء تكرارا	١٩٦٣	٢٣٦٢	٧٠٦	٥٩٧	٢٤
دخول البلاد خلسة واقامة غير مشروعة	١٨٥٤	٢٤٨	٢٦٧	٤٧٣	١٤١
عدم نقل هوية	٤١٧	٢٧	٥	٢٤	—
اقلاق راحة	١٢٥	٤٧	١٦	٢١	١
اشخاص مفقودون	٥٣٦	٢٤٠	١٨٨	٣٨٠	٩٠
اشياء مفقودة	٢٦٥	٣٦٩	١٥٣	١٧٠	٤
جرائم وحوادث اخرى	٢٤٧٢	٤٨٨	١٠٠١	٨٩	
المجموع:	٤٤٦١٨	٢٠١٥٨	١٥٥١٨	١٩٧٠٠	١٠٩٣٣

الجرائم والحوادث المبلغ عنها موزعة اقليميا بحسب المحافظات

المحافظة / السنة	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٦
بيروت	١٧٧٥٥	٦٧٨٢	٤٥٧٤	٦٥٨١	٣٨٧٤
جبل لبنان	١٢٤٨١	٦٧٢١	٤٦٦٦	٦٧١٢	٣٩٥٣
الشمال	٦٧٠٥	٢١٦٩	٢٩١٩	٢٣٩٦	١٦٥٢
الجنوب	٤٢٩٢	١٤٨٠	١٢١٠	٢٦١٨	٧٢٨
البقاع	٣٣٣٤	١٩٨٩	٢١٤٥	١٣٨٩	٨٣٧
غير محدد	٥١	٧	٤	٣	—
المجموع	٤٤٦١٨	٢٠١٥٨	١٥٥١٨	١٩٧٠٠	١٠٩٩٤

نتيجة اجراءات قوى الامن موزعة على السنوات

السنة	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٦
الجرائم المبلغ عنها	٤٤٦١٥	٢٠١٥٨	١٥٥١٨	١٩٧٠٠	١٠٩٩٤
الجرائم التي لم يكتشف فاعلوها	١١٢٣٠	٣٠٤١	٧٥٨٩	٨٧٠٣	٧٠٥٢
الجرائم التي اكتشف فاعلوها	٣٣٣٨٥	١٧١١٧	٧٩٢٩	١٠٩٩٧	٣٩٤٢
عدد فاعلي الجرائم الذين اكتشفت هويتهم	٤١٦٣٧	١٦٧٣٦	١٠٠٧٣	١٤٠١٩	٥١٠٦
عدد الذين اوقفوا وتركوا بسند كفالة	٣٤٤٧١	١٠٢٥٨	٦٥٥٩	٩٤٦١	٣٤٢٠
عدد الفارين	٢٧٥٥٨	١٤٥٤٨	٣٥١٤	٢٦٥٨	١٠٣٠

مرتكبو الجرائم حسب الجنس

الجنس / السنة	١٩٧٤	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٦
اناث	٥٧٦٩	١٥٣٦	١٠٤٨	١٤٢٢	٣٣٨
ذكور	١٢٨٦٠	١٥١٦٥	٩٨٦٤	١٢٥٣٠	٤٧٥٧
غير محدد	٤١٣٣٣	٨١١٧	٧٦٢٥	٨٧٧٠	٧٠٦٣
المجموع	٥٩٩٦٢	٢٤٨٠٨	١٨٥٣٧	٢٢٧٢٢	١٢١٥٨

- قناعة المواطن انه لن يصل الى حقه في تبليغ الشرطة عن الجريمة. فبقدر ما يكون الامن مضطربا بقدر ما يمتنع المتضرر عن الشكوى لاعتقاده انها دون جدوى.

- اعتبار المواطن ان التبليغ والشكوى تجران عليه المتاعب وضياع الوقت في الملاحقة والمحاكمة ودفع الاموال سدى فيفضل السكوت والاكتفاء بخسارته الاولى.

- الشعور العام ان الملاحقة لن تحصل وحصولها لن يؤدي الى اي نتيجة.

- يتحكم بالارقام ايضا عدم قدرة رجال الامن على القيام بالتحقيقات اللازمة وضبط كافة الجرائم المرتكبة في مختلف المناطق اللبنانية.

جرائم وحقائق

الا ان هذا لم يمنع استخلاص بعض الحقائق من الاحصاءات المتواجدة والتي تشير بشكل واضح الى عدة اوجه منها:

١ - ارتفاع مؤشر بعض الجرائم نسبة لغيرها كالارهاب والقتل والسرقة والمخدرات الايذاء والتهديد والشيك دون رصيد، وحوادث السير.

٢ - انخفاض كبير في مؤشر بعض الجرائم في حين يؤكد واقع مجتمعنا ارتفاع نسبة ارتكابها وبصورة خاصة المتعلقة بالاداب العامة والتي تمس الشرف. وغالبا ما يتستر المجني عليهم في الابلاغ عنها، كالاغتصاب والزنى واللواط والدعارة.

٣ - اختلاف نسبة الجرائم بين منطقة واخرى حيث يرتكب العدد الاكبر منها في منطقة جبل لبنان ويليها بيروت فالشمال والبقاع واخيرا الجنوب.

والسبب في هذا التفاوت يعود الى الكثافة السكانية المتواجدة في منطقة ما وكذلك الى اختلاف الانتماءات. فمنطقة جبل لبنان وبيروت تشهدان العدد الاكبر من الجرائم. ويعود ذلك الى التهافت السكاني عليهما من مختلف المناطق اللبنانية هذا التمازج يشكل اختلافا في الثقافات والمفاهيم. وهي متجاورة في المنطقة الواحدة مما يسبب الحزازات والمشاكل يضاف الى ذلك ما يسميه علم الاجرام «فقدان الذاتية الشخصية» في المدينة حيث يفقد الانسان ذاتيته ويفقد الشعور بالمراقبة الذي كان يمارس عليه في قريته. ان الرقابة الاجتماعية في الريف تزول في المدينة مما يفسح له في المجال التصرف بحرية اكبر وبالتالي الانسياق الى الانحراف.

٤ - نسبة مرتكبي الجرائم مرتفعة لدى الذكور بالمقارنة مع الاناث. ويشير احد علماء الجريمة الى ان الانسان بقدر ما يختلط في الحياة الاجتماعية بقدر ما يصبح اكثر تعرضا لارتكاب الجريمة. فالجريمة لا تقع الا بالاحتكاك مع الغير. وبما ان الذكور اكثر احتكاكا واختلاطا نجد مساهمتهم في الجريمة اكبر من مساهمة الاناث وهذا ينطبق على كل المجتمعات في العالم بحيث تشير الدراسات الى ان نسبة مرتكبي الجرائم من النساء في لبنان تبلغ ٨ بالمئة في حين ان هذه النسبة تراوح بين ١٠ و ١٢ بالمئة في دول العالم.

٥ - الاحصاءات المتعلقة بنتيجة اجراءات قوى الامن الداخلي تشير الى محدودية فعاليتهم نسبة الى الجرائم المكتشف فاعلوها كما تشير الى فرار عدد كبير من الموقوفين.

جرائم متعددة الجنسيات

وتظهر تقارير قوى الامن الداخلي ان اعمار مرتكبي الجرائم تراوح بين ١٥ و ٦٠ سنة. كما تبين جنسياتهم المختلفة غير المقتصرة على الجنسية اللبنانية وان كان العدد الاكبر من اللبنانيين الذين يرتكبون مختلف انواع الجرائم المدرجة في الجدول. اما غير اللبنانيين فغالبا ما يقومون باعمال سلب واحتيال واختلاس واعطاء شيك دون رصيد وتعد على املاك عامة وخاصة ودخول البلاد خلسة، وخطف وحجز وتسبب بوفاة نتيجة حوادث سير *مشاجرة وضرب وايذاء*، اتجار بالمخدرات، تعاطي، الدعارة والمخدرات وسرقات مختلفة. قتل ارهاب وفتن جمعيات غير مشروعة تزوير عملات ومستندات واغتصاب.

ويلي هؤلاء الاسيويون. غير العرب يرتكبون اجمالا اعمال ارهاب واثارة فتن، قتل ومحاولة قتل، تزوير لواط وسحاق، تعرض للاداب العامة والحض على الفجور والفحشاء.

ثم ياتي دور فئات مشردة مقيمة في لبنان وجرائمها تتمحور حول اعمال الارهاب والقتل فرار من السجن تزوير اغتصاب، خطف وتعرض للاداب العامة تهديد تسبب بايذاء، اتجار بالمخدرات وتعاطيها سرقات وسلب واحتيال تعد على املاك عامة. وخاصة مخالفات ودخول البلاد خلسة.

وهناك اعمال يقوم بها عرب مختلفون وهي: سرقة وسلب، مس بحقوق الملكية الادبية والفنية تعد على املاك خاصة، دخول البلاد خلسة.

ويليهم الافريقيون من غير العرب وقد اقدموا على اعمال سرقة وتزوير عملات ودخول البلاد خلسة.

ثم اوروبيون غربيون ارتكبوا اعمال سرقة واحتيال وشيك دون رصيد وخطف وحجز حرية خرق حرمة منزل.

وايضا هناك مرتكبو جرائم من الولايات المتحدة وكندا واوروبا الشرقية قاموا باعمال مختلفة. دخول البلاد خلسة اقامة غير مشروعة، سرقات واحتيال شيك دون رصيد، تسبب بايذاء نتيجة حوادث سير، تسهيل ممارسة الدعارة وافتعال حريق وغيره...

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

لجنة حركة اللاعنف: لو أعلن الشعب كله الصيام حتى الموت لما تحرك اي مسؤول

كتب خالد اللحام:

المسيرة اللاعنفية الاخيرة للمعاقين التي جرت في لبنان ما بين حلبا وصور، حملت من جملة ما حملته رسالة الى اللبنانيين جميعا بوجود قوى لبنانية لا تزال تؤمن باللاعنف وسيلة لانهاء الصراع رغم كل هذا الحصار العنفي الذي يحيط بها، في كل المناطق، وعلى كل الصعد.

واذا كان انسان في لبنان، يعيش العنف منذ ١٣ سنة وحتى اليوم، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وحتى اجتماعيا وعائليا، فان قيام حركة تدعو الى اللاعنف في مجتمع مثل مجتمعنا يصبح امرا مثيرا للاستغراب. من هنا فقد اغتنمنا احد الاجتماعات التي تمت بين حركة اللاعنف، والهيئة التي اشرفت على مسيرة المعاقين اللاعنفية للقاء بعضو لجنة المتابعة للحركة السيدة ليل بعلبكي حرب، وكان لنا معها الحوار التالي:

● هل لنا بتعريف عن نشاة حركة اللاعنف؟

□ حركة اللاعنف ناتجة عن رفض العنف الذي مورس في لبنان طيلة سنوات الحرب، وكان من الطبيعي امام هذا العنف الاعمى، عنف التجويع والافقار والقذائف والحرب والعنف ضد الحريات، ان تجتمع مجموعة من اللبنانيين من كل المناطق والطوائف بدون تمييز، والذين يؤمنون بخط معين والذين يهدفون الى تامين السلام وحقوق الانسان. ان يقوموا بعمل ما للوقوف بوجه هذا العنف الممارس على كل اللبنانيين بكل فئاتهم.

انطلاقا من مبدأ ان العنف لا يحل مشاكل لبنان اجتمعت مجموعة من هؤلاء اللبنانيين الذين يؤمنون بلبنان كوطن مستقل وموحد ومنفتح على محيطه وقادر على اداء رسالته المميزة في هذا المحيط وفي العالم، وهذه الجماعة التي تؤمن بالانسان كقيمة بحد ذاته، كهدف اول واخير لكل فكر او موقف او عمل وهذه المجموعة التي لديها نظرة شاملة للكون وللمجتمع وللانسان وتؤمن بمبادىء اللاعنف.

وانطلاقا من كل ذلك تنادينا للاجتماع في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ في حلقة تثقيفية اولى وطبعا بحثنا امثلة اللاعنف في العالم كغاندي وسواه، ورأينا كيف من الممكن ان نتحرك بمنهجية لاعنفية في لبنان، فانبثق عن هذه المجموعة ما سمي بلجنة متابعة مؤلفة من ١٢ شخصا كان همهم الاجتماع واعداد دراسة لنظام العمل اللاعنفي باعتبار ان اللاعنف ليس استسلاما وليس هروبا ولا حياد ولا متاجرة بل هي كلمة لا للظلم والعنف والمطالبة بالعدالة واللاعنف.

ليل بعلبكي حرب

فكرة عامة:

● حركة اللاعنف، ما هي تطلعاتها؟

□ *لا نزال لجنة متابعة*، لم ننتظم بعد في حركة منظمة انما ونحن ننظم انفسنا في حركة كنا ندرس كيف يمكننا مواجهة مظاهر العنف الموجودة في لبنان، اكان العنف الاجتماعي، او العنف المسلح، او عنف التجويع، او عنف قتل الحريات.. الخ. ومنها كانت مسيرة المعاقين اللاعنفية. حركة اللاعنف اذا ليست حركة لديها اهداف سياسية معينة بل هي مدرسة لا عنفية ونهج عمل لاعنفي، مثلا الاضراب العمالي العام الاخير كان يعتمد منهجية اللاعنف، اي قول لا لعنف التجويع بشكل لا عنفي.

والان نحن نهتم بتحديد عمل معين ممكن التطبيق يتحرك على الارض يرفض القول بان في لبنان اكثرية صامتة وان هناك جماعات متسلطة على هذه الاكثرية ومستفيدة من الحرب ومن كل انواع العنف، فنحن نريد ان نقول بشكل او باخر لا لكل انواع العنف هذه، وان هناك مجموعة في لبنان رافضة لكل ما يجري وان كل اللبنانيين بغض النظر عن مناطقهم وانتماءاتهم هم ضد طبقة معينة مستفيدة من الحرب، وان هذه المجموعة لم تعد تسمى الاكثرية الصامتة، بل ستصبح المجموعة الرافضة ولكن باساليب لا عنفية.

التجاوب والمطلوب

● كيف وجدتم تجاوب الناس مع حركتكم؟

□ لم تكن لدينا الدعوة الواسعة لنقرر حجم التجاوب معها، ونحن نأمل ان نصل الى مستوى الدعوة الواسعة، والذي ابتغيناه اصلا من المسيرة اللاعنفية التي شارك بها المعاقون الوصول الى نوع من الاعلان لفئات كثيرة من الشعب اللبناني التي هي بالنتيجة كلها رافضة لكل انواع العنف المستمر من ١٢ سنة وحتى اليوم.

ولو كانت هذه الاكثرية صامتة الا اننا نحاول ان ندفع الناس للقول علنا الاشياء التي يقولونها بالسر. يعني، اينما اجتمع الناس في المناطق اللبنانية ومن كل الفئات يقولون فيما بينهم ذات الكلمات. فهذه الاكثرية الرافضة لهذا الواقع سرا. نحن نسعى لجعلها تعبر عن رفضها لهذا الواقع علنا.

● غاندي دعا الى اللاعنف في وجه مستعمر. *اليوم تدعون الى اللاعنف* في وجه من اذا كان اللبنانيون قد انقسموا فريقين يقاتلان بعضهما البعض؟

□ السؤال الذي تطرحه بدل وكان الصراع هو بين فئتين متناقضتين سياسيا الى حد ما، لكن نحن كحركة لا عنف لا نخطط سياسيا ضد طبقة سياسية معينة انما ضد كل الطبقات السياسية وكل المتحاربين وكل الميليشيات وكل الذين يمارسون العنف على الشعب بمختلف طوائفه ومناطقه وبغض النظر عن النظرة السياسية. وبالتالي عندما يكون هناك عنف اقتصادي وعنف بسبب الحروب المسلحة بين اللبنانيين وعلى الارض اللبنانية لا يعود له طابع سياسي معين. رفضنا للعنف هو من اي جهة كان، العنف لا يحل المشكلة.

جمعية المصارف

لكنها قد تكون ناجمة عن تحسن قيمة بقية العملات الاجنبية ازاء الدولار الاميركي في ١٩٨٦.

موارد مصارف لبنان

لقد تاثرت ابواب المطلوبات. هي ايضا تاثرا كبيرا بالتقلبات النقدية للاشهر الاخيرة. وتنجم التغيرات البنيوية الملاحظة، بوجه خاص، عن الانخفاض القوي لقيمة الليرة. اما ابرز الملاحظات فهي التالية.

● ودائع القطاع الخاص. في ٣١ كانون الاول ١٩٨٦، بلغ مجموع ودائع المصارف التجارية اللبنانية حوالى ٣٣٧ مليار ل.ل. مقابل ١١٧ مليار ل.ل. في بداية السنة، اي بزيادة سنوية قدرها ١٨٧٪. لقد انقلبت بنية الودائع كليا في ١٩٨٦. وباتت الودائع بالليرة اللبنانية اقل بوضوح من الودائع بالنقد الاجنبي. فالودائع بالعملات الاجنبية شكلت ٧٢.٦٪ من مجموع الودائع في كانون الاول ١٩٨٦ مقابل ٣٨.٢٪ في بداية السنة. لا ريب في ان انخفاض قيمة الليرة هو وراء هذا الانقلاب. ففي كانون الاول ١٩٨٥، كان مجموع الودائع بالليرة اللبنانية ٧٢.٦ مليار ل.ل. اي ما يعادل اربعة مليارات دولار. وبعد اثني عشر شهرا، صار مجموع هذه الودائع حوالى ٩٢.١ مليار ل.ل. اي اقل من ١.١ مليار دولار.

وبالعكس، فان الودائع بالنقد الاجنبي المقدرة بـ ٢٤٧٨ مليون دولار في بداية السنة وصلت الى ٢٨١١ مليونا في نهاية السنة، اي انها سجلت زيادة قدرها ١٣.٤٪. واذا قدرت هذه الزيادة بالليرة اللبنانية، فهي تقارب ٤٥٠٪ لان الودائع بالنقد الاجنبي بلغت ٢٤٥ مليار ل.ل. مقابل ٤٤.٨ مليار ل.ل. قبل سنة خلت.

اما مجموع الودائع، المقدر بالدولار، فقد انخفض من ٦.٥ مليارات في نهاية ١٩٨٥ الى ٣.٩ مليارات في نهاية ١٩٨٦.

● الاموال الخاصة. في ١٩٨٦، زادت الاموال الخاصة للمصارف (راس المال والاحتياطيات الحرة) بنسبة ١٠٠.٧٪. ويعتبر هذا النمو الضعيف طبيعيا لكون هذا الباب محررا بالليرة اللبنانية ولقلة ملاءمة الظروف للاستثمارات المصرفية.

في آخر كانون الاول ١٩٨٦، لم يعد يمثل هذا الباب غير ٠.٩٢٪ من مجموع المطلوبات مقابل ٢.٣٤٪ في كانون الاول ١٩٨٥ و٣.٨٪ في كانون الاول ١٩٨٣.

ثمة عوامل عدة وراء هذا التراجع:

أ) لقد توقف تاسيس المصارف الجديدة منذ سنة ١٩٨٤. وشهدنا بالعكس انسحاب عدة مؤسسات مصرفية، لا سيما الاجنبية منها.

ب) ان تخصيص الارباح للمؤونات للديون المشكوك بتحصيلها يحمل المصارف على عدم اظهار ارباح في ميزانياتها، وبالتالي، على عدم زيادة احتياطياتها.

ج) الزام المصارف التجارية من قبل مصارف لبنان بالاحتفاظ بـ ٨٥٪ من رساميلها الخاصة بالعملة اللبنانية. بالفعل، ان التعميم رقم ٥٣٨ يمنع المصارف التجارية من الاحتفاظ بمراكز بالنقد الاجنبي تزيد على ١٥٪ من راسمالها.

لقد الحق هذا التدبير ضررا فادحا بالقطاع المصرفي الذي انخفضت رساميله الخاصة من ٥٤٢ مليون دولار في نهاية ١٩٨٣ الى ٤٨ مليون دولار في كانون الاول ١٩٨٦.

بالرغم من هذا الانهاك، حاول مصرف لبنان ان يحيي قرارا متخذا في ١٩٨٣، ملزما المصارف التجارية بالحفاظ على نسبة ملاءة لا تقل عن ٣٪ من الاموال بالنسبة الى مجموع الموجودات الذي اضيف اليه التعهدات بتوقيع. ولما كان يتعذر على المصارف ان تستجيب لهذا الشرط في ظل الظروف الراهنة، فانه تجري في الاوساط المصرفية دراسة طريقة جديدة لتحديد نسبة الملاءة المطلوبة.

● المطلوبات غير المصنفة. يضم هذا الباب بخاصة الحسابات النظامية وحسابات التسوية والمؤونات للديون المشكوك بتحصيلها. ان قسما كبيرا من هذا الباب ممثل بالمؤونات التي كونتها المصارف التجارية للديون المشكوك بتحصيلها. ويغذى هذا الباب بانتظام لتموين السلفات بالنقد الاجنبي بوجه خاص، مما يفسر ازدياد ارقامه بنسبة ١٥٠٪ في سنة واحدة.

السياسة النقدية

لما كانت السلطات النقدية مضطرة لحماية عملة هي في تدهور مستمر ومالية عامة هي في عجز متزايد، فانه لم يكن بوسعها غير ان تبني سياستها على هذين العنصرين. وعليه فقد طرأ جديد على سياستها النقدية، تمثل في محاولتها الحد من الاهدار العام. من هنا، لم يعد يكتفي مصرف لبنان بتامين رقابة على المصارف. واتخذ عمله بخاصة ابعادا اقتصادية عامة.

١) لكي يمتص السيولات التي من شانها ان تزيد الضغوط على الليرة، رفع مصرف لبنان الاحتياطيات الالزامية للمصارف وفرض عليها محفظة دنيا من الاكتتاب بسندات الخزينة. غير ان نسب الاستعمالات الالزامية هذه افقدت القطاع المصرفي قسما كبيرا من هامش المناورة المتاح له من جهة، واضعفت بقوة القدرات التمويلية التي يمكن استخلاصها لصالح القطاع الخاص، من جهة ثانية.

٢) ضاعف مصرف لبنان تدخلاته المباشرة في سوق القطع متخليا عن قسم كبير من احتياطياته بالنقد الاجنبي لحماية الليرة اللبنانية. لكن هذه التدخلات لم تحدث مع الاسف النتيجة المتوخاة، وقللت بشكل خطير الاحتياطيات الرسمية بالنقد الاجنبي، بحيث لم يعد يسمح الرصيد المتبقي بمواصلة هذه السياسة.

٣) بالطبع، رفع مصرف لبنان معدلات الفوائد، لكن هذه الاخيرة تبقى غير كافية بالنظر الى انخفاض قيمة الليرة.

٤) تستمر وزارة المالية في الاستعانة بالوسطاء الماليين لتلبية حاجات الدولة من الانفاق، لكنها تتردد في رفع معدلات الفائدة لئلا تثقل دينها.

من هنا، فان الموفورات المالية غير كافية ومصرف لبنان مضطر لسد العجز بسلفات مباشرة منه الى الدولة.

واذا استحالت القروض

ثانيا: الحصول على قرض خارجي بالعملات الصعبة من حكومة المانيا الغربية التي زارها رئيس الجمهورية مؤخرا. لكن يرجح ان المانيا قد لا تعطي قرضا الى مصرف لبنان لتعزيز احتياطه، بل ستقدم مساعدات الى مؤسسات ثقافية لبنانية. ربما بسبب الانقسام السياسي الحاصل في لبنان. وربما حتى لا تتهم المانيا بانها فعلت ما لم تفعله دول النفط العربية. الامر الذي يثير حفيظة الدول العربية ضد المانيا.

ثالثا: الحصول على قرض من القمح من حكومة الولايات المتحدة. وهناك امل بالحصول على قرض قدره ٢٠٠ الف طن قمح فقط. هذه الكمية لا تكفي البلاد اكثر من ستة اشهر. فاستهلاك لبنان من القمح ارتفع الى ٣٦ الف طن في الشهر الواحد.

وتبقى الحاجة الى الدولارات لاستيراد المحروقات حيث فاتورة استيراد المحروقات صارت تكلف بين ٣٥ و٤٥ مليون دولار في الشهر.

رابعا: بيع قسم من التغطية الذهبية وتحويلها الى دولارات لتعزيز احتياطي مصرف لبنان. لكن هناك من لا يزال يعارض مثل هذا البيع. وياتي رئيس مجلس النواب على راس المعارضين. علما ان بيع اية اونصة ذهبية من احتياطي مصرف لبنان صار يستوجب قانونا خاصا يقره مجلس النواب، بعد ان اصدر مجلس النواب قانونا في خريف ١٩٨٦ منع بموجبه التصرف باية اونصة ذهب الا بموجب قانون يقره البرلمان.

ولعل الخلاف السياسي المستمر وغير المعلن حول «من اي ذهب يجب ان يباع»، هل يباع من الذهب الموجود في مقر المصرف بالصنائع ام يباع من الذهب المودع لدى مؤسسة «فورت نكس» بولاية كونتاكي بالولايات المتحدة، هو احد اسباب تعثر «تسييل» قسم من احتياطي الذهب.

خامسا: اقدام مصرف لبنان على شراء الدولارات من السوق المحلي لتعزيز احتياطه مثلما كان يفعل بالماضي دوما. وكما سبق القول فان شراء ٥٠ او ٥٥ مليون دولار من السوق المحلي كل شهر سيؤدي حتما الى ارتفاع جديد بسعر الدولار تجاه الليرة.

سادسا: اتخاذ قرار سياسي من جانب الحكم والحكومة معا، بالتوقف مؤقتا عن تسديد اقساط الديون الخارجية المترتبة على الحكومة اللبنانية الى الحكومات والمصارف العربية والاجنبية. وتخصيص كل موجودات مصرف لبنان بالدولار البالغة حوالى ٣٠٠ مليون دولار لدفع فاتورة استيراد القمح والمحروقات فقط.

وهذا القرار من مساوئه اهتزاز الثقة بالحكومة اللبنانية. وامتناع الحكومات والشركات والمصارف الاجنبية في المستقبل عن بيع اية سلع وعن اعطاء اية قروض الى الحكومة اللبنانية.

الخرطوشة الاخيرة؟

لكن هذا الحل الثوري الاخير قد يبقى الخرطوشة الاخيرة الممكن اللجوء اليها، في حال تعذر الحصول على قروض خارجية بالعملات الصعبة او قروض خارجية من المحروقات، وفي حال تعذر اتفاق الفعاليات السياسية اللبنانية على بيع قسم من الذهب.

فبين خطر انقطاع البلاد من المحروقات وبين خطر اهتزاز الثقة العالمية بالحكومة اللبنانية، لجهة عدم وفاء اقساط ديونها في مواعيد الاستحقاق المحددة، يبقى خطر نفاد المحروقات هو الاخطر.

وتبقى مسالة الثقة العالمية بالحكومة خطرا ثانويا يمكن معالجته فور استتباب الاوضاع الامنية بتسديد كل اقساط الديون المتاخرة مع الفوائد ومع الاعتذار عن التاخير.



في رحاب الاسطورة (سوريا)

جولة سريعة في « مهرجان دمشق السينمائي الخامس »
افلام لها نصيب الفوز وأفلام جاءت ضمن المسابقة

دمشق، من زينب حمود:

في جولة سريعة على الافلام التي نالت جوائز مهرجان دمشق السينمائي الخامس. ومع تلك التي دخلت في سباق المسابقة. نلحظ اهمية هذه الافلام وتقنيات بعضها وموضوعية البعض الاخر من ناحية الاتقان والاخراج والتصوير. وقد كان جمهور السينما العربي والاجنبي ناقدا ومتفرجا في آن: حيث اعطى رايه بصراحة وقدم اقتراحاته الصائبة على امل لقاء مهرجان اخر يكون اكثر زخما وغنى وحياة.

من هذا المنطلق نرى لزاما علينا ان نعرج قليلا على بعض الافلام التي كان لها نصيب الفوز في مسابقة المهرجان. وتلك التي دخلت ضمن المسابقة مع حيازها على اعجاب النقاد والجمهور من هذه الافلام:

«زهرة القندول» سيناريو واخراج جان شمعون ومي مصري (لبنان) فاز بجائزتين الاولى «جائزة منظمة الاتحاد النسائي العام بالنادي السينمائي في مهرجان دمشق والثانية جائزة تقديرية من لجنة التحكيم في المهرجان».

هذا الفيلم يحكي عن امراة من جنوب لبنان اسمها خديجة تستفيض في سرد تجربتها. بحسبها البسيط المرهف داخل بيئة يثقل كاهلها جيش الاحتلال الاسرائيلي وتنتفض مع النساء. تتظاهر معهن للافراج عن معتقلي انصار. تعتقل. وتعاني شتى انواع التعذيب في السجون لمدة سنة

الى جانب هذه التجربة تظهر تجارب نسائية ثانية في قرى الجنوب حيث انتج واقع الاحتلال حالة شعبية لم توفر ابسط اوجه الحياة اليومية التي تعيشها المراة الجنوبية. كما يحاول التقاط نواح عدة من التراث الثقافي ومن تقاليد الانسان الجنوبي وتعلقه بأرضه ووطنه. كما تمثله هذه المراة ـ خديجة ـ اما زهرة القندول. فهي زهرة صفراء تنبت بين الصخور. جميلة بطلعتها. ذات جذور نابتة في الارض تحيط بها الاشواك. رؤوسها حادة وتلسع من يحاول قطفها.

اعطى هذا الفيلم مصداقية حقيقية لاهمية المقاومة الوطنية اللبنانية. كما حاول المخرجان اعادة تمثيل الواقع ونجحا في ذلك في احيان كثيرة. كما انهما عالجا واقع المراة المقموعة المعطلة عن الفاعلية في اطار موضوعي عفوي كشف عن الاوضاع الاستثنائية. في سياق روائي تمثل بشخصية خديجة.

فيلم «سراب الحب» نال جائزة افضل فيلم روائي طويل. اخراج تومولوش اوكييف (سوفياتي) يعالج قضايا الانسان السوفياتي في طريقة خيالية طغى عليها طقس الميثولوجيا الحديثة. احداث هذا الفيلم تدور في «بوخارى» وفي سوريا وتنتهي بسراب محزن وبطيء. وفي النهاية يتعارض الحب مع الموهبة. وتخرج الحالة من عمق الواقع الى عنق الخيال. الفيلم سوري ـ سوفياتي مشترك طرح مشكلة خصوصية الثقافة القديمة في كل من البلدين. كما اظهر الجوانب السياحية القديمة. وموضوعه الرئيسي كان السراب والحب والتضحية.

فيلم «الحلم البري» نال جائزة افضل فيلم قصير. وهو للمخرج مصطفى الراشد (سوريا) قصته تدور حول الحصار والعزلة في البراري الممتدة بين البيوت المبنية من الطين والمبعثرة والغارقة في الصمت القاتل. فمن ذلك المكان تبدأ حكاية «الحلم البري» ولا تنتهي عنده. وعندما تخترق الكاميرا المكان وتحاصر الوجوه والعيون لتترصد هؤلاء الناس في اقسى لحظاتهم بؤسا ومرارة وتشبثا بالحياة. تبدأ رحلة الحلم لكسر طوق العزلة والحصار والجفاف. فيدفنون الفرس ما خلا رأسها لانقاذها من الجرب. ويحفرون بئرا للماء لانقاذ القرية من الجفاف. ويبحثون عن الكبش فدية وقربانا للسماء. انها جولة الفطرة والعبث في المكان الذي تبدا منه مسيرة الطفل باتجاه الخلاص.

الفيلم من انتاج دائرة الانتاج السينمائي السوري وهي مختصة بانتاج الافلام الوثائقية القصيرة ـ كان انجازا واضح المعالم للمشروع الجماعي لسكان البادية. ومحاولة للخلاص من هاجس القحط بصورة جماعية. جاء بحرفيته الروائية وحركيته السينمائية واقعيا يحمل هاجس الارض والماء والحياة البدوية.

فيلم «المهد» نال جائزة سيف دمشق البرونزي اخراج ليث عبد الامير (العراق) يحكي عن سيرة حياة الشاعر الاسباني لوركا متحدثا عن طفولته ومعاناته. اراد المخرج نقل فهمه ووعيه لحياة وابداع الشاعر وصراعه مع الحياة والموت. بمعنى الفاشية والارهاب بطريقة سينمائية حديثة. وجاء ذلك كله على حساب رؤية المخرج التي غابت وراء التكثيف الشديد والتجريد المغالي في الرمزية.

فيلم «الجمل» نال سيف دمشق الذهبي. اخراج ابراهيم حداد (السودان) موضوعه مأخوذ من الواقع والبيئة. وعلاقة الجمل بالمعصرة والتعب الذي يتحمله هذا الجمل الذي لا يمتلك المعرفة الجملية. يعرف فقط العمل في محيطه خلف الجدار الموجود فيه حيث الالة تعمل والالة تشبه الجمل. وهو لم ير جملا اخر في حياته يشبهه فيستعمل في فكره الداخلي قوة الشيء الذي يشبهه بعمل مثله لا يكل ولا يمل.

«مذكرات وطن» نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة للافلام الطويلة للمخرج امين البني (سوريا) يتناول ابرز الاحداث السياسية التي مرت بها بلدان المشرق العربي منذ نهاية الحكم العثماني وبدء اليقظة العربية حتى منتصف القرن العشرين. يركز في قسمه الاول على المراحل الاخيرة للحكم العثماني ووضع المنطقة العربية خلال الحرب العالمية الاولى. ونشوب الثورة العربية الكبرى. ونتائجها على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية مع ذكر تفاصيل اتفاقية سايكس بيكو والدور البريطاني الفرنسي في المنطقة. ومراحل تحرير كافة بلاد الشام من الحكم العثماني وتحرير دمشق عام ١٩١٨.

ثم يتطرق الى مرحلة الحكم العربي في سورية. نهاية الحرب العالمية الاولى منذ العام ١٩١٨، حتى العام ١٩٢٠، وحركة ميسلون وما رافق تلك الفترة من مؤامرات دولية لتقسيم المنطقة العربية وفرض الانتداب عليها. كما يشرح بالتفصيل الدور البريطاني الفرنسي الذي ادى الى تقسيم البلاد الى ما هي عليه الآن. ويتناول في قسمه الاخير فترة الانتداب على سورية ولبنان، مركزا على النضال السياسي والعسكري الذي خاضه الشعبان في سورية ولبنان من اجل انتزاع الاستقلال عام ١٩٤٦.

الفيلم محاولة اولى لكتابة تاريخ المنطقة العربية بواسطة الوثيقة السينمائية الحية، والصورة الفوتوغرافية وقد جمعت الوثائق الفلمية والفوتوغرافية من حوالى ٢٥ مركزا للارشيف في اوروبا وسورية، وتم احياء التراث الشعبي من الموسيقى والاغاني الوطنية لتلك المراحل التاريخية اعدها الفنان حسين نازك، وساهم في كتابة النصوص التاريخية عدد من اساتذة التاريخ في جامعة دمشق واعد المقدمة لها الناقد الفني صلاح الدين محمد.

فيلم «رجل ناجح» نال جائزة احسن تصوير للمخرج ليفيو ديلغادو (كوبا) وهو يحكي عن مرحلة تاريخية من حياة كوبا منذ العام ١٩٣٢ حتى العام ١٩٥٩ حيث ينتهي بدخول فيدال كاسترو الى هافانا. الفيلم حمل الحيوية السينمائية الكوبية والحسية في تناول التفاصيل. لكنه كان سريعا في عرضه وايقاعه ولم يقترب ويلامس الشخصيات بشكل مفصل. كما انه حاول استقراء ما يحدث بين اخوين ليعكس واقع الثورة ابان تلك الفترة. وبالنتيجة واصل احدهما الطريق ودفع حياته ثمنا. اما شقيقه فقد استفاد من موقفه المخالف. وقد لاحظنا من خلال الفيلم ان في السينما الكوبية اتجاها واقعيا قريبا من التوثيق والمزج بالرواية والتوثيقية بشكل يومي عادي. وقد فقد الفيلم الكثير من موضوعه نتيجة الترجمة المخالفة للمضمون. وهذه من سلبيات المهرجان.

وفيلم «رجل وامراة» للهندي ماهو شودهوري نال جائزة افضل ممثل.

كما نال فيلم «الامبراطورة الاخيرة» جائزة افضل ممثلة وهي «يان هونغ» (الصين). يحكي عن سيرة حياة آخر امبراطور صيني بعد ان تحول لمواطن صالح خدم بلاده. وقد توفي منذ اعوام قليلة. هذا الفيلم نقل صورة التغيير الحاصل في الصين.

فيلم «زوجة رجل مهم» لمحمد خان مصر. نال سيف دمشق الفضي عن دور الممثل احمد زكي وهو يحكي عن فتاة رقيقة حالمة مثل اغاني عبد الحليم التي تعشقها وتسجل ذكرياتها على شرائط اغانيه في مدينة «المنيا» بصعيد مصر. رآها ضابط مخابرات واعجب برقتها وجمالها، وبأسلوبه كضابط مباحث استطاع ان يفرض وجوده عليها ويقرر الزواج منها سريعا بعد قرار ترقيته للادارة الرئيسية للمباحث في القاهرة. وبزواجها منه تبدأ رحلة المراة مع العذاب. وسرعان ما تكتشف واقع هذا الرجل المؤلم: بطش وخشونة وسيطرة: وهذه تنعكس على اجواء البيت. ثم يطرد الضابط من وظيفته وتنعكس هذه بدورها على واقع المراة والرجل في أن لينتهي الفيلم بانتحار البطل وموت والد البطلة. انها ليست مجرد قصة زوجة رجل سلطة لكنها جزء من تاريخ مصر الحديث.

فيلم «حورية» اخراج سيد علي مازييف (الجزائر) نال جائزة سيف دمشق البرونزي. وهو يدور حول فتاة تدعى حورية توفي والدها من جراء آثار التعذيب الذي عاناه خلال حرب التحرير. وقد تكفلت تربيتها والدتها وشقيقاتها وسط ظروف مادية صعبة.

التحقت حورية بعد دراستها الثانوية بالجامعة رغم ان اولياءها كانوا ينوون تزويجها. ويولد حب بريء بين حورية ونور الدين، طالب الطب. وتكتشف العائلة بكل استنكار هذا الحب الذي سرعان ما يعارض، لان هذه الاخيرة لا يمكنها ان تتصور مثل هذه العلاقات الا ضمن الزواج. وترفض حورية الزواج كغاية في حد ذاتها، وتختار مزاولة دراستها العليا والتكفل الفعلي بمصيرها مهما كانت العواقب والتضحيات التي يجب تقديمها.

اما الافلام التي دخلت في المسابقة فهي: الفيلم الوثائقي القصير «نداء» اخراج منير جباوي ووليد حريب ـ سوريا ـ وهو وثائقي يتناول التشوهات الخلقية التي سببتها كل من التجارب العلمية والحربية الاميركية اللاانسانية على الاطفال الابرياء في كثير من بلدان العالم، ومدى التأثير النفسي الذي يمكن ان تخلفه تلك الحروب على نفسية هؤلاء الاطفال. انطلاقا من ذلك يوجه الاطفال على اختلاف جنسياتهم نداءات البراءة والسلام والمحبة والخير الى العالم لمنحهم فرصة كريمة للعيش بسلام.

فيلم «في رحاب الاسطورة» سيناريو واخراج عصام سليمان (سورية). وهو من نوع القصيدة الشعرية السينمائية يطمح لتقديم نظرة شاملة تلقي الضوء على التاريخ الطويل للامة العربية عبر اشارات موجزة الى مراحل مختلفة من هذا التاريخ...

يتخذ الفيلم من الاسطورة والرمز لغة لترجمة هذه الفكرة. فالحديث عن الامة يأتي من خلال شخصية امراة عجوز تذكرنا بعشتار، او الام الكبرى، التي تظهر راكعة منكسة الرأس وهي على قمة جبل صخري مشرف على اطلال حضارة عظيمة تعصف بها الرياح. تبدو هذه الام بحالة تكاد تموت فيها من شدة العطش. فالجرة التي بقربها جفت واصبحت خاوية بفعل الزمن والتصحر. ثم تهب عاصفة هوجاء فتصمد الام امامها.

في الفيلم تحذير وتفاؤل. تحذير من العاصفة التي يمكن ان تقضي على كل شيء، وتفاؤل بان تتدفق الجرة ماء وخيرا دائما. فيما اذا صحت ضمائر الجميع وتعاونوا من اجل النهوض والارتقاء الى مستوى حضاري رفيع يخول البشرية صنع امجاد جديدة.

فيلم «السلام الذي لا يتواجد» للمخرجة اليمنية افهام ابراهيم عبده. وهو فيلم تعبيري صامت. فبعد وقوع الكارثة النووية والتي تحلل الكائنات البشرية جميعا لا تبقى سوى الملابس والمعدات والبنايات كما ينجو من هذه الاحداث جنديان من جيشين متعاديين. وبعد ان تقع احدى المجندات من الجيش الاول في اسر جندي من الجيش الاخر يقعان معا فريسة الذهول والحيرة والارتباك. ويتخلى الجندي عن مسدسه، ويبدأ رحلة مضنية للبحث عن احياء. لكن بدون جدوى فيفر الشبان الى داخل احد البيوت حيث يجدان صاحب البيت ممددا على البلاط بملابسه. مكتملا في كل شيء ما عدا في شيء واحد فقط الجثة غير مرئية والثياب تكسو اللاشيء، ثم يصبح بين الشاب والفتاة انجذاب انساني ويقعان في الحب. غير ان الفتاة تختفي تحت تأثير الاشعاع ويظل الشاب يصرخ مهرولا. وتردد البنايات الصماء صوته الموحش ويختفي هو الاخر ولا تبقى منه سوى ملابسه والصوت الرتيب لعقرب ثواني الساعة المدفونة في يده تحت الرمل على مقربة من ملابسه لتوحي بعمق الاستمرارية الزمانية الفارغة من السيرورة المكانية والانسانية والحياتية معا.

من فيلم « المهد » (العراق) للمخرج عبدالامير

من « زهرة القندول » لجان شمعون ومي مصري

البطل بلاسيدو في فيلم « رجل ناجح » (كوبا)

من فيلم « زوجة رجل مهم »



من « سراب الحب »

ظلم ام عدل؟

العلوم المادية والرياضية والانسانية، كذلك وبخاصة الفيزياء الحديثة. اثبتت ان كل شيء، كل كيان وكل وجود، يرتكز على نظام السبب والنتيجة. فلولا ارادة الخلق، لما وجد الكون، ولولا ارادة تحريك الاشياء، لما تحركت، ولولا وجود المسبب، لما كانت النتيجة.

الكون بمجمل محتوياته وقوانينه، والحياة التي تتفاعل فيه، يعتمد على هذا النظام. انما لا نستطيع الجزم بوجوب الاعتماد على ذات النظام خارج محيط هذا الكون... لاننا لا نزال نفتقر الى المقاييس التي من خلالها يمكن التثبت من ذلك. لكن على الاقل، هذا النظام هو الناموس المهيمن على نظامنا الشمسي.

عندما يفقد الانسان اتزانه، يتحتم عليه السقوط... وحين يفشل في استيعاب معلومة ما، فان ذاكرته لن تحفظ تلك المعلومة بالتأكيد... كذلك حين يقرب يده من النار، فانها منطقيا ستحترق، وبالتالي يتألم.

الانسان يسلم بهذه الوقائع، ويجزم بوجوب تواجد قانون السبب والنتيجة ضمن وخلال هذه الوقائع. لكن حين تخرج الوقائع عن مفهومه، وعن اعتقاده، وعن مقدرته على الاستيعاب، او حتى عن ايمانه وتقاليده... فانه يرفض ذلك النظام، او يعتبره لاغيا اصلا... وكأنه ما تواجد ابدا ولم يسمع به قط!

ان طرحت السؤال على شخص متألم، تستفسره عن سبب آلامه، تراه بدأ يتظلم ويشتكي، يلقي اللوم على القدر، او يتذمر من النظام الالهي، واحيانا ينعت مصيبته بالظلم الالهي!!! تراه لا يدري لمن يحتكم! فاذا كان الاله سبب المه وظلمه، فكيف يحتكم اليه؟! ثم تراه يسكت على مضض، وكأنه اتخذ قراره «البتّاء» والمفروغ من امره، بأنه «سوف يرضخ لحكم القدر... وانه سينام على الجراح... ويجرع من كأس العذاب حتى الثمالة... فما باليد حيلة!».

ثم توجه بسؤال الى شخص آخر يعاني من علة ما، او تعرّض لعاهة دائمة، تستخبر منه عن سبب علته... او اسأل فاشلا عن سبب فشله في الحياة... او استفسر من حزين عن سبب كآبته وبؤسه... فتسمع في شتى الاحوال احد بنود الاجابة السابقة... مما لا يدع مجالا للشك ان الجميع يعزو الاسباب الى «حكم القدر... وما من احد يستطيع ان يعترض على حكمه»، لا بل يفوتهم التفكير ان بكلامهم هذا يكونون قد نفوا نظام السبب والنتيجة من الكون ومن الوجود، ولا يبقى سوى رغبة الاله في ظلم ابنائه، اختبارا لهم وشفاء لغليله في ان يراهم يتألمون... وهناك من يرد اسباب ذلك الى ان الخالق «يجربهم في ايمانهم... ويختبر مدى صدقهم ومقدرتهم على تحمل المصائب!».

اما الاشخاص المؤمنون، اولئك الذين يتمتعون بفكر متوثب، وايمان نافذ، وضمير صاح... فانهم يعللون الاسباب الى حكمة ما، قصدها الاله... لكنهم لا يدركون معناها، ولا غايتها!!!

يعود هنا نظام السبب والنتيجة لينتعش قليلا بتعليل هؤلاء المؤمنين. لكن عودته اشبه بعودة المنتصر على نفسه، لا على العدو!! لقد ادركوا النتيجة دون ان يعرفوا السبب، ولا الافادة مما حصل!

يستنتج المرء من كل هذا انه، اما ان يعترف ويقر بوجود نظام السبب والنتيجة، وان هذا النظام يسيّر امور حياته، وينظم كل وجود... او ان هذا النظام غير موجود اصلا، وان الكون قائم على الفوضى!!!

حتى وان اخذ الفكر العادي بهذا التراشق الاعتباطي على مجمل الاستنتاج، فانه يتوصل ضمنا، او يعترف غير مباشرة، بعدم وجود الاله الخالق، وبالتالي ستنتفي امكانية توجيه الشكوى الى الاله، والتظلم من حكم الاله الجائر. بينما اذا اعترف بوجود ذلك النظام ـ السبب والنتيجة ـ يتوجب عليه ان يتوقف عن توجيه اللوم الى النظام الذي اعتبره جائرا. لان النتيجة لا تظهر دون السبب... وبما ان النتيجة تفاعلت في الانسان نفسه، فالسبب بكل تأكيد يكمن في الانسان نفسه!!!

كفى الانسان تظلما، والقاء اسباب النتائج على غيره ـ لا سيما على خالق العدل ـ ليغسل يديه من آثام ارتكبها، وابى الاعتراف بها!

كفى الانسان تزلفا، بردّ سبب آلامه الى ايد خفية، قد تكون الهية وقد لا تكون!

كفاه كفرا وزيفا وضياعا: فلو بحث عن الاسباب بفكر صادق، مقتنعا ان ما يتعرض له ليس الا نتيجة اعمال وافعال ماضية، او حصيلة جهل سابق، فان الاسباب ستتوضح وتظهر للعيان... وبالتالي يتوقف ذاك الانسان عن اتهام مسبب تلك النتائج، لانه هو بذاته من سببها لنفسه!!!

ما كانت الانظمة الا لتسيير وتسهيل حياة الانسان، لان النظام الالهي منبثق من صميم اله مضمخ بالعدل والحق. انما تيه الانسان، وزيفه وخداعه، يجعل من ذلك النظام تارة نظاما سماويا عادلا، وتارة فوضى وكفرا وظلما!

الا فليقرر الانسان كيف يفكر ويحلل اسباب مصائبه على ضوء مفهومه للنظام. ان فيه الجواب على تساؤلاته.

موسى برنس

افتتاح معهد للعالم العربي في فرنسا اليوم

سيعزز العالم العربي وفرنسا سنوات من العلاقات الوثيقة بافتتاح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم مركزا ثقافيا مشتركا ضخما يستهدف الجمع بين الثقافتين الاسلامية والاوروبية.

وتعد مساهمة فرنسا في تكلفة انشاء معهد العالم العربي تتويجا لاكثر من ٢٥ عاما من الاتصالات الودية مع الدول العربية منذ استقلال الجزائر اخر مستعمرة لفرنسا في شمال افريقيا عام ١٩٦١.

وقد تكلف تشييد مبنى المعهد الذي يطل على باريس من موقعه على نهر السين ٣٤١ مليون فرنك فرنسي (٧٢ مليون دولار) وتحملت فرنسا ٦٠ في المئة من التكاليف.

وقامت بتمويل باقي المبلغ ٢٠ دولة عربية منها مستعمرات فرنسية سابقة وليبيا وسوريا والعراق.

ويضم المركز الذي صمم على افضل الطرز المعمارية الاسلامية والاوروبية مكتبة كبيرة وسوف يستضيف معارض للثقافة العربية.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/١١/٣٠

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٤٫٣٠ «فونز» رسوم متحركة للصغار ـ ٥٫٠٠ «الدنيا هيك» اعادة لحلقات محلية كوميدية من تأليف محمد شامل وتمثيل مجموعة من نجوم الشاشة ـ ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«مرحداايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٦٫٣٠ «استعراض ديدي الكوميدي» حلقات كوميدية غربية ـ ٧٫٠٠ «من قضاء الى قضاء» برنامج مسابقات في الأسئلة العامة وجوائز للفائزين ـ ٨٫٠٠ «إحذروا سالم الفري» حلقات محلية كوميدية من بطولة احمد الزين ـ ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩٫٠٠ «الهجرة من دالاس» سلسلة اميركية في حلقة جديدة (على البرنامج الأول) و«موسيقانا الجميلة» برنامج محلي يتناول التراث الموسيقي الشرقي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٠٠ «زهور لا تموت» مسلسل مصري ـ ١١٫٠٠ فيلم وثائقي.

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ «فابيان من الدروم» مسلسل فرنسي في الحلقة الأولى من بطولة «جان فرنسوا غارو» و«بياتريس اقوان» ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الأخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي القيم مع «برنار بيفو» ـ ١٠٫٣٠ برنامج وثائقي عن «غواتيمالا».

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٦٫٠٠ «صاحبتك ليليان» للصغار ـ ٦٫٣٠ «دمى الأطفال» سلسلة بالرسوم المتحركة للصغار مستوحاة من شخصيات «استعراض الدمى» الشهير ـ ٧٫٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية المنوعة إعداد وتقديم ابي سعاده وجان طرابلسي ـ ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨٫٣٠ «سيء السمعة» فيلم اميركي طويل ضمن «نادي السينما» من بطولة «كاري غرانت» و«إنغريد برغمان» اخراج «الفرد هيتشكوك» تدور أحداث هذا الفيلم في فترة الحرب العالمية الثانية مع الفتاة الجميلة «اليشا» التي تزوجت من جاسوس عميل لدى الالمان بهدف أخذ المعلومات منه والوسيط بينهما يكون «كاري غرانت» الذي تغرم به ـ ١٠٫٣٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ١١٫٠٠ مباراة في كرة القدم الاميركية

السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «بلا رحمة» (ريتشارد غير وكيم باسنجر في شريط بوليسي صاخب للمخرج ريتشارد بيرس ـ للراغبين).
٢ ـ «الارملة السوداء» (امراة تصفي أزواجها واخرى تلاحقها، شريط بوليسي لبوب رافلسون مع «دبرا ونغر» و«تريزا راسل» ـ للراغبين)
٣ ـ «المفترس» (ارنولد شفارزنغر في مغامرة جديدة مع قليل من العلمي الخيالي ـ للراغبين).
٤ ـ «ويلي ميلي» (الفتاة تتحول صبيا وكوميديا باهتة ـ للراغبين).
٥ ـ «طابات المرح» (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر ـ للراغبين).

ـ استرال (ت ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «الشرطي الآلي» (عنف في الشوارع الاميركية مع الرجل الروبوت ـ للراغبين).
٢ ـ «أجراس الخطر» (شريط مصري من بطولة نور الشريف ونورا وحاتم ذو الفقار ـ للراغبين)

ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤):
«بطاقة الى هلواي» (جاكي شان يقاتل دون كلل ـ للراغبين).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«لا رحمة» (انظر اسباس).

ـ أمبير (ت ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ «الارملة السوداء» (انظر اسباس)
٣ ـ «المفترس» (انظر اسباس ايضا)

ـ بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «الحيّز الداخلي» (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين).
٢ ـ «الفتيات يردن اللهو فقط» (شريط اميركي في أوساط الشبان ومرح ـ للراغبين).
٣ ـ «محطمو القلوب» (ازمات الصداقة والعلاقات العاطفية ـ للراغبين).
٤ ـ «الشريط الآلي» (الشرطي في جسد روبوت لا يقهر ـ للراغبين).

ـ كلندوم (ت: ٢٣٣٩٢٢):
«أيام الراديو» (شريط وودي آلن الجديد ونظرة حنونة الى الماضي ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «أيام مضيئة» (مغامرة العميل جيمس بوند الجديدة مع «تيموتي دالتون» ـ للراغبين).
٢ ـ «سر نجاحي» (شريط جديد للمخرج هربرت روس ونجاح حيثما عرض ـ للراغبين).
٣ ـ «حب سوان» (الالماني شلوندورف اقتبس عمل «بروست» الروائي مع ممثلين اوروبيين ـ للراغبين).

ـ كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠):
«كل هذا الجاز» (شريط استعراضي ذاتي رائع للمخرج الراحل بوب فوسي ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣):
«أهلا في الثامنة عشرة» (الفتيات المراهقات يحتفلن بدخولهن سن الرشد في أجواء خفيفة مرحة ـ للراغبين).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «الإعصار» (فتاة تركب الدراجة النارية وتغامر ـ للراغبين).
٢ ـ «أعمال مجازفة» (الشريط الذي اطلق النجم الشاب توم كروز ـ للراغبين).
٣ ـ «الكوبرا السوداء» (عنف... ومتى يتوقف؟!)
٤ ـ «Big easy» (شريط بوليسي متقن للمخرج «جيم ماكبرايد» ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«صباح اليوم التالي» (جين فوندا وجف بريدجز في أجواء بوليسية من اخراج سيدني لوميت ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) زملاء مشككون سيضعونك على المحك. لا تجازف في قضايا المال.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) تشد انتباهك الأشياء الخاصة. افحص الأمور وستساعدك بصيرتك
● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) عليك أن تنتظر فترة مليئة بالأحداث. تجنب الارتباطات غير المدروسة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) التصرف غير المدروس قد يكلفك غاليا. لا تغامر في المجال العاطفي.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) الأمور تسير وفقا لرغباتك اذا لم تتسرع وتستمع لما يقال لك.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ أيلول) عليك التقدم في الميدان المهني فالحظ حليفك في اعمالك.
● الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ٢) المعنويات ستكون جيدة وستساعدك على حل مشاكل اليوم
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) بامكانك ان تبرهن على التفاؤل. ثق بشريكك الذي سيدعم جهودك.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تعقد علاقاتك العاطفية بالشكوك والغيرة. ثق بالأصدقاء.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ستكون سيد الموقف وستعرف ان تستفيد من الفرص السانحة.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) بعض الصداقات يمكن ان تطرح قضايا دقيقة للحل الشامل
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) كن صبورا ولكن حازما في القرارات التي عليك ان تتخذها

طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ ـ ٣١٠١٥٥ و ٣١٠١٥٥ الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٣٢٩٦٤١
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٤٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١٠: ٢٨٦٤٤٠

إعداد : حميد طربيه

شبكة الأنوار

● افقيا :

١ ـ مؤسسة انسانية عالمية .
٢ ـ عاصمة مقاطعة الكاساي في زائير ـ عكس اخر .
٣ ـ عكس يسار ـ مدينة وقع فيها الانكليز وثيقة استقلال افغانستان .
٤ ـ حائط (بالاجنبية) ـ شجر زهره ابيض .
٥ ـ ارقد ـ معارف ـ حرف جزم ـ عاصفة بحرية .
٦ ـ طرقات ـ كره ـ والدة .
٧ ـ في مؤخرة الرجل ـ انتقيهم .
٨ ـ الشجاع ـ نام .
٩ ـ بث الشيء بواسطة التلفزيون ـ واحد (بالاجنبية) ـ غنج .
١٠ ـ من اتباع ماني ـ سكان الانبار .
١١ ـ حيوان قطبي ـ نعلن ـ نوع من الحليب او ماركة حليب .
١٢ ـ حصلت على ـ بلدة في قضاء البترون ـ سارق .
١٣ ـ قرية في الجبل ـ مدينة لبنانية .
١٤ ـ معتقده ـ غير مستهجن .
١٥ ـ عكس يسر ـ رسام عالمي راحل ـ ضيق النفقة على عياله .

● عموديا :

١ ـ من منظمات الامم المتحدة ـ حواضر ـ اترك .
٢ ـ زعيم افريقي مات قتلا ـ حي في بيروت .
٣ ـ صوت السيوف ـ فك (معكوسة) ـ أداة نصب ـ نهر فرنسي .
٤ ـ صفة تميز الشيء عن غيره (ابيض ، احمر...) ـ شاعر فرنسي في القرن ١٧ .
٥ ـ للمنادى ـ راية ـ طيب المذاق ـ غطى او اخفى .
٦ ـ حيوان مفترس ـ عملية المجيء الى الحياة ـ يسابق .
٧ ـ ترهات ـ من مشتقات العنب ـ يعتنون بالماشية .
٨ ـ الاسم الأول لأحد مؤسسي الشيوعية (معكوسة) ـ اتكلم ـ حرف نفي .
٩ ـ قيود ـ شهامة ـ من يسكن بقبرك .
١٠ ـ سياسي الماني ساهم في تحقيق الوحدة في بلاده ـ احد الشهور .
١١ ـ مؤسس المانوية ـ مصالحة ـ جمال .
١٢ ـ رسام فرنسي مشهور (راحل) ـ مضجر ـ غير متوحشة .
١٣ ـ خاصتي ـ حب ـ لهو ـ بمعنى اسكت .

ت	و	ت	ا	ل	ي	ت	ا	ر	ي	ا	ر	م	ج	ة	ر	م	ث
ج	ب	ر	ا	ئ	ي	ل	ح	و	ا	ء	ب	ن	ي	م	غ	ب	ر
ج	و	ر	ح	ت	ا	ح	ر	ف	س	و	ن	ا	م	ر	ج	ي	ث
ح	ث	م	ا	ل	ة	ج	و	ه	ا	ن	س	ب	و	ر	غ	ر	ا
ث	ع	ب	ا	ن	م	و	ث	س	و	ا	ت	و	م	ي	ت	ق	ن
ا	ح	م	د	ا	ل	ص	ا	ف	ي	ا	ل	ن	ج	ف	ي	د	و
ب	ا	ي	ن	و	ن	و	ب	ي	ت	ه	و	ف	ن	ل	ب	ا	ق
ب	و	ن	ا	ا	ي	و	ب	ف	ي	ل	ت	ي	ت	ع	ص	ر	ي
ت	ل	س	ت	ا	ر	و	ك	ي	ن	ا	ت	ي	ت	ب	ل	ن	ا
ر	و	ث	ن	ي	ز	ل	ا	د	م	ح	ا	ب	ل	ق	ا	س	م
ا	ح	م	ر	ا	ر	ر	م	ت	ا	ل	ب	ن	ب	د	م	ح	ا

الكلمة الضائعة : بلدة في الشمال (٧ حروف)

احمد الصافي النجفي	بلقاسم	تلستار	ثور	جرمانوس فرحات
احمد بن بلا	بيرقدار	توتاليتاريا	ثعبان	جبرائيل حواء
احمد الزين	بيتهوفن	تيموتاوس	ثمرة	جوهانسبورغ
احمرار	بعل	تيتليف	ثمالة	جور
ايقونات	بصل	تيتانيك	ثمين	جمر
اينونو	بونا ايوب	تمر	ثوم	

من القائل

لذائذ جسمك فيض رطيب
اشمك في عروقي، في كياني
فانت ، وبعض اشياء ملاح
تخذّ شعرك وحي لكاسي
حملت نبائحي كفرا ، واثما
ولدت من جدارك لا تخافي .
اقدس فيك ما جرحت ذنوبي
واخذ منك اعضاء صغارا
تناديني وشوقي يستجيب
لهيبا ، كيف يحرقني اللهيب؟
وبعض شؤونك خمرٌ وطيب
وعز شفاهك بدمي يذوب
وجئتك فامحت مني الذنوب
فما كنت ولا كان الحليب
شفاها ، يصطلي فيها اللهيب
لغير الله ، غيري لا تجيب.

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الأحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧

حل شبكة «الأنوار»:

● افقيا :

١ ـ ميشال زكور ، باريش ـ ٢ ـ ولاستون ، كبل ، مور ـ ٣ ـ لكم ، ارسين لوبين ـ ٤ ـ اميل تيان ، سد ، شاب ـ ٥ ـ كي ، خسيس ، اب ، نو ـ ٦ ـ عشاوة ، سردينيا ـ ٧ ـ باب ، بري ، نم ، تميم ـ ٨ ـ دروب ، اتلي ، فرنكو ـ ٩ ـ الرشيدية ، ارب ، دل ـ ١٠ ـ لي ، اما ، رانغون ـ ١١ ـ حشور ، رد ، رت ، تاس ـ ١٢ ـ فارهة ، جوزف ناصيف ـ ١٣ ـ بيدا ، عاد ، يا ، رم ـ ١٤ ـ ظل ، لبيج ، منجد ، ان ـ ١٥ ـ ندخر ، يبر ، يمن ـ ١٦ ـ لوتي ، انشا ، اين ـ ١٧ ـ الدرج ، مين ، تكسلس ـ ١٨ ـ كاليفورنيا ، مالي .

● عموديا :

١ ـ مولاي عبدالحفيظ ، راك ـ ٢ ـ يلكم ، شارلي شابلن ، لا ـ ٣ ـ شامي كابور ، ورد ، دلدل ـ ٤ ـ اس ، ليو ، بشاره الخوري ـ ٥ ـ لنات ، تب ، يم ، يرتجف ـ ٦ ـ زوريخ ، رادار ، عي ـ ٧ ـ كنسلس سيتي ، دجلجي ، مر ـ ٨ ـ ينير ، لتر ، ود ، باين ـ ٩ ـ ركن ، سدني ، ارز ، مزنني ـ ١٠ ـ بلس ، يم ، انت فين ـ ١١ ـ بلودان ، فرغ ، ناجيات ـ ١٢ ـ بيتربوتا ، دم ، كم ـ ١٣ ـ رميش ، امن ، ناصر ، ناسا ـ ١٤ ـ يونان ، يكد ، سيما ، يال ـ ١٥ ـ شر ، بول مولر ، نانسي .

حل الكلمة المفقودة: ليون

العراق قصف

النووية الايرانية في ميناء بوشهر في شمال شرقي الخليج .

وفي وقت لاحق ذكر متحدث عسكري في بغداد ان الطيران العراقي شن بعد ظهر امس الاحد غارة على ناقلة بترول بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج وهي ثاني غارة في غضون ٢٤ ساعة .

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث ان الطائرات العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا وهو اصطلاح يعني بوجه عام ناقلة بترولية في البيانات العراقية وعادت الى قواعدها سالمة .

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث امس ان ايران اكملت استعداداتها لشن هجوم بري رئيسي جديد على العراق .

ومضت تقول محذرة طهران ان الوضع السياسي والعسكري للعراق امس اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى واي عدوان ايراني جديد لن يؤدي الا الى كارثة على ايران .

وفي القاهرة دعا المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري الدول العربية الى الوقوف علنا في وجه ايران ، وهو ما سيؤدي الى اجبار النظام الايراني على ايقاف الحرب والتفاوض .

واشار الوزير في حديثه امس الاول امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومي بمجلس الشعب (البرلمان) نشرته الصحف المصرية امس الى ان العرب لديهم حجم كبير من التسليح يمكن ان يلعب دورا حاسما في وقف الحرب بين العراق وايران .

بغداد ـ ر ا ف ب

غوردجي غادر باريس

الخلافات المالية التي يجري مناقشتها بين البلدين منذ ما يقرب من تسع سنوات والتي من المقرر ان تشهد الان تطورات حاسمة».

واوضح البيان انه «في اطار هذه الروح يمكن التفكير في عودة العلاقات الطبيعية بين فرنسا وايران في اطار من الاحترام المتبادل لالتزامات ومصالح البلدين».

● في نيس، صرح وليم كاروشيه محامي غوردجي بان «ثمة مناقشات دارت منذ اسبوعين او ثلاثة بشأن التوصل الى نهاية».

وصرح كاروشيه الذي لم يتم اخطاره بجلسة امس بأن «النقاش تم على مستوى عال جدا دون المرور بالاجراءات المعتادة او اللجوء الى الطرق التقليدية».

واضاف قائلا «يبدو انهم يريدون التعجيل بالامور وان ذلك له صلة باطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين».

باريس ـ ا ف ب

واقع الجريمة في لبنان

١٥ شكوى يوميا

ولمزيد من الايضاحات حول واقع الاجرام في لبنان توجهت «الانوار» الى الشرطة المدنية ، القوات اللبنانية ، فاظهرت تقاريرها عن حوالى ١٥ شكوى تصل اليها يوميا تراوح بين سرقة اغراض سيارات ودواليبها. سرقات متنوعة تشليح وسلب ، اغتصاب وجرائم قتل انتحال صفة طبيب تزوير ملفات سيارات ، ودفاتر شيكات . خطف واغتصاب قاصر اقامة غير مشروعة ، لواط وتعاطي مخدرات . تهريب وتزوير جوازات سفر ، صب مفاتيح . ابتزاز وخطف وتهديد دعارة وترويج عملات ودولارات مزيفة وشيكات دون رصيد .

تدابير الشرطة المدنية

وقد افادنا مصدر اعلامي في قيادة الشرطة المدنية ان قيادة الشرطة واجهت في البداية مشاكل ظهرت بشكل عصابات كانت تقدم على سرقة السيارات وتفكيكها وبيعها . وبعد جهود تمكنت الشرطة من دحر هذه العصابات . وتسليم معظم افرادها الى الدولة وتلاشت تقريبا عمليات سرقة السيارات . لتبقى بعض الاعمال الفردية المتمثلة بسرقة دولاب او مسجلة او محتويات داخل السيارات . وهذه الامور سرعان ما تكشف وتعود المسروقات الى اصحابها بعد معرفة السارقين .

واشار المصدر عينه الى ان بعض العصابات المنظمة التي اقدمت على عمليات سلب وتشليح واحيانا في وضح النهار كانوا يلجأون الى اساليب مستمدة من الافلام البوليسية اتقانا وبراعة ، وقد تم اعتقال هذه العصابات وسلم قسم كبير من عناصرها الى القضاء .

وبالنسبة لجرائم القتل اوضح المصدر ان عدة جرائم حصلت وتوصلت الشرطة الى اكتشاف بعضها وسلمت المجرمين الى القضاء ، وان عددا من هذه الجرائم كانت دوافعها شخصية .

وفي الجرائم المخلة بالاداب والاخلاق اوضح ان سببها كان اشخاص مدمنون على المخدرات . وقد بدأت الشرطة بمكافحة المخدرات عن طريق استئصال العلة من خلال حملة منظمة لوقف ترويج هذه المادة . وتوصلت الى نتائج ايجابية تلاشت معها الظواهر المخلة بالاداب وخصوصا ان الشرطة ناشدت المواطنين الابلاغ عن هذه الجرائم وعدم التستر عليها خوفا من الفضيحة

وكذلك قامت الشرطة بحملة منظمة لقمع عمليات السرقة واستئصال اللصوص من المجتمع بهدف حماية الملكية الفردية فاعلنت حربا لا مهادنة فيها على اللصوص وتمكنت من توقيف عدد كبير منهم وارجاع المسروقات الى اصحابها فاعتقلت اشخاصا سطوا على صيارفة ومحلات مجوهرات حتى تلاشت تقريبا السرقات الكبيرة .

ويبقى بعض السرقات التي يقوم بها اشخاص منفردون سرعان ما يلقى القبض عليهم .

اما دوافع الجرائم التي تحصل فيستبعد المصدر ان يكون العوز او الفقر وهي غالبا ما يكون وراءها ادمان على المخدرات يدفع للسرقة من اجل تأمين ثمن المخدر المستورد والذي يباع بالعملات الصعبة . وهناك اسباب اخرى مردها الى ان البعض ادمن اسلوب السهر في المرابع والنوادي الليلية مما دفع به الى السرقة لتأمين الاموال اللازمة لذلك . كما ان انانية البعض تمكنه من استغلال ظروف الحرب وبشكل عصابات منظمة ومحترفة للسرقات الكبيرة .

اول وزير خارجية

وقد تطورت العلاقات الاسرائيلية اليونانية منذ بداية عام ١٩٨٦ حيث تعاقبت زيارات مسؤولين يونانيين واسرائيليين ووقعت اتفاقات للتعاون في مجالات السياحة والثقافة والعلوم .

ومن المقرر ان يقوم يانيس اليفراس رئيس البرلمان اليوناني وميلينا ميركوري وزيرة الثقافة والعلوم بزيارة اسرائيل في الشهور المقبلة .

اثينا ـ ر

شامير:

المنطقة كلها ولكنه اهمل في تعزيز حراسة المعسكر ولم ينظم دوريات بين خيام الجنود .

كما اتاحت اعادة استعراض وقائع الهجوم اثبات ان الجنود عندما سمعوا اصوات الطلقات التي اطلقها احد افراد المجموعة المسلحة التي تسللت الى المعسكر ظنوا ان مصدر النيران من خارج المعسكر فتدافعوا لاتخاذ مواقعهم عند الحاجز الخارجي .

ودعا ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست اللجنة الى عقد اجتماع طارىء للاستماع الى عرض مفصل من الجنرال بليد .

● في دمشق انتقد راديو دمشق امس الاول الموقف الاميركي الذي يدين الهجوم .

وتساءل الراديو عن دوافع الاميركيين في ادانة ذلك الهجوم في الوقت الذي يغضون فيه ابصارهم عن العمليات الارهابية التي ترتكبها اسرائيل مستخدمة اسلحتهم وطائراتهم للاعتداء على لبنان والفلسطينيين والبلدان العربية الاخرى .

وقال الراديو عندما يعرب الاميركيون عن قلقهم ازاء التهديدات التي قد تعرض السلام للعنف فذلك يبعث على التوهم بانهم صاروا ملائكة السلم في الشرق الاوسط . والواقع انه اذا كان هناك عنف في تلك المنطقة فالمسؤولية تقع كاملة على عاتق الولايات المتحدة التي تتجاهل الارهاب الرسمي الذي تمارسه اسرائيل .

وعلقت وسائل الاعلام السورية امس لليوم الثالث على التوالي على الهجوم وترى صحيفة «تشرين» الحكومية انه كشف تهافت سياسة السلام مع اسرائيل وخاصة سياسة اليمين الفلسطيني .

وكتبت الصحيفة تقول ان هذا الهجوم يعد دليلا على ان حل مشكلة الشرق الاوسط هو امر يتوقف على دول المنطقة وليس على الولايات المتحدة ونددت بادعاءات نظام الحكم المصري الذي يحاول تأكيد الافتراض بان ٩٩ في المئة من اوراق النزاع الاقليمي في يد الولايات المتحدة .

واضافت «تشرين» ان الخيارات السياسية للوطنيين العرب الذين كانوا وراء العملية وخيارات انصار الحل الوسط لا يمكن ان تتفق .

وذكرت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان موقفا ضعيفا لا يمكن ان يؤدي الى سلام عادل وشامل وسيرغم العرب على قبول التسوية الاميركية الصهيونية»

الحسين سيحاول

ان يفعلوا ذلك».

وكانت موسكو ، وهي احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة . قد اعترضت على فرض حظر دولي على توريد السلاح الى طهران وهو الحظر الذي تسعى اليه الولايات المتحدة الاميركية .

وقال السيد ارميتاج ان موسكو هو مورد السلاح الرئيسي للعراق «ومع ذلك . فانها المعرقل الرئيسي لمحاولة انهاء الحرب .. وانها في الواقع تتصرف لمصلحة ايران» .

وكان السيد ارميتاج يشير بذلك الى انباء قالت ان الاتحاد السوفياتي يعمل على تعزيز روابطه بطهران رغبة في زيادة التوترات بين الولايات المتحدة وايران لتحقيق تفوق استراتيجي في الخليج .

وتحاول حكومة الرئيس الاميركي ريغان منذ وقت طويل اقناع حلفائها الغربيين بالكف عن توريد السلاح الى ايران مع ان الولايات المتحدة شحنت سرا العام الماضي اسلحة الى ايران في مسعى للافراج عن اميركيين تحتجزهم جماعات موالية لطهران رهائن في لبنان .

وقال السيد ارميتاج انه لا يتوقع ان يوافق السيد غورباتشيوف على حظر توريد السلاح اثناء اجتماع القمة .

واستطرد السيد ارميتاج بقوله ان العاهل الاردني الملك حسين ينوي القيام برحلة الى موسكو في اعقاب اجتماع القمة ومن المرجح ان يحاول اقناع السوفيات بالتعاون في فرض حظر على توريد السلاح لايران .

وسئل السيد ارميتاج هل من المحتمل الوصول الى اتفاق في هذا الشأن في ذلك الوقت فرد بقوله «اعتقد ان غورباتشيوف سيسمع باهتمام كبير من الملك حسين عن نقاط ضعف سياستهم في الشرق الاوسط والخليج الفارسي» .

واشنطن ـ ر

الجميل عاد

جورج سعادة مبادرة سياسية للتفاهم الوطني الداخلي. وحدد مرتكزات التفاهم. وقال اننا نريد رئيسا مقبلا تحمله الارادة الوطنية من فم الجائع، وجرح المقهور، وليبقى رؤساء ما وراء الحدود خارجها. (التفاصيل على الصفحة ٤).

وتكلم في المهرجان النائب نصري المعلوف والاستاذ الياس ربابي.

التظاهرات تجتاح

فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والفلسطينيون والاردن وسوريا واسرائيل .. غير محتملة قبل هذا التاريخ .

ومن جهة اخرى اعرب راديو الفاتيكان عن اسفه لرفض العرب قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي كان ينص بوجه خاص على تقسيم اراضي فلسطين التي كانت واقعة تحت الانتداب البريطاني الى دولة عربية واخرى يهودية . واضاف الراديو قائلا «لقد ثبت ان هذا الرفض كان خطأ مأساويا لا يزال الاسرائيليون والعرب (وبوجه خاص الفلسطينيون) وايضا المجتمع الدولي يدفعون ثمن عواقبه» .

● في القاهرة . اكد الرئيس حسني مبارك في رسالة بعث بها الى الامم المتحدة لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني «ان الوقت قد حان لكي تتمتع شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب الفلسطيني بسلام عادل ودائم» .

واضاف مبارك قائلا «لقد طرات تطورات جديدة في المنطقة ابرزت ضرورة التحرك دون ابطاء او تاخير من اجل تغيير الوضع الراهن في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل»

واكد الرئيس مبارك في هذه الرسالة ان مصر ستواصل جهودها من اجل توفير «جو ملائم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط»

القدس ـ ر

مجلس الشيوخ الفرنسي يكرم الاب لبكي

ايد رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي السيد الان بوهير فكرة عقد مؤتمر سلام خاص من اجل لبنان واكد ان فرنسا تدعم مثل هذا المؤتمر ومستعدة لاستضافة الجبارين للبحث في انهاء الازمة اللبنانية

اقام مجلس الشيوخ الفرنسي بدعوة من رئيسه حفل تكريم للاب منصور لبكي في مناسبة تسلمه جائزة اكاديمية العلوم الادبية والسياسية عن كتاب «صبي لبنان» وهو اختير من بين ٦٤ كتابا كافضل كتاب عن الاولاد في العالم وتخلل الحفل قداس راسه الاب لبكي في حضور شخصيات فرنسية ولبنانية وحدمته الاخت ماري كيروز

تشاد تتحدث عن اشتباك جديد مع فيلق ليبي

اكدت سفارة تشاد في باريس امس ان اشتباكا جديدا وقع بين القوات التشادية والفيلق الاسلامي الليبي يوم ٢٨ تشرين الثاني في وادي شرقي تشاد اسفر عن سقوط ٢٠ قتيلا من المهاجمين ووقوع اثنين في الاسر .

وذكرت السفارة التشادية ان طابورا من الفيلق الاسلامي جاء من السودان وتسلل الى منطقة جوز بيدا التشادية فاشتبكت معه القوات المسلحة الوطنية التشادية قرب بلدة ام تندوسا .

وقالت السفارة وقتل اربعة واربعون من المرتزقة واسر اثنان وتقهقر الطابور الى السودان وخلف وراءه اسلحة خفيفة في ساحة المعركة . ا ف ب

هكذا منه الأصل

في المرمى

الدنيا المختلفة

دنيا كرة القدم ، على ملعب بلدية برج حمود ، بعد ظهر امس الأحد ، كانت مختلفة .

الدخل بلغ الذروة .

المتشاهدون ضاقت بهم المدرجات .

الاداء الكروي قارب الكمال .

القانون كان السيد .

النظام كان المسيطر .

التحكيم رائع ومميز وممتاز .

وماذا نريد اكثر من ذلك ؟

بلى ، هناك اشياء أخرى نريدها ، ونطالب بها ، وندعو اليها وبإلحاح .

نريد كرة نظيفة كما كانت امس .

نطالب بنظام مماثل ، حتى يبقى المد البشري متدفقاً .

ندعو الى ان نبقى جميعنا تحت مظلة القانون ، كي يبقى القانون هو السيد ، وتبقى الناس تجيء الى ملاعب كرة القدم ، لتستمتع ، وتسلو زمانها الرديء ، في احضان ملعب تمارس عليه الرياضة بأسلوب المحبة .

ونريد التحكيم ان يستمر في ضوء مجريات اللعبة ، وكما يقول القانون ، وليس كما يطلب المشاهدون .

ونطالب باحترام متبادل بين اللاعبين ، وبين هؤلاء والحكام ، والاداريين .

وندعو الى طي صفحة الماضي ، وفتحها على أخرى ، يزيد عدد المشاهدين فيها ، في المباراة الواحدة ، عن عشرة آلاف ، ويتجاوز الدخل حدود المليون ليرة .

وكل ما نريده ونطالب به وندعو اليه ، سهل التحقيق ، ولا علاقة له بالمعجزات ، والدليل مباراة امس ، فلماذا لا تكون سائر المباريات ، مثلها ، وعلى مثالها ، وطرازها ؟

قد يقال انها مباراة نهائية على قمة دورة رسمية ، لا يعقل ان يقل عدد المشاهدين فيها عن سبعة آلاف ، والدخل عن اربعمائة الف ، وهو قول لا غبار فوقه او تحته ، ولكن مقابل هذا هناك رد ، وهو انه متى استتب الامن ، وسيطر النظام ، واستظل المشاهدون فيء القانون ، واقيمت المباريات ، من منطلق الدوري العام ، فان المدرجات ستضيق اكثر بالمشاهدين ، والدخل سيتجاوز المليون ، فتعالوا الى هذه الحقيقة ، ومارسوا كرة القدم عبر هذا المفهوم .

تبقى كلمة .

وهي تهنئة خالصة من القلب للراسينغ وانجازه الكبير ، وللهومنتمن وتألقه الممتاز ، وللاتحاد ونجاحه في تنفيذ دورة كأس الاستقلال من بدايتها حتى مشوارها الاخير .

فريد خوري

الراسينغ يقدم مباراة كبيرة ويفوز على الهومنتمن ٢ - ١ أمام سبعة الاف مشاهد ويحرز كأس دورة الاستقلال بكرة القدم



المنصة الرئيسية ويبدو الوزير جوزيف الهاشم ، رئيس الاتحاد ادمون عساف ونائبه كميل قرداحي كما يبدو القاضي جوزيف فريحه ، ونائب رئيس الراسينغ انطوان ابو عبود بالاضافة الى بعض رؤساء الاندية والعاملين في حقل كرة القدم . (تصوير بشارة الشايب)

الوزير الهاشم يقدم كاس دورة الاستقلال لكابتن الراسينغ اوبيك

كتب جورج ابو عبود:

مباراة امس التي جرت على ملعب بلدية برج حمود بحضور الوزير جوزيف الهاشم وعدة شخصيات رسمية ورياضية كانت اكثر المباريات اثارة فنا وابداعا لكلا الفريقين الراسينغ والهومنتمن اللذين التقيا على قمة دورة الاستقلال وانتهت بنتيجة كبيرة للراسينغ ١/٢ الشوط الاول ١/صفر لصالح الراسينغ.

لعب الراسينغ منذ بداية الشوط الاول مهاجما لاحراز هدف مبكر بينما لعب الهومنتمن مترددا مستيقظا في الشوط الثاني لاحراز هدف التعادل. في الدقائق الاولى من المباراة ضغط الراسينغ بقوة لاحراز هدف مبكر واعتمد لعبة التمريرات الطويلة للاجنحة بواسطة اوبيك وابو مراد. في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول تمريرة من نهرا حبيقة الى نعمان سددها خارج المرمى وعلى اثرها سيطر الراسينغ على اجواء كامل الشوط الاول اذ ضغط بكثافة على مرمى الهومنتمن. ففي الدقيقة ١٥ خطأ لصالح الراسينغ لعبها نهرا حبيقة طويلة لسمير يزبك ليسددها قوية خارج المرمى مضيعا لفريقه فرصة محققة.

في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول محاورة لراقي لاعب الهومنتمن مع دفاع الراسينغ متخطيا المربع الكبير ليشتتها ضعيفة خارج المرمى .

في الدقيقة ٢٥ تمريرة من برج الى بانوس ليسددها قوية خارج المرمى . ومن بعدها كرة طويلة لنهرا حبيقة رفعها الى سمير يزبك داخل المربع الصغير ولم يصبها فيشتتها دفاع الهومنتمن خارجا .

وفي الدقيقة ٢٧ كرة عالية من نعمان الى مرمى الهومنتمن لترتطم بالعارضة الى خارج الملعب .

في الدقيقة ٣٠ مجهود فردي لنيشان لاعب الهومنتمن التقطها حارس الراسينغ ببراعة .

ثم كرة خطرة من نعمان ليفرد سمير يزبك بالحارس ويسددها ارضية جنب القائم .

كرة من ليفون الى نيشان انفرد بها ليصفرها الحكم خطأ لصالح الراسينغ .

ومن بعدها لعبة موفقة بين ابو مراد وملك حشمة لعبها ابو مراد قوية لترتطم بالقائم للمرة الثانية ليشتتها دفاع الهومنتمن خارجا وقبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق حقق سمير يزبك الهدف الاول للراسينغ من تمريرة طويلة مررها له نعمان بذكاء مسددا بقوة داخل المرمى وعلى اثرها انتهى الشوط الاول ١/صفر .

□ الشوط الثاني:

في الدقائق الاولى من الشوط الثاني ضغط الهومنتمن ولعب عكس الشوط الاول بطريقة التمريرات الارضية المدروسة ، ففي الدقيقة الخامسة كرة ارضية الى الجناح الايمن كوكو ومنه الى تيرو يسددها خارج المرمى .

ومن بعدها مراوغة من أرا يحتسبها الحكم خطأ لصالح الهومنتمن ليلعبها طويلة خطرة الى وسط الملعب ليضيعها في اللحظة الاخيرة الى خارج الملعب .

في الدقيقة العاشرة مر برخو الجناح الايمن للراسينغ يراوغ في المربع الكبير متخطيا دفاع الهومنتمن وتمريرة الى ابو مراد ليسددها خفيفة خارج المرمى .

في الدقيقة ١٧ كرة طويلة من نعمان تيدي الى سمير يزبك يقطعها قلب دفاع الهومنتمن بانوس في اللحظة الاخيرة الى رمية ركنية لصالح الراسينغ لم تثمر.

كرة طويلة خطرة الى ليفون يلعبها الى وسط الملعب مدروسة ليشتتها ايلي حبيب رمية ركنية لصالح الهومنتمن .

وفي الدقيقة ٢٥ ضغط الهومنتمن ضغطا مكثفا وشكل خطرا كبيرا على مرمى الراسينغ اكثرمن مرة فكان دفاع الراسينغ متماسكا محولا جميع الهجمات الى رميات ركنية لم تثمر .

في الدقيقة ٢٨ تمريرة من بانوس الى تيرو لعبها طويلة خارج المرمى .

في الدقيقة ٣٠ ضربة جزاء لصالح الراسينغ لم يحتسبها الحكم لعدم التأكد .

وفي الدقيقة ٣١ تمريرة ذكية من بانوس الى تيرو ومن ثم الى فيكين داخل المربع الصغير ليسددها قوية في الزاوية اليسرى من المرمى محرزا هدف التعادل لفريقه .

وفي هذه اللحظة بالذات احتدم اللعب وقدم الفريقان عرضا كبيرا لاحراز هدف الفوز فكان الراسينغ اوفر حظا ولعبا فبعد تماسك دفاعه وتركيز وسطه لعب بالدفاع اكبر وتمريرات طويلة مدروسة .

في الدقيقة ٣٥ سدد بانوس كرة قوية من المربع الكبير انقذها علي الفقيه ببراعة من زاوية القائم .

وفي الدقيقة ٣٧ تمريرة من برخو الى سمير يزبك عالية داخل المربع الصغير براسه الى الخارج ومن بعدها لعب دارون ارضية الى كوكو ليسددها الى الخارج .

وفي الدقيقة ٤٢ وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل سمير يزبك هدف الراسينغ الثاني من تمريرة الى وسط الملعب مررها ملك حشمة متخطيا دفاع الهومنتمن سدد بقوة كرة عتيقة دخلت شباك الهومنتمن ـ وبعد ثلاث دقائق من الهدف الثاني اعلن الحكم الدولي غازي الصغير نهاية المباراة بفوز الراسينغ على الهومنتمن ٢/١ .

□ مثل الراسينغ: علي الفقيه ، فرنو بيطار (جورج جريج) ، ايلي حبيب ، نهرا حبيقة ، طوني كبابجي ، جورج ابو مراد ، اوبيك ، ملك حشمة ، سمير يزبك ، راقي (ايلي برخو) ، تيدي نعمان .

□ مثل الهومنتمن: رازفيك ، بانوس ، آرا ، برج ، جان ، فيكين ، ليفون ، كريكور ، دارون ، ترو ، نيشان .

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه سالم سمعان وايلي نعوم والحكم الرابع الدولي جوزف نعوم .

سمير يزبك في مواجهة حارس مرمى الهومنتمن

توماس ماستر أحرز دورة الماسترز للناشئين
بات كاش وايفان ليندل في نهائي دورة وست بالم بيتش الاستعراضية



التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (رويتر)

الاوسترالي بات كاش (رويتر)

في اليوم الثاني لدورة ويست بالم بيتش الاستعراضية تأهل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والأوسترالي بات كاش الى الدور النهائي بعدما تصدرا ترتيب اللاعبين . واسفرت نتائج مباريات امس على الشكل التالي :

فاز الاميركي جون ماكنرو على الأوسترالي بات كاش ١٥ ـ ١٢ والسويدي ستيفان ادبرغ على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ١٥ ـ ٤ ، وليندل على كاش ١٥ ـ ١١ وادبرغ على ماكنرو ١٨ ـ ١٦ وادبرغ على كاش ١٥ ـ ٧ وليندل على ماكنرو ١٥ ـ ١٣ .

دورة الماسترز للناشئين

احرز اللاعب النمساوي توماس ماستر كاس دورة الماسترز للناشئين بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي يوناس ب. سفنسون ٦ ـ ٤ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٧ ، ٥ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ بعد مباراة استغرقت ساعتين و٣٤ دقيقة .

دورة ايتاباريكا

كما أحرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامنا بطولة ايتاباريكا الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على البرازيلي لويس مطر ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ .

وفي نهائي الزوجي فاز الاسبانيان اميليو سانشيز وسيرجيو كازال على ديغو بيريز من الاوروغواي وجورج لوزانو من المكسيك ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٢ . ونال الفائزان ٢٧ الف دولار بينما نال الخاسران ١٣،٥٠٠ الف دولار .

فوز شباب الأهلي صربا على شباب الانتصار بكرة القدم

اجريت امس الأحد على ملعب نادي الأهلي صربا مباراة ودية بكرة القدم انتهت بفوز شباب الاهلي صربا على شباب الانتصار الدورة بخمسة أهداف مقابل ثلاثة وبعدما كان الاهلي متقدما في الشوط الأول ٣ ـ ١ .

سجل للأهلي زياد زيدان ، غابي سعاده ، جورج خويري ، جورج شقير ، وسجل اصابات الانتصار الياس قاطرجي .

قاد المباراة الحكم توفيق طراد .

الدوري الأميركي لكرة السلة

فاز فريق اتلانتا هوكس على فريق سان انتونيو سبورز ١٢٤ ـ ١٠٠ في اطار تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ، اما بالنسبة لسائر النتائج فقد جاءت على الوجه التالي : فاز نيويورك كنيكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٥ ـ ٩٣ وانديانا باسرز على سياتل سوبرسونيكس ١٣١ ـ ١١٥ وواشنطن بولتس على ديترويت بيستونز ١٢٤ ـ ١٠٢ وشيكاغو بولز على هيوستن روكتس ٩٨ ـ ٨٦ وميلووكي بوكس على بوسطن سلتيكس ١١٢ ـ ٩٧ ودنفر نوغتس على دالاس مافريكس ١٠٦ ـ ٩٨ وساكرامنتو كنغز على فيلادلفيا ١١٥ ـ ١١٤ .

الحكم الدولي جوزيف نعوم يحاضر بنادي النصر الرياضي عن اهم مواد قانون كرة القدم



الحكم الدولي جوزف نعوم خلال المحاضرة

بدأت اللجنة الرئيسية للحكام، باقامة ندوات تثقيفية للاعبي كرة القدم، في مقر الاندية، بمناسبة بدء موسم الكرة الحالي، من اجل اعطاء فكرة سليمة عن قانون اللعبة، خصوصا، اثناء المباريات التي تقام في اطار الدورات الرسمية او الحبية منها، وذلك بوصل ما انقطع منها خلال فترة الصيف .

وكان نادي النصر الرياضي السباق الى الطلب من اللجنة المذكورة، عبر اتحاد الكرة، باقامة ندوة للاعبيه وانصاره في المنطقة التي يقيم فيها، نظرا للفائدة التي تعطيها من خلال المحاضرات التي يلقيها اصحاب الاختصاص والمتفهمين للعبة .

وقد نزلت لجنة الحكام عند رغبة النادي وسمحت للحكم الدولي جوزيف نعوم بالقاء محاضرة عن قانون اللعبة وشرح مواده الـ ١٧، نظرا للخبرة والتعمق التي يتحلى بها. وكانت امسية تثقيفية خاضها نعوم بثقة واطمئنان شارحا للذين احتشدوا بمقر نادي النصر، اهم المواد القانونية، مثبتا شرحه بالملعب المصغر الذي كان ينقل به اللاعبون من منطقة الى اخرى، وتنقلات الحكم الذي يتابع بعينيه المباريات وصفراته وقائع المباراة. وبعد ذلك، جرت عملية اسئلة واجوبة اجاب عنها المحاضر بما لديه من خبرة واعطى المتسائلين والمستفسرين ما اشبع هوايتهم ووضعهم في الاجواء السليمة لكل مادة سالوا عنها .

وفي نهاية الندوة شكرت ادارة النادي للجنة الحكام ومحاضرها نشاطهم وسعة اطلاعهم ودعت الجميع الى مقصف اعد خصيصا لهذه الغاية .

هذا وكان رئيس النادي السيد امين فلخوري، قد افتتح الاجتماع بكلمة رحب برئيس لجنة الحكام السيد جريس ابو جوده والمحاضر جوزيف نعوم، مشيرا الى الجهود التي تبذلها اللجنة العليا للاتحاد من اجل تشجيع الاندية على اقامة المباريات وبالتالي العمل في سبيل توحيد العائلة الواحدة، وقد رد عليه السيد ابو جوده بكلمة مماثلة، مؤيدا جهود الاتحاد. وشاكرا لرئيس اعضاء نادي النصر الجهود التي يبذلونها من اجل ايجاد الفريق المتجانس، وتثقيف لاعبيه، وهذا مما يساعد على ابعاد الملابسات خلال المباريات .

البطولات العالمية بكرة القدم
نابولي يحتفظ بالصدارة في ايطاليا
تعادل الاهلي مع الهلال سلبيا

البرازيلي كاريكا هداف فريق نابولي

تعادل فريق نابولي متصدر الترتيب مع فريق الانترناسيونالي ميلانو ١/١ في المرحلة العاشرة من الدوري الايطالي لكرة القدم، افتتح التسجيل لاعب فريق نابولي البرازيلي كاريكا بعد تمريرة من مارادونا وعادل الافتر بواسطة اللاعب فيرناندودي نابولي خطا في مرمى فريقه. وفاز جوفنتوس الرابع على اسكولي ١/صفر سجلها ريكاردو ماغرين.

وهنا نتائج مباريات هذه المرحلة: افيلينو ـ كومو ١/١، سيسينا ـ فيرونا ١/صفر، امبولي ـ اي. سي. ميلان صفر/صفر، انترناسيونالي ميلانو ـ نابولي ١/١، جوفنتوس ـ اسكولي ١/صفر، بيسكارا ـ تورينو ٢/٢، بيزا ـ فيورنتينا ٢/١، سمبدوريا ـ روما صفر/صفر.

واصبح ترتيب فرق الطليعة على النحو التالي:

١ ـ نابولي ١٧ نقطة من ١٠ مباريات

٢ ـ اي. سي. ميلان ١٤ نقطة

٣ ـ سمبدوريا ١٤ نقطة

٤ ـ جوفنتوس ١٤ نقطة

٥ ـ روما ١٣ نقطة

دوري اسبانيا

وفي تصفيات الدوري الاسباني تعادل اتلتيكو مدريد خارج ارضه مع ريال ساراغوسا ٢/٢.

دوري بلجيكا

وفي تصفيات الدوري البلجيكي فاز اندرلخت على ميشلين ٣/٢ ولاغنتوار على لوكيرن ٣/١ وبروج على فنترسلاغ ٦/صفر وتعادل بيفرين مع شارلروا صفر/صفر وبيرشوت مع مولنبيك صفر/صفر.

دوري هولندا

حقق فريق ايندهوفن فوزه الرابع عشر على التوالي في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الهولندي على فريق سبارتا روتردام ١/صفر وفاز دان بوش على بوردريتش ٤/١، وازدالكمار على اوتريشت ٣/١، وغروننغن على لاهاي ٢/١، وفيلليم ٢ على فوليندام ٣/صفر وتعادل زفول مع فورتونا سيتارد صفر/صفر وهارلم مع اجاكس صفر/صفر.

وتأجلت مباراة فاينورد روتردام وفيتلو.

ويتصدر الترتيب فريق ايندهوفن برصيد ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة ويحتل المركز الثاني اجاكس امستردام.

دوري سويسرا

تابع فريق نوشاتيل عروضه القوية في الدوري السويسري وفاز في المرحلة العشرين على لوزان ٣/صفر وفاز غراسهوبرز الثاني على بيللينزونا ١/صفر، وبال على زوريخ ٤/صفر وسان غالين على يونغ بويز بيرن ٢/صفر وتعادل سيون مع أرو ١/١ وسيرفيت جنيف مع لوسيرن ٢/٢.

واصبح ترتيب فرق الطليعة على الشكل الآتي : ١ ـ نوشاتيل وله ٢٧ نقطة، ٢ غراسهوبرز ٢٦ نقطة، ارو ٢٤ نقطة، يونغ بويز بيرن ٢٢ نقطة.

فوز الاتحاد السوفياتي على تونس

في تونس، سقط منتخب تونس امام منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي صفر/٢ (الشوط الاول صفر/صفر). سجلهما كوسنيسوف في الدقيقة ٤٧ وغوليفانوف في الدقيقة ٧٣.

كاس افريقيا

في الخرطوم تعادل الهلال السوداني مع الاهلي المصري سلبيا في المباراة الاولى التي جرت بينهما في اطار الدور النهائي لكاس افريقيا لابطال الاندية. وتقام مباراة الاياب في القاهرة في ١٨ كانون الاول

دوري فرنسا

وفي المرحلة الواحدة والعشرين من الدوري الفرنسي تعادل موناكو المتصدر مع الهافر صفر ـ صفر وفاز ماترا راسينغ على لافال ١ ـ صفر وسانت اتيان على نانت ٣ ـ ٢ ومونبيلييه على نيور ١ ـ صفر وميتز على ليل ٣ ـ ١ وتولوز على باري سان جيرمان ٢ ـ ١ ونيس على برست ٢ ـ صفر وتعادل لنس مع كان صفر ـ صفر واوكسير مع طولون صفر ـ صفر .

دوري المانيا الغربية

في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الالماني الغربي فاز كولونيا على كارلسروه ٤ ـ صفر ودورتموند على بايرن ميونيخ ٣ ـ ١ وباير ليفركوزن على فالدهوف مانهايم ٤ ـ ١ ونورمبرغ على باير اوردينغن ٣ ـ ١ وبروشيا مونشنغلادباخ على بوخوم ٣ ـ صفر وكايزر سلاوترن على اينتراخت فرانكفورت ٢ ـ صفر وفيردر بريمن على هانوفر ١ ـ صفر وشالكه على هامبورغ ١ ـ صفر وتعادل هومبورغ مع شتوتغارت ٢ ـ ٢ .

يتصدر الترتيب كولونيا برصيد ٢٨ نقطة من ١٨ مباراة يليه فيردر بريمن وله ٢٨ من ١٧ مباراة ثم بايرن ميونيخ وله ٢٦ ومونشنغلادباخ وله ٢٤ نقطة .

ماس يحرز سباق كيالامي

احرز السائق الالماني الغربي جوستين ماس جائزة سباق كيالامي الدولي للسيارات بعدما قطع مسافة السباق والتي تبلغ ١٦٨ كلم بساعة و ٤٨ دقيقة بسيارته البورش وحل ثانيا الفرنسي بوب فوليك على سيارة بورش ايضا وبفارق دقيقة . في المقابل جاء الافريقي الجنوبي شارل فان دير ميرفيه في المركز الثالث بفارق دقيقتين .

هدافو الدوري الانكليزي

انفرد لاعب فريق ليفربول جون الدريدج بصدارة ترتيب الهدافين في انكلترا عقب انتهاء المرحلة السابعة عشرة من الدوري وبرصيد ١٤ اصابة يليه في المركز الثاني لاعب مانشستر يونايتد بريان ماكلج وله ١٢ اصابة ثم غوردين دوري من شيلسي وله ١٢ اصابة . وجون فاشانو من ويمبلدون وله ١١ اصابة .

وجهة نظر

هل يشع الضوء الاخضر ؟

اختتمت بعد ظهر يوم الاحد الماضي، مباريات دورة كاس الاستقلال التي لعبت خلال عشرة ايام بين ستة اندية تنافست للحصول على الكاس المقدمة من اتحاد اللعبة، فخرج منها اربعة اندية وتابع اثنان منها الطريق الى النهاية، علما بان احد الفريقين لعب ثلاث مباريات بينما الاخر لعب مباراتين. وهذا هو النظام المتبع لمباريات الكؤوس، حيث يخرج الخاسر ويبقى الفائز، عكس الدوري العام الذي يلعب لمرحلتين ذهابا وايابا، حيث يلعب كل فريق مع جميع الفرق خلال مرحلتي البطولة ؟

ولاحظ متتبعو المباريات الخمس التي جرت ضمن دورة الكاس، المستوى الذي ظهر به كل فريق، وانه ليس بعيدا عن بعضه البعض، بل ان الحظ لعب دوره في اكثر المباريات، خصوصا تلك التي لجأت لتحديد الفائز بضربات الترجيح، التي اعطت الفوز لهذا الفريق وحجبته عن الفريق الاخر. علما بان هذا الاخير لم يكن مستواه ضعيفا، ولكن سوء التسديد، سواء في المباراة الاولى، ام في ضربات الترجيح، الا في مباراةواحدة، قبيل المباراة الختامية، كان اللعب فيها سجالا بين الفريقين، لكن الكرة لم تعرف طريقها الى مرمى الخصم، بين الفريق الاخر، رغم قلة وصوله الى منطقة الجزاء، فانه تمكن من الفوز .

ما اريد قوله اليوم، ان فرق الاندية في المنطقة التي لعبت عدة دورات خصوصا تلك التي جرت في اطار الترفيع، لا بأس بها، ودلت على ان المستوى متقارب جدا، وعلى الاخص بين اندية الدرجة، الممتاز منها والتي اشتركت بدورة الترفيع، فليس من فارق بعيد بينها، بل العكس ان المباريات التجريبية التي لعبت بين بعض الفرق من هذه او تلك، اعطت فكرة جيدة عن المستوى المرتفع التي تتمتع بها الفرق الطامحة لاخذ مركزها في الدرجة الاعلى، وهي سطر الجميع يمكن ان تشكل، عند اطلاق الدوري العام، منافسة شديدة للتي قابعة فوق، وهذا ما سيدفع بالاندية الى تعزيز صفوفها وتحريك دولاب تمارينها لاثبات وجودها والبقاء في الصفوف الامامية لكي لا تتعثر امام الصاعدين الذين يريدون اثبات وجودهم، لولا ان قيض الله لهم لجنة تحترم نفسها وعملت الى تنظيم دورة الترفيع والتصنيف .

ان الاندية الستة، ما زالت تنتظر الضوء الاخضر الذي يقال انه سيضيء في مطلع الاسبوع الحالي، بعد ان ابدت اكثر من جهة تمنياتها على الاتحاد لاتخاذ القرار المنشود، علما بان معطيات كثيرة دخلت على الخط وقلبت المواقف، ولان الايجابية، خصوصا بالظروف الحاضرة يجب اللجوء اليها، ولا اعتقد ان المهمة صعبة، خصوصا اذا كانت النوايا راغبة بذلك .

وبانتظار الموقف الايجابي، ندعو جميع الاندية الى تكثيف مبارياتها وتمارينها انتظارا للامتحان العسير الذي يتمثل باطلاق الدوري العام في اقرب وقت .

جميل شلالي

تألق تويكسبوري ودنديروفا في دورة تورونتو للسباحة

حققت السباحة السوفياتية ايلينا دنديروفا في اليوم الاخير من دورة تورونتو الدولية بالسباحة فوزين الاول في سباق ٢٠٠ متر متنوع والثاني في سباق ٥٠ متر ظهر. وعند الرجال تألق السباح الكندي مارك تويكسبوري بعدما فاز بسباق ٥٠ متر ظهر قاطعا المسافة بزمن قدره ٢٦،١٣ ثانية .

وهنا النتائج الفنية

□ رجال :

٥٠ متر حرة.

١ ـ دانو هالسول (سويسرا) ٢٢،١٤ ثانية .

٢ ـ غيناي بريجودا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٧٩ ثانية .

٥٠ متر صدر

١ ـ ديمتري فولكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٨،٢٣ ثانية .

٢ ـ فيكتور دافيس (كندا) ٢٨،٩٥ ثانية .

٥٠ متر ظهر

١ ـ مارك تويكسبوري (كندا) ٢٦،١٣ ثانية .

٢ ـ غاري اندرسون (كندا) ٢٦،٤١ ثانية .

٥٠ متر فراشة

١ ـ انتوني نيستي (سورينام) ٢٤،٥٨ ثانية .

٢ ـ مارسيل جيري (كندا) ٢٤،٨٩ ثانية .

٢٠٠ متر متنوع فردي

١ ـ فاديم ياروشوك (الاتحاد السوفياتي) دقيقتان و١،٢٠ ثانية .

٢ ـ سيرجيو لوبيز (اسبانيا) دقيقتان و٣،٤٣ ثانية .

٤٠٠ متر حرة.

١ ـ غاري فاندير مولين (كندا) ٣ دقائق و٤٦،٣٠ ثانية .

٢ ـ مات سيتليتزكي (الولايات المتحدة) ٣ دقائق و٤٩،٥٩ ثانية .

١٠٠ × ٤ متر بدل

١ ـ الاتحاد السوفياتي ٣ دقائق و٤٣،٠٧ ثانية .

٢ ـ كندا (جامعة كالغاري) ٣ دقائق و٤٤،١٢ ثانية .

□ سيدات :

٥٠ متر حرة : ١ ـ دارا توريس (الولايات المتحدة) ٢٥،٥٨ ثانية .

٢ ـ ماري ارمنتيرو (سويسرا) ٢٥،٨٠ ثانية .

٥٠ متر صدر: ١ ـ ايلينا دنديروفا (الاتحاد السوفياتي) ٣٢،٢١ ثانية .

٢ ـ اليسون هيغسون (كندا) ٣٢،٦٥ ثانية .

٥٠ متر ظهرا ١ ـ جنجر فليربر (الولايات المتحدة) ٢٩،٨٨ ثانية .

٢ ـ ليا لوفيليس (الولايات المتحدة) ٣٠،٠٠ ثانية .

٥٠ متر فراشة : ١ ـ دارا توريس (الولايات المتحدة) ٢٧،٩٥ ثانية .

٢ ـ اندريا نوغنت (كندا) ٢٨،٥٥ ثانية .

٢٠٠ متر متنوع فردي: ١ ـ ايلينا دنديروفا (الاتحاد السوفياتي) دقيقتان و١٣،٤٩ ثانية .

لقطات

□ بلغ دخل المباراة النهائية لدورة كاس الاستقلال امس الاحد بين الراسينغ والهومنتمن ٤١٦ الف ليرة وهو اعلى دخل يسجل في الدورة كلها ، علما ان مدخول جميع المباريات التي أجريت في الدورة بلغ ٨٠٠ الف ليرة .

□ تميزت مباراة امس بالنظام والهدوء والاداء الجيد والتحكيم الممتاز وحضرها اكثر من سبعة آلاف مشاهد .

□ سمير يزبك كان نجم فريق الراسينغ وقد سجل هدفي فريقه . كما برز من الراسينغ الحارس علي فقيه . فرنو بيطار وايلي برخو . ومن الهومنتمن تروفيكان وبانوس .

□ واكب الفريقان جمهورا كبيرا ضاقت به المدرجات ترافقه الاعلام والطبول والزمامير .

□ في الفقرة الاخيرة من « في المرمى » امس الأحد طارت كلمة « بلاعب » وحل مكانها « بعب » فاقتضى التنويه...

□ اتفق فريقا نجمة الصحراء ورابطة اصدقاء الرياضة (شكا) على اقامة مباراة حبية بكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد ٥ كانون الأول على ملعب برج حمود.

□ دورة كاس جبل لبنان للناشئين من مواليد ١٩٧٠ وما فوق التي أعلنت لجنة منطقة جبل لبنان عن تنظيمها ، دفعت اكثرية اندية الجبل التي لديها تلك الفئة من اعداد فرقها للدورة المذكورة وبالتالي اقدمت اخرى من التي ليس لديها مثلها ، الى ايجاد عناصرها ودفعهم الى التوقيع لها .

□ كذلك ينظم نادي الجعيتاوي دورة « الرياضة محبة » للاعبين من مواليد ١٩٦٨ وما فوق اشتركت بها عشرة اندية ، وسيعلن النادي المنظم في القريب العاجل نظامها والاندية المشاركة بها ، والدورة تقام على ملعب الجعيتاوي .

□ يدور باروقة كرة القدم اشاعات بان اتحاد الكرة سيقدم على اتخاذ خطوة ايجابية ، تبدد البلبلة التي تقع بها بعض اندية المنطقة الشرقية من جراء عمليات انتقال للاعبين وذلك باتخاذ قرار جريء وعادل هو : العين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم !

□ الرئيس العام لاندية الهومنتمن ديكران صرافيان ، غادر العاصمة بيروت الى الخارج ، من اجل الحصول على مبلغ محترم من انصار النادي لتشييد ملعبه الخاص .

□ يقال ان النية اتجهت الى تسليم اتحاد الكرة ، الارض المشاد عليها ملعب « الماسة » من اجل اقامة منشآت جديدة عليها طبقا للتصميم المعد سابقا لهذه الارض وهو عبارة عن مدينة رياضية مصغرة .

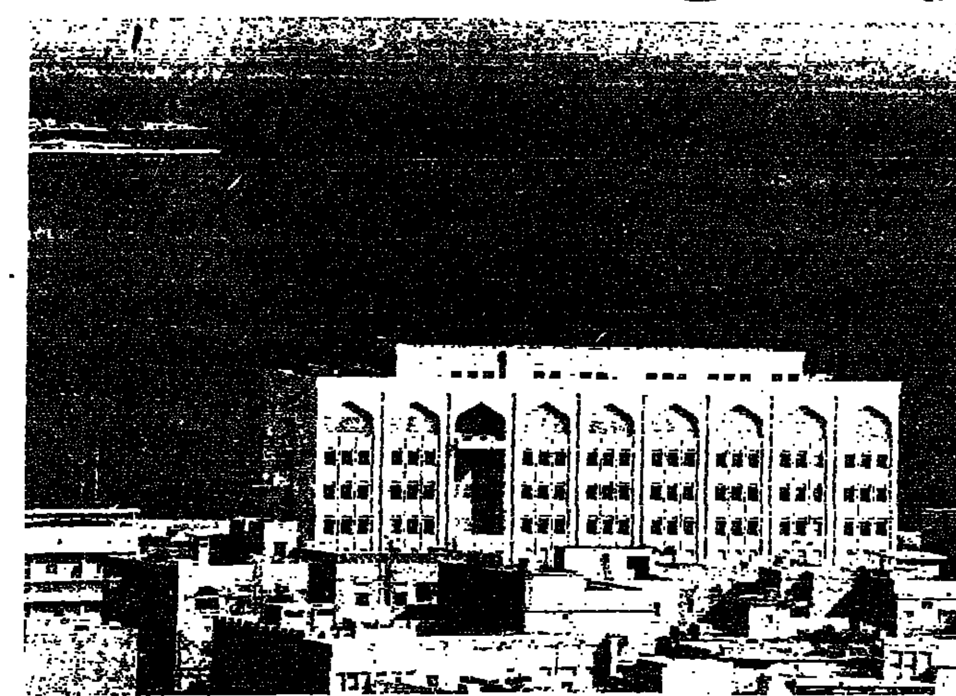
□ تحركت الاندية الممتازة ، لتكثيف تمارينها ومبارياتها الودية ، وبدأت تطالب اتحاد الكرة لحجز الملعب لمبارياتها القادمة ، قبيل ان يطلق اتحاد الكرة بطولة الدوري العام .

□ رغم الاحتفالات الكثيرة التي اقامها انصار نادي رابطة اصدقاء الرياضة لفريقه سواء منها في شكا او جبيل ، فان التمارين لم تنقطع ، والاعداد للمباريات القادمة بقي في اولى اهتمامات لجنته ومدربه النشيط .

□ نادي العلم ، الذي شارك بدورة الترفيع الى نهايتها ، سيشارك بدورة كاس جبل لبنان للناشئين ، وسيدفع الى الملعب بناشئين جدد اعدهم خصيصاً لهذه الغاية .

انوار الخليج

جهود وزارة الاشغال القطرية في البرامج التنموية والعمرانية


انسجام المباني القطرية مع التقاليد العربية والاسلامية

ترتبط مشروعات وزارة الاشغال العامة في قطر ارتباطا وثيقا بالبرامج التنموية والعمرانية التي تضعها الحكومة وهي مسؤولة عن جميع الانشاءات الحكومية والمرافق العامة بما في ذلك شق الطرق وتعبيدها وتشغيل شبكات المجاري وغيرها .

وقد ساهمت الوزارة مساهمة فعالة في النهضة العمرانية التي تشهدها دولة قطر والتي تتوخى دائما ان يكون الطابع المعماري للمنشآت العامة والمساكن منسجما مع التقاليد العربية الاسلامية .

وانجزت الوزارة خلال العام الماضي العديد من المشاريع والانشاءات والمباني والمدارس والانفاق والطرق والملاعب الرياضية والجسور والمواقف العامة .

وفي مجال البلديات، انشئت وزارة الشؤون البلدية عام ١٩٧٢ لكي تمارس نشاطاتها في مجالين بارزين، يتمثل المجال الاول في الاشراف على جميع الاعمال التقريرية والادارية والمالية للمجالس البلدية واداراتها التنفيذية. اما المجال الثاني فيتمثل بقيام الوزارة باعمالها على مستوى الدولة والخاصة باعداد المشروعات العمرانية والانشائية وتخطيط المدن والمباني والحدائق العامة .

وقد تطورت البلديات في دولة قطر تطورا ملموسا خلال السنوات الست عشرة الماضية وانشئت بلديات جديدة الى جانب بلدية الدوحة التي انشئت عام ١٩٦٢ ومن هذه البلديات بلدية الريان وبلدية ام صلال وبلدية الخور وبلدية الشمال وبلدية الوكرة .

ومن اهم المشاريع التي نفذتها بلدية الدوحة خلال عام ١٩٨٥ حديقة المطار التي تضم مسطحات خضراء واماكن للجلوس وبناء جامع كبير وملاعب للاطفال اضافة الى تطوير حديقة المنتزه وتوسيعها لتحويلها الى حديقة عامة وتنفيذ مشروع ترقيم وتسمية الشوارع والعقارات .

كما قامت البلدية بالتنسيق مع وزارة الاعلام (ادارة السياحة والاثار) بوضع الدراسات لانشاء ثلاثة مقاه شعبية وقد انتهى العمل في احد هذه المقاهي ويقع في منطقة السد .

رابع اعلى برج في العالم تنجزه الكويت قريباً

تقوم وزارة المواصلات في دولة الكويت حاليا بانشاءرابع اعلى برج في العالم حيث يبلغ ارتفاعه الاجمالي ٣٧٢ مترا عن سطح الارض ومن المنتظر ان يتم الانتهاء من انجازه خلال (٤٢) شهرا. وسيخصص هذا البرج لكافة انواع الاتصالات كالهاتف والتلكس والفاكسيملي والتلغراف. ويقع مشروع البرج بمحاذاة المبنى الحالي للاتصالات السلكية واللاسلكية في قلب المركز التجاري. والبرج الجديد مقسم الى عدة مراحل وتضم المرحلة الاولى ٣ ادوار تحت الارض وخصصت للمعدات والاجهزة الفنية ويعلو هذه الادوار جسم مسلح محاط من الخارج باربعة مصاعد كهربائية سريعة تظهر بشكل جمالي وسياحي من خارج المبني وينتهي اثنان من هذه المصاعد الى البرج السياحي الذي سيشتمل على مطعم وصالة مشاهدة على ارتفاع ٤٥ مترا ومنها يستطيع السائح مشاهدة كل انحاء الكويت. ويعلو هذا البرج السياحي خمسة ادوار اخرى حيث يقع الدور الاول على ارتفاع ١٧٠ مترا والاعلى على ارتفاع ١٩٣ مترا واخيرا يعلو هذه الادوار الهوائيات الخاصة بالاتصالات والتي يبلغ اقصى ارتفاع لها ٣٧٢ مترا.

اما المبنى المركزي الملحق بالمبنى الحالي فسيقام على مساحة ١٥ الف متر مربع ويبلغ عدد ادواره ١١ دورا فوق الارض بارتفاع ٦٦ مترا كما يوجد دور تحت الارض لخدمات الطاقة الكهربائية والتكييف وقد بلغت التكاليف الاجمالية للمشروع ٢٤ مليونا و٧٥٠ الف دينار كويتي .

ويعد شكل برج الاتصالات الجديد الاول بين الابراج التي قامت الدول الاخرى بتنفيذها حتى الان لاغراض الاتصالات واختير النموذج من بين اربعة نماذج تقدم بها استشاري هذا المشروع وعند انجاز مشروع البرج سوف يعد بلا شك من ابرز المشاريع واهمها التي تنفذها الكويت خلال السنوات العشر الاخيرة. وانجاز هذا البرج بالتاكيد سيضاعف من الامكانات الفنية للاتصالات السلكية واللا سلكية بعدما ادخلت للعمل خدمات جديدة واجهزة حديثة وسيكون في استطاعة هذا البرج مواجهة التوسعات المرتقبة في مجال الاتصالات خلال الخمس عشرة سنة المقبلة. كذلك سوف يستخدم مبنى البرج لخدمات وزارات الاعلام والداخلية والدفاع والطيران المدني .

مشاريع المنهاج السنوي للتطوير خلال نصف عام في أبوظبي

بلغت المصروفات الفعلية على كافة مشاريع المنهاج السنوي للتطوير في امارة ابو ظبي خلال النصف الاول من العام الحالي ١٢٦٩.٢ مليون درهم بنسبة ٣١٪ من جملة الاعتمادات البالغة ٤٠٥٠ مليون درهم، مقابل ١٥٩٩٫٤ مليون درهم في العام الماضي تمثل نسبة ٣٦٪ من جملة الاعتمادات التي بلغت ٤٥٠٠ مليون درهم .

وقد بلغت المصروفات على مشاريع الباب الاول من المنهاج والخاصة بالمشاريع بالتعاقد ١٢٠٧٫٩ مليون درهم بنسبة ٣٢٪ من جملة الاعتمادات البالغة ٣٨١٨ مليون درهم. وبلغت المصروفات على مشاريع الباب الثاني والخاص بمشاريع العمل المباشر ٦١٫٣ مليون درهم بنسبة ٢٦٪ من الاعتمادات البالغة ٢٣٢ مليون درهم .

واوضح تقرير اصدرته دائرة تخطيط ابو ظبي عن متابعة انجاز المنهاج السنوي للتطوير للنصف الاول من العام الحالي ١٩٨٧ ان معظم انجاز الدوائر خلال تلك الفترة يتراوح بين المتوسط والجيد والبعض منها حقق انجازا عاليا. فقد حققت دائرة الاشغال نسبة انجاز متوسطة ٢٤٪ حيث بلغت مصروفاتها ٣٢٠٫١ مليون درهم من اصل اعتماداتها البالغة ١٣٨٠٫٨ مليون درهم

وحققت دائرة الماء والكهرباء نسبة انجاز عالية بلغت ٤٩٪ حيث بلغت مصروفاتها ٣٨٨٫٢ مليون درهم من اصل اعتماداتها البالغة ٨٠٠٫٦ مليون درهم وحققت دائرة بلدية ابو ظبي وتخطيط المدن نسبة انجاز جيدة بلغت ٣٢٪ حيث بلغت مصروفاتها ٣٢٦٫٩ مليون درهم من اصل اعتماداتها البالغة ١٠٢٧٫٦ مليون درهم. وحققت دائرة البلدية والزراعة بالعين نسبة انجاز بلغت ٣٢٪ حيث بلغت مصروفاتها ٨٦٫٢ مليون درهم من اصل اعتماداتها البالغة ٣٨٩٫٣ مليون درهم .

وحقق ديوان ممثل الحاكم انجازا عاليا بلغ ٤١٪ حيث بلغت مصروفاته ٢٢٫٧ مليون درهم من اصل الاعتمادات البالغة ٥٥٫٤ مليون درهم .

اما وزارة الاعلام والثقافة فقد حققت نسبة انجاز عالية جدا بلغت ١٢٨٪ حيث بلغت مصروفاتها ١١٫٣ مليون درهم في حين بلغت اعتماداتها ٥٫٢ مليون درهم عن الاعتمادات .

مطاعم سياحية جديدة في سلطنة عمان

في اطار خطة وزارة التجارة والصناعة العمانية لدعم وتنشيط السياحة واعداد الكوادر المؤهلة للعمل الفندقي والسياحي ، تم مؤخرا ايفاد تسعة من الشباب العماني الى البحرين للدراسة في كلية الفنادق لمدة عامين وذلك لتاهيلهم للعمل في قطاع الفنادق والسياحة في السلطنة

واوضح ان الشباب العماني سيتلقى العلوم المتعلقة بالعمل الفندقي لدراسة نظام الارشاد السياحي بما يؤهلهم للعمل بكفاءة عالية في فنادق السلطنة ومرافقة الافواج السياحية الاجنبية التي تتوافد على السلطنة لزيارة معالمها

وقال انه تم مؤخرا توقيع اتفاقية استشارية لاقامة ٣ مطاعم سياحية في المنطقة الجنوبية في عين ارزات وقيرون حيرتي والنبي ايوب تمهيدا للبدء في اقامة هذه المطاعم السياحية الثلاثة بالمنطقة الجنوبية لتكون على احدث مستوى سياحي وتقدم كافة الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها السياح في تلك المناطق

إعادة انتخاب الكويت عضواً في « ايمو »

اعيد انتخاب الكويت للمرة السادسة عضواً في مجلس حكام منظمة بحرية دولية معنية بسلامة الملاحة .

وافادت وزارة المواصلات انه تم انتخاب الكويت مجددا لعضوية المنظمة البحرية الدولية « ايمو » ضمن المجموعة «ج» في اثناء اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة في مقرها بالعاصمة البريطانية .

ومثل الكويت في هذه الاجتماعات التي بدات في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري واستمرت حتى العشرين منه ، وفد برئاسة مدير ادارة الشؤون البحرية بوزارة المواصلات عبدالرحيم مشاري الياقوت

ويشير انتخاب الكويت عضوا بمجلس الحكام للمرة السادسة الى اهميتها ومكانتها البحرية في المجتمع العربي .

ويذكر ان الكويت حظيت بعضوية هذا المجلس للمرة الاولى عام ١٩٧٧ ، وتتم الانتخابات مرة كل عامين .

السعودية وكندا تتعاونان تجاريا وصناعيا وتكنولوجيا

على اثر توقيع الاتفاقية الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وكندا مؤخرا ، عقدت اللجنة المشتركة اجتماعات شارك فيها عدد من رجال الاعمال السعوديين ورجال الاعمال الكنديين والقطاع الخاص والشركات .

وكانت الاتفاقية وقعت بهدف زيادة التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية والصحية والتكنولوجية .

وقال الأمير سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي ، الذي وقع الاتفاقية ، ان ما تم يدعم التعاون الثنائي بين البلدين ويسهل نشاطات اللجنة الاقتصادية السعودية الكندية المشتركة . موضحا انه ستكون هناك مشروعات صناعية ومعاهدات تكنولوجية بين البلدين بعد توقيع هذه الاتفاقية .

السعودية : مركز جديد للتدريب المهني

تم الانتهاء مؤخراً من انشاء مركز التدريب المهني بالوجه في المملكة العربية السعودية والذي بلغت التكلفة الاجمالية لانشائه تسعة ملايين ريال وتم تسليمه الى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

أوضح ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير مركز التدريب المهني بالوجه فهد ناصر السريحي .

واضاف ان المركز يضم اربع عشرة وحدة من المباني الجاهزة تضم ستة اقسام هي قسم ميكانيكا السيارات وقسم الكهرباء العامة وقسم النجارة وقسم الميكانيكا العامة وقسم الحدادة واللحام وقسم التبريد والتكييف ، بالاضافة الى وجود الوحدات المساعدة كالادارة والادارة الفنية وكافتيريا ومسجد .

«سابك» السعودية تنتج البيوتين والبولي ستايرين

بدا مجمع الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) المملوك بكامله لشركة سابك السعودية انتاج مادة (البيوتين ـ ١) بطاقة سنوية قدرها ٥٠ الف طن متري . كما سيبدأ قريبا انتاج مادة (البولي ستايرين) بطاقة سنوية ١٠٠ الف طن متري .

الكويت : دفعة جديدة من البيوت الحكومية

قامت الهيئة العامة للاسكان في الكويت بتوزيع ٢٧٧ بيتا حكوميا بمنطقة العيون بالجهراء .

وقال مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة فريد مشاري العجيل ان هذه الدفعة هي قبل الاخيرة في هذا المشروع الذي يبلغ عدد البيوت فيه ١٦٢٢ بيتا حيث ستقوم الهيئة بتوزيع الدفعة الاخيرة في شهر شباط ـ فبراير المقبل وهي حوالى ٣٠٠ بيت وبذلك يكتمل توزيع البيوت في منطقة العيون .

موتيل سياحي في صور العمانية

بدا العمل في تنفيذ مشروع موتيل شاطىء صور بالمنطقة الشرقية بولاية صور في سلطنة عمان ، في اطار تنشيط الحركة السياحية والترفيهية في البلاد .

تنفذ المشروع شركة للفندقة ويتكلف ٧٢٠ الف ريال عماني ، ويتكون الموتيل من ٢٠ غرفة نوم مزدوجة وجناحين على مستوى راق ، بالاضافة الى المقهى والمطعم على طراز حديث يتناسب واصالة المنطقة ، وكذلك مسبح وحديقة للأطفال على شاطىء صور .

ويتوقع الانتهاء من العمل وافتتاحه في شباط (فبراير) من العام المقبل .

المعهد العربي في الكويت: تخطيط وتدريب زراعي

يقيم المعهد العربي للتخطيط ـ ومقره الكويت ـ برنامجا عن التخطيط الزراعي في الفترة من التاسع من كانون الثاني (يناير) الى الثالث من شباط (فبراير) ١٩٨٨ .

ويهدف البرنامج الى تدريب المشاركين على كيفية تحديد المشكلة الدراسية ومحل الاهتمام (مشكلة العجز الغذائي وابعادها الاقتصادية والاجتماعية) ووصفها في نموذج اقتصادي تحليلي وكيفية استخدام الاساليب الكمية في تخطيط الانتاج الزراعي وتخصيص الاستثمارات الزراعية لمقابلة الطلب على السلع الزراعية والى تطبيق عملي لمفاهيم الاقتصاد والتخطيط الزراعي في اعداد وتحليل خطة زراعية على مستوى القطاع .

كما سيعقد المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع منظمة الزراعة والاغذية الدولية التابعة للامم المتحدة دورة تدريبية في تحليل المشروعات الزراعية بالكويت في الفترة من ٦ شباط وحتى آذار (مارس) ١٩٨٨ .

شركة قطر الوطنية لصيد الأسماك

اعيد تشكيل شركة قطر لصيد الأسماك في اواخر سنة ١٩٨٠ حيث تمتلك الدولة كافة أسهمها واصبح اعتمادها على سفن ثلاث لصيد الأسماك والربيان بالاضافة الى امتلاك الشركة لمصنع تجميد الربيان بطاقة انتاجية تبلغ عشرة أطنان يومياً .

وتشارك الدولة في ابحاث المشروع الاقليمي لمسح وتنمية الثروة السمكية الذي انشأته دول الخليج العربية عام ١٩٧٥ م ومقره مدينة الدوحة .

الامارات : الموافقة على مشروعات صناعية

اجتمع مؤخرا مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة في ابو ظبي ، برئاسة السيد حسن موسى القمزي ، وكيل دائرة التخطيط ورئيس المجلس . واوصى بالموافقة على عدد من المشروعات الصناعية التي تقدم بها بعض المواطنين من بينها اقامة مصنع لانتاج اللمبات الكهربائية بمنطقة مصفح الصناعية وطلب لاقامة مصنع الاصباغ والمواد اللاصقة وأخر لانتاج اكياس البلاستيك بمدينة العين . وقرر المجلس رفع توصيته الى المجلس التنفيذي .

كما استعرض المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة

الموارد البشرية في السعودية قاعدة اساسية للتنمية

اشار السيد محمد العلي الفايز، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، الى الارتباط التام بين الاستخدام وسياسات واهداف التعليم والتدريب، والى ما حققته المملكة من انجاز كبير خلال مدة زمنية قصيرة انطلاقا من اهتماماتها بتنمية الموارد البشرية السعودية واعتبارها القاعدة الاساسية لعملية التنمية، مشيرا الى انه منذ العام ١٩٧٠ تضاعف عدد الطلبة والطالبات في التعليم العام اكثر من ثلاثة اضعاف ووصل في عام ١٩٨٦/٧٥ الى مليونين و٩٨ الف طالب وطالبة بالاضافة الى سبع جامعات تضم مختلف التخصصات النظرية والعلمية واحدى عشرة كلية للبنات .

واردف قائلا انه بلغ عدد طلبة وطالبات التعليم العالي للعام نفسه /١٠٢/ الف بعد ان كان عددهم عام ١٩٨٠ في حدود سبعة الاف طالب وطالبة .

وتحدث عن الاهتمام الذي توليه حكومة المملكة لمجال التعليم الفني والتدريب المهني بهدف توفير الكوادر المدربة للعمل في قطاعات الانتاج المختلفة سواء في المجالات الصناعية ام الزراعية ام التجارية وقال: انه تم انشاء مؤسسة عامة تشرف على انشطة التعليم الفني والتدريب والمعاهد الفنية التابعة للمؤسسة ٦٥ معهدا تضم ٢٤ الف متدرب وطالب بخلاف المتدربين (على رأس العمل) في الشركات والمعاهد الاهلية التي تشرف عليها المؤسسة والمراكز والمعاهد الحكومية التي انشائها في بعض الاجهزة الحكومية لتلبية احتياجاتها .

واكد ان النمو المضطرد الذي حققته برامج التنمية والدعم الكبير الذي يحظى به القطاع الخاص من حكومة المملكة اسهم في ايجاد فرص عمل كثيرة للايدي العاملة الوطنية كما ان خدمات التوظيف تقدم للمواطنين (مجانا) وبدون مقابل وذلك من مكاتب مخصصة .

واشار الى ان علاقات العمل في المملكة تمتاز بسيادة الاستقرار بين العمال واصحاب العمل نظرا لتشريعات العمل من الشريعة الاسلامية التي تحرص على تآخي العمال واصحاب العمل وتؤكد على توازن الحقوق والواجبات بين طرفي العمل وتحقيق العدالة بينهما .

واختتم قائلا : ان نظام (التامينات الاجتماعية) في المملكة يوفر للمشتركين فيه مظلة الطمأنينة والامان بما يكفله من معاشات وتعويضات وما يؤمنه من حماية ضد مخاطر العمل في شكل العناية الطبية الشاملة ومعاشات الاقعاد والوفاة حماية للعامل وورثته من بعده .

مدينة حمد في البحرين مشروع رائد للاسكان


مشهد من مدينة حمد

تعتبر مدينة حمد اكبر واهم المشروعات التي نفذتها وقامت بانشائها وزارة الاسكان في دولة البحرين . ليس خلال عام ١٩٨٤ فحسب . ولكن على مدار السنوات الماضية . وذلك نظرا الى ما لهذا المشروع من دلالة متميزة على جميع المستويات الفنية والاجتماعية والاقتصادية .

وتبلغ مساحة مدينة حمد ما يقارب ٢٨٠ هكتارا (١٢.٨٠٠,٠٠٠) متر مربع وتتكون من اربع ضواح هي كالتالي :

اللوزي ، الروضة ، الوادي ، النزهة . وتستوعب المدينة تسعة آلاف اسرة تضم حوالي ٥٠,٠٠٠ نسمة ، وقد قارب الحي الأول من ضاحية اللوزي على الانتهاء وهو يضم ٤٠١٠ وحدات سكنية ومركزا تجاريا ومسجدا ومدرسة ابتدائية وملاعب للتنس وكرة القدم ومنطقة حدائق مفتوحة على مستويات متدرجة .

اما بالنسبة للمواطنين الذين يملكون قطعة ارض ومبلغا قليلا من المال فيمكنهم الاستفادة من القروض الميسرة طويلة الأجل . وبالنسبة لمن لديه بعض التوفير ولكنه غير مقتدر على شراء قطعة ارض ، فان وزارة الاسكان تمنحه قسيمة سكنية في المناطق الجديدة وفقا لبدل ، لكل حسب حاجته .

وكانت مدينة عيسى اول مشروع سكني ضخم وفر لكثير من المواطنين مساكن لائقة باسعار معقولة او قدمت قطعة الارض هدية مجانية من الدولة . وبناء على ذلك فقد تعين على السكان ان يدفعوا فقط قيمة بناء البيت على اقساط وبدون فوائد وذلك خلال ٢٠ سنة .

وقد تم انجاز المرحلة الاولى من مدينة عيسى عام ١٩٦٨ استفاد منها ١٥٠٠٠ مواطن وبلغت كلفتها ستة ملايين دينار . اما الاقساط الشهرية التي يدفعها المواطنون المستفيدون فتستخدمها الحكومة لبناء بيوت ومساكن جديدة لتوسيع المناطق السكنية وزيادة المرافق والخدمات العامة اللازمة .

الخدمات الصحية العمانية خلال ١٧ سنة

في نهاية عام ١٩٨٦ بلغ عدد المستشفيات العاملة في سلطنة عمان ٤٥ مستشفى وعدد المراكز الصحية ٧٦ مركزا بالاضافة الى ثلاثة مراكز لرعاية الامومة و ٧٣ من الوحدات والمراكز الصحية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد والتي بلغ عدد اسرتها ٢٤١١ سريرا . واذا عرفنا انه في عام ١٩٧٠ لم يكن في السلطنة سوى مستشفى واحد صغير في منطقة مطرح الى جانب عدد قليل من العيادات الطبية في باقي انحاء البلاد ، لتبين لنا ان عملية تطوير الخدمات الطبية في البلاد قطعت شوطا كبيرا على مدى السبعة عشر عاما الماضية .

وقد تم خلال العام الماضي اكتمال العمل في المستشفى السلطاني الكبير الواقع بمنطقة الغبرة وهو مزود باحدث التجهيزات اللازمة لاجراء عمليات القلب والعظام وعلاج امراض الكلي اضافة الى اجنحة الطب العام واجنحة رعاية الامومة والطفولة . والى جانب ذلك فان المستشفى الجديد سوف يسهم في تدريب طلبة كلية الطب التابعة لجامعة السلطان قابوس وعلاوة على ذلك تم مؤخرا بناء مستشفى عسكري حديث بالقرب من السيب ومن المقرر ان يتم خلال العام المقبل اكتمال العمل في بناء المستشفى التعليمي التابع للجامعة الذي افتتح مؤخرا . ولقد اقتضت الضرورة خلال المراحل الاولى لعملية تطوير الخدمات الصحية استقدام كافة الاطباء والقائمين على اعمال التمريض من خارج البلاد . وبافتتاح جامعة السلطان قابوس في ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٦ وبدء الدراسة في كلية الطب التابعة للجامعة سيكون بامكان السلطنة وخلال سنوات قليلة تخريج اطباء عمانيين .

وفي عام ١٩٧١ افتتحت اول مدرسة عمانية للتمريض وهي المدرسة التي ظلت تؤدي دورها الى ان تقرر اسناد ذلك الدور الى معهد العلوم الصحية والذي افتتح في عام ١٩٨٢ ويقوم المعهد الى جانب ذلك بتدريب مفتشي الصحة العامة وغيرهم من العاملين في المجالات شبه صحية كما ينظم دورات تدريبية للعاملين في مجالات العلاج الطبيعي والمعامل والاشعة . ويقوم مستشفى ابن سينا الذي افتتح عام ٨٣ ويضم ٦٠ سريرا بتوفير خدمات العلاج التخصصي في مجال الامراض النفسية بينما يوفر مستشفى النهضة وحدة للغسيل الكلوي ووحدات اخرى لعلاج الامراض الباطنية والاطفال والرمد والانف والاذن والحنجرة بالاضافة الى وحدة مجهزة تجهيزا راقيا لعلاج الاسنان .

اما مستشفى خوله الذي يضم ٣٧٠ سريرا فيوفر وحدات تخصصية لعلاج اللحروق والكسور وتركيب الاطراف الصناعية ويخصص المستشفى ٨٩ سريرا للحالات الجراحية و ١٣٧ سريرا للحالات امراض النساء والولادة اضافة الى ١١٠ اسرة للحالات العظام و ٨ اسرة لحالات الحروق .

ولقد تم مؤخرا تطوير ٢١ من المراكز الصحية المنتشرة في انحاء البلاد الى مستشفيات وذلك بعد تزويدها باعداد اكبر من الاسرة وزيادة عدد الافراد القائمين على الرعاية الطبية فيها كما تم تطوير العديد من العيادات الحكومية واغلبها في المناطق الريفية الى مراكز صحية . وتجدرة الاشارة الى ان عدد العاملين في المجال الطبي ازداد بدرجة كبيرة خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٠ و ١٩٨٦ اذ ارتفع عدد الاطباء من ٢٩٤ الى ٦٧٤ طبيبا كما ارتفع عدد العاملين في مجال التمريض من ٨٥٧ الى ٢٠٥٧

الاثار القطرية : استقرار سكاني منذ القدم

اوضح تحقيق صحفي لوكالة الانباء القطرية حول اثار دولة قطر بأن الانسان استوطن شبه جزيرة قطر في الفترة ما بين الالفين العاشر والثامن قبل الميلاد .

وقد استدل التحقيق على ذلك من خلال وجود حجارة الصوان التي تعتبر مصدرا رئيسيا لصناعة ادوات الصيد التي كانت عماد اقتصاده في تلك الحقبة التي شهدت تحسنا جذريا من الناحية المناخية اذ تنتهي آخر عصر جليدي مر على الكرة الارضية .

واكد التحقيق ان ذلك دفع الانسان للاستقرار في قطر في العصر النيوليثي «العصر الحديث» اللاحق وخاصة خلال الالف الخامس قبل الميلاد حيث كثرت الامطار وتفجرت الينابيع في بعض الاماكن المنخفضة لارتفاع منسوب مياه البحر فاتسعت رقعة المراعي ومساحات الاراضي التي نمت فيها الغلال البرية والغابات خاصة في شمالي قطر مما ادى الى تنوع مصادر الغذاء من اسماك وحيوانات برية ومحاصيل زراعية كالحبوب والبقول .

قروض بنك الاسكان في سلطنة عمان

أعلن السيد حمود بن سنجور بن هاشم ، مدير عام بنك الاسكان العماني ان البنك أعد دراسة شاملة تهدف الى فتح فرع جديد في احدى الولايات التي يخدمها فرع البنك الرئيسي . وذلك لخدمة المواطنين الراغبين في الحصول على قروض من البنك وتوفير مشقة حضورهم الى العاصمة مسقط .

واكد ان عدد القروض التي قدمها البنك حتى اواخر شهر أيلول (سبتمبر) الماضي بلغت ٧٢٠ قرضا بقيمة ١١ مليونا و٧٧٢ الف ريال . وبذلك تصل جملة القروض التي قدمها البنك حتى الآن ١٠٦٩٨ قرضا قيمتها ١٤٤ مليونا و٨٥٥ الف ريال .

وحول سؤال عن المرحلة التي قطعها البنك في مجال تعمين الوظائف في البنك ، اكد السيد حمود بن سنجور ان نسبة التعمين وصلت حتى نهاية الشهر الماضي الى ٧٢ بالمائة وأعرب عن أمله في أن تصل النسبة في مطلع العام المقبل الى ٨٠ بالمائة .

وقال : ان البنك وضع خطة مستقبلية تهدف الى تعمين الوظائف على أمل ان تصل نسبتها أعلى من ٩٠ بالمائة وهي النسبة التي حددها البنك المركزي حتى عام ١٩٩٠ .

واقع الزراعة في قطر

بلغ إجمالي قيمة الانتاج الزراعي في قطر ٣١٩.٩ مليون ريال عام ١٩٨٥ قياسا على أسعار الجملة في تلك الفترة مقابل ٢١٧.٣ مليون ريال عام ١٩٨٢ م .

ونتيجة للتوسع في المحاصيل الحقلية دون استثناء فقد زادت مساحة الخضروات بنسبة ٤٨.٤٪ والحيواني بنسبة ٢٧.٥٪ والاعلاف الخضراء بنسبة ٩.١٪ والفاكهة والنخيل بنسبة ٧.٩٪ .

ونظرا لعدم وجود مياه سطحية فان الزراعة في دولة قطر تعتمد بشكل رئيسي على المياه الجوفية وتشير التقديرات الى ان هناك ٥٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية المتوفرة كل عام ويجري استغلال نحو ٤٤ مليون متر مكعب منها سنويا . وتولي الدولة عناية خاصة للثروة السمكية باعتبارها مصدرا رئيسيا من مصادر الغذاء حيث تغطي كمية الاسماك التي تم صيدها محليا نحو ٩٦٪ من الاحتياجات الاستهلاكية الداخلية .

وبالنسبة للمزارع فقد زاد عددها من ١٢٠ مزرعة عام ١٩٦٠ الى ٣٦٥ عام ١٩٦٥ الى ٥١٤ عام ١٩٨٧ ثم الى ٨٤١ في مطلع عام ١٩٨٥ .

٤٠ ألف موظف ومستخدم في وزارات الامارات

بلغ عدد العاملين في مختلف وزارات دولة الامارات العربية المتحدة ٤٠ الفا و٨٠٠ موظف ومستخدم حتى نهاية شهر أيلول (سبتمبر) الماضي . بزيادة قدرها ٣٧ موظفا عن شهر آب (اغسطس) . جاء ذلك في البيان الاحصائي لدائرة شؤون الموظفين الاتحادية ، كما جاء في البيان ايضا ان ١٦٤ موظفا دخلوا الخدمة المدنية خلال ايلول بينما تركها ١٢٧ موظفا .

وانجزت دائرة شؤون الموظفين خلال ايلول ١٠ آلاف و٦٢٥ معاملة لمختلف الوزارات .

اما بالنسبة لاكبر عدد من العاملين في الوزارات ، فقد كان من نصيب وزارة التربية والتعليم حيث بلغ ٢٠ الفا و٤٣٩ موظفا ومستخدما ، يليها وزارة الصحة ١٠ آلاف و٩٣١ فوزارة الماء والكهرباء ١٧٦٨ ، فوزارة الاعلام والثقافة ١٢٨٠ ثم وزارة الزراعة والثروة السمكية ١٠٩٥ موظفا ومستخدما .

جدير بالذكر ان عدد العاملين في وزارات الدولة خلال شهر آب بلغ ٤٠٧٦٣ موظفا ومستخدما وقد دخل الخدمة خلال الشهر نفسه ١٦١ بينما تركها ٨٨ موظفا ومستخدما .

خطة متكاملة للنشاط المدرسي في الامارات

اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة في دولة الامارات ، لقطاع الانشطة التربوية خطة النشاط المدرسي للعام الدراسي الحالي ٨٧ ـ ١٩٨٨ ، والتي تتضمن العمل على مرحلتين الأولى تشمل لقاءات تمهيدية وتعريفية مع المسؤولين عن النشاط المدرسي بالمناطق والمكاتب التعليمية ، وعقد دورة تدريبية للعاملين في مجال النشاط المدرسي بادارات المناطق التعليمية ، والتنسيق مع الادارات المركزية بالوزارة والتي لها علاقة ببرامج النشاط المدرسي الى جانب التنسيق مع المؤسسات والهيئات والجمعيات ذات النفع العام بالدولة .

وصرحت الدكتورة عائشة السيار بان المرحلة الأولى تشمل ايضا تشكيل المجتمعات المدرسية داخل المدارس على مستوى الدولة والانتهاء من التشكيلات المدرسية والتي تضم مجالس الآباء ومجالس الامهات ومجالس الطلاب ومجالس الطالبات .

واردات البحرين غير النفطية في ١٩٨٦

وصل اجمالي قيمة الواردات غير النفطية لدولة البحرين في عام ١٩٨٦ الى ٥٤٣.٩ مليون دينار بحريني مقارنة مع ٦٤٣.٧ مليون دينار بحريني في عام ١٩٨٥ .

اكد ذلك التقرير السنوي الذي صدر عن مؤسسة نقد البحرين .

واشار التقرير الى ان قيمة الواردات غير النفطية لدولة البحرين حققت بذلك انخفاضا بلغت قيمته ٩٩.٩ مليون دينار بحريني اي بنسبة ١٥.٥ في المائة في عام ١٩٨٦ مقارنة بمثيلاتها عام ١٩٨٥ .

وبرر التقرير السبب في هذا الانخفاض الى انه يعود الى هبوط اسعار واردات المنطقة الصناعية حيث بلغ مجموع قيمة واردات المنطقة الصناعية خلال عام ١٩٨٦ المنصرم ما قيمته ١١٧.٩ مليون دينار بحريني مقارنة مع ١٤٥.٣ مليون دينار بحريني عام ١٩٨٥ محققة بذلك نسبة تراجع قدرها ١٨.٩ في المائة خلال سنة واحدة .

اما جملة قيمة واردات البحرين فقد سجلت انخفاضا مقداره ٦٦ مليون دينار بحريني بنسبة ١٣.٥ في المائة خلال عام ١٩٨٦ حيث انخفضت من ٤٨٧.٥ مليون دينار بحريني عام ١٩٨٥ لتصل الى ٤٢١.٥ مليون دينار بحريني لعام ١٩٨٦ .

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري وميشال رعد — مديرا التحرير انور نصلو وفؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٢ - ٤٥٢٧٠٠

انوار على العالم

سيدة من الشرق

موسكو - اصبح لاول مرة بامكان الاميركيين معرفة السيدة رئيسة غورباتشيوف زوجة الزعيم السوفياتي الانيقة وذلك عندما ترافقه الى الولايات المتحدة حيث يعقد في الشهر المقبل اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

والسيدة غورباتشيوف حاصلة على درجة جامعية في علم الاجتماع وقد بهرت الغربيين الذين التقوا بها بذكائها وجاذبيتها.

وتمثل السيدة غورباتشيوف الممشوقة القوام نقيضا واضحا للمراة السوفياتية العاملة التي تعوزها الاناقة

ولكنها اثارت جدالا داخل الاتحاد السوفياتي حيث انها اول من يظهر في مناسبات عامة كثيرة «كالسيدة الاولى» في الكرملين بعد السيدة نادجدا كروبسكايا زوجة الزعيم الراحل فلاديمير لينين.

وينتقد بعض الروس اهتمام السيدة غورباتشيوف بالازياء الذي جعل مصمم الازياء الفرنسي بيير كاردان يصفها بانها «واحدة من اكثر نساء العالم اناقة».

كما ان موقفهم المعارض اشتد على تاثيرها الواضح على زوجها ويقول البعض ان ظهورها في مناسبات عامة بكثرة امر غير مناسب لزوجة زعيم الكرملين.

ولا يعرف الكثير عن خلفيات السيدة غورباتشيوف ويؤكد مسؤول سوفياتي انها ولدت عام ١٩٣٤ ولكن ليست هناك اي تفاصيل اخرى عن نشاتها.

وعندما سئلت السيدة غورباتشيوف في الخريف الحالي عن مسقط راسها قالت انها «روسية» ولكنها لم تعقب.

وقالت انها درست اللغة الانكليزية مما قد يمكنها من التحدث دون مساعدة مترجم اثناء زيارتها للولايات المتحدة.

وقد وجهت السيدة نانسي ريغان قرينة الرئيس الاميركي الدعوة الى السيدة غورباتشيوف لزيارة البيت الابيض. وكانت السيدتان قد التقتا في اول قمة بين الرئيس ريغان والسيد غورباتشيوف في جنيف عام ١٩٨٥.

وقالت السيدة غورباتشيوف وهي تتحدث قبل اسابيع من اول رحلة لها الى الولايات المتحدة انها وزوجها يتلقيان رسائل عديدة من اميركيين وبدت عليها السعادة لذلك

وستقتصر زيارة السيد غورباتشيوف وزوجته للولايات المتحدة على واشنطن. وعندما سئلت السيدة غورباتشيوف ان كانت تريد زيارة مدن اميركية اخرى ردت بقولها «بالطبع اود ذلك. نامل بان يتاح لنا المزيد من الفرص».



نانسي وريسة خلال قمة جنيف (رويتر)

... واخرى من الغرب

واشنطن - تساءلت السيدة نانسي زوجة الرئيس الاميركي رونالد ريغان قائلة للسيد هوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض ما الذي فعلته بشأن حملتي لترشيح روني لجائزة نوبل للسلام.

وهذا مجرد «كارتون». وهو احد رسوم «كارتون» عديدة تسخر من الرئيس ريغان وزوجته في الصحف الاميركية. ولكن ذلك الرسم على وجه الخصوص يركز الاضواء على احاديث بين اميركيين تصور السيدة ريغان بانها امرأة صارمة تعمل بحماس من اجل مصالح زوجها.

وتنفي السيدة ريغان وزوجها ذلك كلما اتاحت الفرصة.

وقال الرئيس ريغان وهو يواجه موجة احاديث اخذت تصف زوجته بانها «الملكة نانسي» هذا العام «ان هذه الفكرة عن اشتراكها في قرارات حكومية وانها امراة صارمة لا وجود لها في الحقيقة».

ولكن الحديث يستمر والرأي الشائع فيما يتعلق بالقمة الاميركية - السوفياتية هو ان السيدة ريغان حثت زوجها على التفاوض مع الاتحاد السوفياتي لانها تريد ان يذكره التاريخ على انه صانع سلام.

ومن شأن القمة التي تعقد بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الفترة بين السابع والعاشر من كانون الاول المقبل ان تبدو نصرا لمثل هذه الحملة حيث من المقرر توقيع معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وستوجد القمة بمراسمها بعض التوتر بالنسبة الى السيدة الاولى التي لا تزال تحاول التغلب على اثار ضربة مزدوجة في تشرين الاول الماضي حينما اجرت عملية سرطان الثدي وتوفيت امها.

وقالت السيدة ريغان في مقابلة في الاونة الاخيرة مع مجلة «يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت» انني لا احث على الحد من التسلح ولا عقد قمة.

واضافت تقول «لم اعرب قط عن اهتمامي بمكانة (الرئيس ريغان) في التاريخ. انني اريده ان يذكر بانه رئيس قوي».

وقد التقى الزوجان عام ١٩٥١ عندما كانا ممثلين في هوليوود

وينفي الرئيس ريغان مزاعم بنفوذ سياسي لزوجته وراء الكواليس ووصفها بانها «خيال يستحق الازدراء».

وقد اطلق هذا الوصف ردا على تقارير في وقت سابق من هذا العام بان السيدة ريغان ارغمته على عزل السيد دونالد ريغان عن منصبه كرئيس لموظفي البيت الابيض لعدم حمايته للرئيس ريغان من نتائج فضيحة بيع اسلحة لايران وتحويل عائدات منها الى ثوار نيكاراغوا.

ولكن هذه الصورة بدات تختفي الى حد كبير مع اشتراك السيدة ريغان في مسائل تهم الاسر العادية ومنها حملتها على المخدرات.

ويظهر استطلاع راي اجري في الاونة الاخيرة على ٤٠٠ شاب انها في المقام الاول بين النساء اللاتي يريدون ان يقضوا معها امسية.

قنبلة في ملابس النساء

قالت الشرطة ان خبراء المفرقعات اخرجوا جهازا يشتبه بانه قنبلة عثر عليه في متجر «سلفريدج» في وسط لندن امس الأول الى خارج المتجر بسلام

واضافت قولها ان الخبراء يفحصون الجهاز يبدو انه قنبلة حارقة داخل علبة سجائر.

ولم يتم اخلاء المتجر الواقع في شارع اكسفورد الشهير والذي يعج بالمشترين قبل عيد الميلاد على الفور غير انه تم اخلاء المنطقة المحيطة بالجهاز.

وقالت الشرطة انه لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن وضع الجهاز الذي عثر عليه في قسم ملابس النساء بالدور الثالث من المبنى الضخم الواقع في اكثر المناطق التجارية ازدحاما في لندن.

لندن - ر

زعماء الارجنتين والبيرو والاوروغواي يتصفحون صحيفة المعارضة في نيكاراغوا «لا برنسا» (رويتر)

قمة اكابولكو تؤيد الاندماج الكامل لكوبا في نظام الدول الاميركية

قال مسؤولون مكسيكيون ان ثمانية رؤساء دول باميركا اللاتينية يعقدون مؤتمر قمة في اكابولكو، اعربوا عن تاييدهم لدور كوبي اكبر في المسائل الاميركية.

وقال الرئيس البرازيلي خوسيه سارني لصحافيين امس الاول «كان هناك اجماع بين الرؤساء الثمانية على النضال من اجل الاندماج الكامل لكوبا في نظام الدول الاميركية».

واكد مسؤول حكومي كبير في المكسيك ان الرؤساء الثمانية اتفقوا مبدئيا بالاجماع على اعطاء كوبا دورا اكبر في المنطقة ولكن لم يتضح هل يعتزمون اعادة عضوية كوبا في منظمة الدول الاميركية ومقرها في واشنطن ام لا.

وكانت كوبا قد طردت من المنظمة بعد ازمة الصواريخ في عام ١٩٦٢ عندما اتهمت واشنطن الكوبيين بمحاولة تصدير الشيوعية

ويتابع مسؤولون اميركيون المؤتمر عن قرب ترقبا للبيان الختامي. فقد ظهرت مخاوف في واشنطن من ان يسعى الرؤساء المعروفون رسميا الان باسم مجموعة الثمانية في اجتماعهم باكابولكو الى حل المنظمة التي انشئت منذ ٤٠ عاما ليعزلوا بذلك الولايات المتحدة في نصف الكرة الغربي.

وكانت المنظمة قد تعرضت للانتقاد في السنوات الاخيرة وبصفة خاصة لعدم قدرتها على منع حرب فولكلاند في عام ١٩٨٢ بين بريطانيا والارجنتين.

ومن المقرر ان يصدر رؤساء المكسيك وكولومبيا وبنما وفنزويلا والبرازيل والارجنتين وبيرو واوروغواي ما وصفوه بانه وثيقة تاريخية. وهم يأملون بان تؤدي الى تكامل سياسي واقتصادي على النمط الاوروبي.

اكابولكو - ر

يعملون على تقوية قدراتهم
قائد حلف شمالي الاطلسي: العسكريون السوفيات مفتاح التغيير

قالت صحيفة «فيلت ام سونتاغ» الالمانية الغربية امس ان الجنرال جون غالفن القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي في اوروبا يعتقد ان كبار القادة العسكريين السوفيات يمسكون بمفتاح اي تغير في القوة العسكرية لموسكو. مهما كان ما يعد به زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيوف.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال غالفن قوله انه لا يرى «سببا يدعو الى الاحساس بالبهجة والسعادة» من توقيع القوتين العظميين معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقال الجنرال غالفن في حديث مع الصحيفة انه سمع خطبا كثيرة من السيد غورباتشيوف تضمنت كلها وعودا مختلفة.

واستطرد بقوله «ولكن في رأيي ان العسكريين السوفيات يمسكون بمفتاح تحديد ما اذ كانت الرياح قد تغيرت تغيرا حقيقيا. وفي هذا الشأن يجب علينا ان نلاحظ ان المد التوسعي للقوات المسلحة السوفياتية ارتفع ارتفاعا كبيرا في السنوات الخمس الماضية.

وقال الجنرال غالفن ان عاملين خطيرين يجب الا يغيبا عن الاذهان الا وهما نظرية الهجوم التي تتبناها القوات المسلحة السوفياتية والتدريب الذي يهدف الى تمكين قوات كبيرة من كسب ارض بسرعة في مساحات شاسعة.

وعن السياسات الاصلاحية للانفتاح واعادة البناء التي يقوم بها السيد غورباتشيوف قال الجنرال غالفن «لقد كتب غورباتشيوف الان كتابا للغرب لكن الكتاب الذي يجب حقا قراءته هو كتاب القوات المسلحة السوفياتية».

واضاف قوله «ماذا يفعلون. انهم زادوا جهودهم في الخمس سنوات الماضية وحتى في عهد غورباتشيوف فانه لم يفعل شيئا لابطاء هذه الجهود باستثناء معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى».

ومضى الجنرال غالفن يقول «ان الغرض من المعاهدة هو سحب جميع الاسلحة النووية المتوسطة المدى من اوروبا وابعاد الولايات المتحدة عن الاعضاء الاخرين في حلف شمال الاطلسي».

وقال الجنرال غالفن في الوقت نفسه فان السوفيات يعملون على تقوية قواتهم التقليدية ويدفعون مزيدا من الامدادات العسكرية الى الجبهة ويدخلون طائرات مقاتلة افضل الخدمة في قواتهم ويجري تدشين غواصات جديدة. وفي الاسلحة النووية ابتكروا صاروخ «اس اس - ٢٤».

وقال كل هذا يحدث في الوقت الذي يتحدث فيه غورباتشيوف الرئيس الفعلي للقوات المسلحة السوفياتية عن الانفتاح.

بون - ر

يواجهون نقصاً في الغذاء والماء
اتلانتا: السجناء الكوبيون يطلقون سراح ٤ رهائن



السجناء في الداخل ورجال الامن في الخارج (رويتر)

قال متحدث باسم وزارة العدل الاميركية ان سجناء كوبيين في سجن اتلانتا افرجوا في ساعة مبكرة من صباح امس عن اربع من ٩٤ رهينة يحتجزونهم

وكان السجناء قد اعلنوا في وقت سابق انهم يفرجون عن الرهائن كدليل على حسن نواياهم.

ويواجه سجناء كوبيون في سجنين اميركيين نقصا في امدادات الغذاء والماء وذلك بعد تمردهم الذي سيطروا خلاله على السجنين واحتجزوا اكثر من ١٠٠ رهينة احتجاجا على احتمال ترحيلهم عن البلاد الى كوبا.

وقال السيد ج. ر. جونسون رئيس سجن اوكديل بولاية لويزيانا انه تم وقف امداد السجن بالمياه منذ يوم الاحد الماضي وقدر ان امدادات الطعام في السجن عندما بدأ الشغب منذ اسبوع كانت تكفي اربعة اسابيع.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل توم ستيوارت انه بالاقتصاد في استخدام المخزون الحالي من المياه فانه سيكفي ١٫٤٢ سجينا في اتلانتا. ايام قلائل، واشار الى ان امدادات الطعام لن تكفي اكثر من اسبوعين.

اتلانتا - ر

من فلسطين الى افغانستان ومن ايرلندا الى الخليج
التكنولوجيا البدائية سلاح جديد يعرض القوتين العظميين لاذلال على ايدي شبان

ظهر في العالم خطر عسكري من نوع جديد. وهو الخطر الذي تشكله التكنولوجيا غير المتطورة. ففي الاونة الاخيرة شن فدائي فلسطيني بطائرة شراعية هجوما خلال الليل على قاعدة عسكرية اسرائيلية. وقتل ستة جنود اسرائيليين.

وتسببت الغام عتيقة وضعت في مياه الخليج في اثارة الذعر في المنطقة وهبط شاب الماني غربي بطائرة خفيفة في الميدان الاحمر في موسكو بسلام.

ويقول خبير عسكري غربي «تعرضت القوتان العظميان لإذلال على ايدي شبان استخدموا اجهزة يمكنك تجميعها في المنزل او شراؤها من متجر محلي».

وفي افغانستان كان لصواريخ مضادة للطائرات يمكن حملها ونقلها تاثير كبير في الحرب المستمرة منذ سبع سنوات بين حكومة كابول التي يدعمها الاتحاد السوفياتي والثوار القبليين المدربين تدريبا ضعيفا.

ويستخدم الان الثوار الوطنيون الذين يقاومون القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية رقائق صغيرة من اشباه الموصلات الخاصة باجهزة الكمبيوتر في انتاج اسلحة محلية الصنع مثل القنبلة الزمنية التي استخدمت في الهجوم على اجتماع لحكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في برايتون في تشرين الاول عام ١٩٨٤.

وفي الفيليبين برز «جيش الشعب الجديد» الشيوعي المحظور وهو ما يصفه الجيش الحكومي بانه جماعة مشتتة من الثوريين ليهدد اكبر قاعدة اميركية خارج الولايات المتحدة. ويستخدم الثوار الفيليبينيون اسلحة سرقوها من اعدائهم.

وبالنسبة الى القوتين العظميين فان فشل قوتيهما العسكرية في الانتصار في صراعات تستخدم فيها «معدات بدائية» كان مثيرا للسخط وارغم حكومتي البلدين على اعادة حساباتهما.

وتقول مصادر غربية ان قوات سوفياتية خاصة تستخدم بشكل متزايد في القتال مع الثوار الافغان. في حين تلجأ البحرية الاميركية في الخليج الى عدة وسائل ابتداء من الدرافيل التي تقوم بالحراسة وانتهاء بالقوات الخاصة لحماية سفنها الحربية المتطورة هناك.

ويقول دبلوماسي غربي «تفشل الاجهزة المتطورة دائما في اداء وظيفتها. ولكن وضع الاصبع على الزناد اداء بشري. وجميعنا يخطىء من وقت لآخر».

ومساء الاربعاء الماضي استخدم فلسطيني طائرة شراعية مزودة بمحرك صغير في الطيران من لبنان وعبور دفاعات قوية ثم مهاجمة معسكر للجيش الاسرائيلي في شمال اسرائيل وقتل ستة جنود.

واثار هذا الهجوم الذي نفذ بمعدات بدائية دهشة الاسرائيليين.

وتقول اسرائيل ان الفلسطيني نجح في تجنب طائرات هليكوبتر مسلحة تدافعت لاعتراض طريقه. وانحى الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي باللوم على جندي كان في حراسة بوابة القاعدة.

وهذا الهجوم هو اخطر عملية فدائية ضد اسرائيل منذ عام ١٩٧٨ عندما خطف مسلحون - وصلوا بحرا - حافلة على الطريق بين تل ابيب وحيفا مما اسفر عن مصرع ٣٣ شخصا وجرح ٨٢ اخرين.

ويقول خبراء في مجال الطيران ان الفدائي وجد ثغرة في الدفاعات الاسرائيلية ومن بينها اجهزة الرادار والرؤية الليلة والاسوار المكهربة وانشاء «منطقة امنية» داخل لبنان.

ويعيد هذا الهجوم الاخير الى الاذهان حادثا وقع في ايار الماضي وكان طرفاه طائرة خفيفة غير مسلحة وقوة عظمى.

فقد هبط الشاب الالماني الغربي ماتياس رست بطائرته في الميدان الاحمر بموسكو واخترق الدفاعات الجوية السوفياتية المكثفة على طول الطريق الممتد مسافة ٩٠٠ كيلومتر من فنلندا.

ولكن الجنرال ايفان تريتياك قائد سلاح الدفاع الجوي السوفياتي الجديد اوضح في وقت سابق من هذا الشهر انه تم رصد طائرة الشاب الالماني (١٩ عاما) ولكن افرادها ذوي رتب صغيرة سمحوا له بالطيران بعد عدم تمكنهم من الاتصال بضابط اكبر كي يقرر كيفية التعامل مع ذلك الانتهاك للمجال الجوي.

وقال الجنرال تريتياك «لم يتسن العثور على قائد يمكنه اتخاذ قرار مسؤول» وقد فصل المارشال الكسندر كولدونوف قائد سلاح الدفاع الجوي السوفياتي السابق من منصبه بسبب رحلة رست.

وفي الخليج تسببت الغام روسية الصنع يرجع تاريخها الى الحرب العالمية الاولى وزوارق سريعة سويدية مصممة اصلا للقيام برحلات ترفيهية ويقودها رجال من الحرس الثوري الايراني في اثارة الذعر بين السفن المارة بالمنطقة.

ويقول مراقبون عسكريون ان الالغام تمثل اكبر تهديد لحوالى ٨٠ سفينة حربية اجنبية توجد بالخليج. ويلقي على نطاق واسع باللوم في بث هذه الالغام على ايران.

ويقول المراقبون ان لغما واحدا يمكن ان يسفر عن اضرار تفوق الاضرار التي الحقها صاروخ من طراز «اكسوسيت» بالفرقاطة الاميركية «ستارك» في ١٧ ايار الماضي في الحادث الذي ادى الى مقتل ٣٧ بحارا من بين من كانوا على متن الفرقاطة.

وقد اصطدمت ثماني سفن بالغام في مياه الخليج هذا العام وتسبب ذلك في مصرع ١٣ بحارا. ومن ناحية اخرى تشكل الزوارق الايرانية التي يبلغ طولها ١٣ مترا اكبر تهديد بالنسبة للسفن التجارية في الخليج.

وقد شرعت ايران ايضا في استخدام اسطول متعدد الالوان من الزوارق السريعة المصنوعة من الخشب تاركة المراكب الشراعية والزوارق المطاطية الاصغر حجما.

وقد هددت طهران بملء هذه الزوارق بالمتفجرات في عمليات انتحارية. ويخشى القادة الغربيون من فشل ما لديهم من اجهزة رادار وصواريخ تعمل بالكمبيوتر في الحيلولة دون وقوع مثل هذه الهجمات.

وقال معلم سابق للتكتيكات البحرية «راينا كيف يمكن ان يسخر الارهابيون الذين يعملون من قواعد برية من الشبكات الامنية القوية. واخشى ان يتمكن ارهابيو البحر من اغراق بعض السفن البحرية المتطورة».

وقد بدات واشنطن عملية جديدة لدرء خطر «التكنولوجيا غير المتطورة» وهي تعتمد في ذلك على وحدات عمليات خاصة صغيرة ومختارة بعناية ومدربة تدريبا مكثفا.

وانشات وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) قيادة جديدة للعمليات الخاصة في ١٦ نيسان الماضي تضم فيها جميع القوات الخاصة التابعة لها.

وقد اصدر الكونغرس قرارا بانشاء القيادة الجديدة للتغلب على مشاكل التحكم والتنظيم مثل تلك التي افسدت عملية الافراج عن رهائن كانوا محتجزين في السفارة الاميركية بطهران في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠.

ويشير معهد الابحاث الاميركي اليميني «هريتاج فاونديشن» الى نجاح القوات الاميركية الخاصة في التعامل مع زوارق كانت تبث الغاما في الخليج في ٢١ ايلول وفي الثامن من تشرين الاول الماضيين.

وقال ان عناصر من وحدة ممتازة تابعة للجيش لمكافحة الارهاب تعرف باسم القوة ١٦٠ انقضت على الزوارق بطائرات هليكوبتر مزودة باجهزة خاصة للرؤية الليلية.

وقد دربت الالة العسكرية الاميركية لكي تستخدم في حرب تقليدية واسعة النطاق او في معركة نووية وليس لما وصفه تقرير عسكري اميركي اعلن في الاونة الاخيرة «باللاسلم واللاحرب».

وقال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في كانون الثاني من العام الماضي «الصراع الاقل حدة هو التحدي الاول الذي سنواجهه ... على الاقل خلال الجزء المتبقي من هذا القرن. وربما يعتمد مستقبل السلام والحرية بدرجة كبيرة على مدى فعالية مواجهتنا (لهذا التحدي)».

نيقوسيا - ر

توقع فوز الحكومة البولندية بموافقة ضعيفة على الاصلاحات



بولنديون يقترعون (رويتر)

من المتوقع ان تحصل الحكومة الشيوعية في بولندا على موافقة غير قوية على اصلاحات تعتزم القيام بها، وذلك في استفتاء علم امس وصفته المعارضة بانه اجراء للدعاية لا طائل من ورائه.

ويسعى الزعيم البولندي فويتشيخ ياروزلسكي للحصول على تفويض لتنفيذ اصلاحات اقتصادية وهو يعرض فيما يبدو تنازلات سياسية.

ولن تعلن نتيجة الاستفتاء قبل مساء اليوم.

وقد حثت نقابة العمال المستقلة «التضامن» البولنديين على عدم الاشتراك في الاستفتاء.

واظهر اخر استطلاع راي قام به التلفزيون الحكومي الاسبوع الماضي ان ٦٠ في المئة من بين ٢٦ مليون بولندي لهم حق التصويت قالوا انهم سيشتركون في الاستفتاء بينما قال ١٧ في المئة انهم لن يشتركوا ولم يحدد ٢٣ في المئة موقفهم.

وقال الاستطلاع ان الحكومة ستحصل على تاييد بنسبة ٥١ في المئة على اجراءاتها الاقتصادية المقترحة والتي من المحتمل ان يكون اثرها الفوري مضاعفة اسعار الماكولات وزيادة ايجارات المساكن ونفقات التدفئة الى ثلاثة امثال الاسعار الحالية.

وقد وعدت الحكومة بتعويض المواطنين عن بعض الزيادات برفع الاجور ولكنها لم تضع حتى الان تفاصيل محددة للرواتب وربطها باسعار البضائع التي تشتريها الاسرة البولندية بشكل تقليدي كل اسبوع.

وهذا الاستفتاء احد الاجراءات الجديدة التي قامت بها الحكومة في العام الماضي لاعطاء الحزب الحاكم قاعدة اعرض من التاييد الشعبي.

وارسو - ر

السايح: اصلاح قريب للمجلس الوطني الفلسطيني

اعلن الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) امس من عمان عن اصلاح قريب للمجلس الوطني الفلسطيني وتشكيل برلمان فلسطيني جديد.

واوضح الشيخ السايح في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان لجنة مؤلفة من اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني ستكلف بوضع قوانين جديدة مؤسسة لهذا البرلمان الجديد دون تقديم ايضاح بشأن التغييرات المتصورة.

ويتكون المجلس الوطني الفلسطيني الحالي من ١٥٤ عضوا ثلثاهما من ممثلي المنظمات الفلسطينية الثماني (فتح بزعامة ياسر عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة وجبهة تحرير فلسطين بزعامة طلعت يعقوب والجبهة الشعبية بزعامة سمير غوشة والصاعقة (القريبة من سوريا) وجبهة التحرير العربية (القريبة من العراق) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل). اما الثلث الاخير فهو مكون من ممثلين للنقابات والاتحادات الفلسطينية.

ويتشكل المجلس الوطني الفلسطيني عامة لمدة ثلاث سنوات او لثلاث دورات برلمانية. وجدير بالذكر ان المجلس الوطني الحالي عقد بالفعل دوراته الثلاث الاولى في الجزائر في شباط ١٩٨٣ والثانية في عمان في تشرين الثاني ١٩٨٤ والثالثة في الجزائر في نيسان ١٩٨٧.

عمان - ا ف ب

٤ انفجارات تهز كابول خلال اجتماع للجمعية الوطنية

هزت اربعة انفجارات كابول امس في هجوم للثوار على ما يبدو اثناء القاء الزعيم الافغاني نجيب الله كلمة في اجتماع للجمعية الوطنية في العاصمة.

وهزت الانفجارات القاعة التي كان يتحدث فيها السيد نجيب الله امام ١٫٥٠٠ مندوب. وسمع صحفيون اجانب يحضرون الاجتماع دوي طائرات تقلع من مطار كابول وتطير فوق المدينة بعد ذلك بدقائق قليلة.

وقد وقعت الانفجارات واحدا اثر الاخر بعد عشر دقائق من بدء السيد نجيب الله القاء كلمة عن سياسات المصالحة الوطنية التي يقترحها وترمي الى اقناع المعارضة بالتخلي عن القتال.

وقد نجمت الانفجارات فيما يبدو عن صواريخ اطلقت من ضواحي العاصمة كابول. وكان دبيلوماسيون في كابول قد توقعوا هجوما للثوار يتزامن مع انعقاد الجمعية الوطنية.

ولم يتضح على الفور اين سقطت الصواريخ التي يعتقد انها اطلقت على العاصمة لكن الانفجارات وقعت قرب المبنى الذي تعقد فيه الجمعية اجتماعها.

ولم يتوقف السيد نجيب الله عن القاء كلمته على الرغم من ان جدران المبنى اهتزت وطغى دوي الانفجارات على صوته.

وقد دعي الى اجتماع الجمعية الوطنية لاقرار دستور جديد وعلى ما يبدو لاقرار السيد نجيب الله في منصبه كرئيس للدولة. ويتولى السيد نجيب الله السلطة في البلاد من الناحية الفعلية منذ ١٥ شهرا.

كابول - ر

واشنطن اطلقت صاروخ «تيتان» في مهمة سرية

اطلقت الولايات المتحدة صاروخا من طراز «تيتان» مساء امس الاول ويعتقد خبراء ان الصاروخ ينقل شحنة عسكرية سرية الى مدار حول الارض.

وقالت القوات الجوية الاميركية ان الصاروخ «تيتان» يتكون من ١٦ طابقا وان تكاليف انشائه بلغت ٦٥ مليون دولار.

ولم تصدر القوات الجوية اعلانا مسبقا عن اطلاق الصاروخ ولم تؤكد ذلك الا بعد انطلاقه بعشر دقائق.

ويعتقد خبراء ان الصاروخ يحمل احدث نموذج من قمر صناعي للانذار المبكر مصمم من اجل تحذير الولايات المتحدة في حالة وقوع اي هجوم نووي سوفياتي.

وصرح السيد جون بايك رئيس قسم سياسة الفضاء في اتحاد العلماء الاميركيين ومقره واشنطن بان الصاروخ «تيتان» الذي اطلق من راس كنافيرال يحمل قمرا صناعيا للانذار المبكر.

جوهانسبرغ: انباء عن تحديد مكان سقوط الطائرة

قال متحدث باسم شركة خطوط جنوب افريقيا الجوية، ان سفينة بحث انتشلت جثتي راكبين كانا يستقلان طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة للشركة، بعد ان سقطت في المحيط الهندي، بالقرب من جزيرة موريشيوس امس الاول.

وقال المتحدث نيكو فينتر انه تم العثور على الجثتين - وهما لرجل وامراة لم يتم التعرف عليهما - صباح امس، بالقرب من مكان سقوط الطائرة التي كانت تحمل ١٦٠ شخصا في البحر قبل عشر دقائق فقط من الموعد المقرر لهبوطها في موريشيوس.

وسئل السيد فينتر عما اذا كان واثقا من ان الجثتين لضحيتين في الحادث فاجاب قائلا «ليس هناك شك في ذلك. فقد عثر عليهما في منطقة البحث تماما».

جوهانسبرغ - ر

تأجيل الانتخابات في هايتي بعد مقتل ٢٠ شخصا

اعلنت ارنست ميرفيل رئيس المجلس الانتخابي المؤقت المسؤول عن تنظيم الانتخابات ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية في هايتي التي كان مقررا ان تجري امس الغيت واجلت الى موعد لاحق في جميع الاراضي الوطنية.

واعلن هذا القرار بينما اذاعت احدى محطات الاذاعة الخاصة في بور او برانس وهي محطة راديو متروبول نبأ قتل عشرين شخصا على الاقل صباح امس في عدد من احياء المدينة قتلتهم مجموعات مسلحة تركب سيارات.

واوضح الراديو ان ١٥ شخصا قتلوا في وسط المدينة اثناء اطلاق نيران الرشاشات على مكتب للتصويت.

بور او برانس - ا ف ب